

مصطفى محمود



٥٥ مشكلة حب



دار المعارف

مصطفى محمود

٥٥ مشكلة حب

الطبعة السابعة



دار المعارف

:: سعر الكتاب :: ليلاس ::

www.lillas.com/vb3

مقدمة

بعض الأمراض يشفيها الكلام ... مثل أمراض النفس وعلاجات الوجدان
وجراح القلوب .

وليس الكلام عنا الصالح والنفاث والعبير والآراء الشديدة .
ولكنه كلام الإنسان لنفسه ... إغضاله ... ونجواه ... واعتزله بما يفرقه .
الإغواء ... مجرد الإغواء ... والإغواء ... والاعتزاف ولو القوي .

فمن يكون القلب والتعبير عن متاعره الحسية المختلفة المدبوحة في طبقات
الصلوح .. يشق ويربح ...

السمعة المسكوبة لا تفتح ... وإلا هي تفتح نافذة العاطفة لتتفكك منها .
والصحة الزرية تلك خاتمة الروح .
والأمة تخرج من القلب .

ومع هذه التسرع والصعوبات والآفات تهب صفحات هذا الكتاب .

إنها رسائل مختارة من مئات الاعتراقات التي وصلت إلي من قراء
عديدين ... تلمحوا ... وسهروا ... وتاملوا ... وسعروا من الدنيا ومن
أنفسهم .

وبعضها طرائف تثير الاستعجاب .

وبعضها بلايا تثير الصعق .

100

كان حتى ذلك أن أتزوج من عاتقة جامعية .. تسمى وأحمد ..
والماركني كفاحي .. ونظف إلى جوارى في معركة الحياة ..
وقد نطق هذا الحظ .. لأنت ..

ووجدت إلى جوارى امرأة من نوح غريب .. امرأة قصت أروع سنوات في
كلية الآداب لتعلم قاءً واحداً .. وهو فن الاقتصاد على الرجل .
إياك تشكم في لباقة .. وكيس شيك .. وكعب الجولف .. وتعرف على
الطاهر .. وتقرأ الكتب .. ولا يحميها شيء في الدنيا ..

إذا سألتني أين ذهب .. ولم تجده .. فقلت شعيتا .. وعاليتي لأن لا ألق بها ..
إنما سألني لئن عاليتي لأن لا ألق عليها كما يجب .. فإذا شعيتي بها .. وعيرتي ..
قلت لي : إنكني أميعة .. إن عير الزواج ما قام على الصدقة .. فإذا أعطيتني
الصدقة .. أتعيرني بأهلي الجنس .. فإذا وجهت مني إلى الجنس .. قلت لي :
أه .. أنت صبي ..

كنا في العبد ، وقلت تشكو حتى اضلنا إلى الظلمة .. ومن الآن تشكو .. لأبنا ربك السمر إلى أمريكا ..

إنها قصة عاشق .. طموح المرحلة المرحى .. عذاب كل شيء .. مجرد أنها تحمل
 + دبلوم + قسم الإنجليزي من كلية الآداب - والعمل نصف يوم كما يحمل الرجل ..
 ومن هنا فهي أول كل شهر تحول المجدة إلى بنت بيت والنظر الإغراق عليها ..

رجعت الى بيتي

ولكن كلها حادثة... والحقبة... فيها الأرض... بأوشابها وتربها
وجملتها النقية...

www.kiles.com/vb3

يتناحروا... به طابع وعامة... بالإضاءة إلى أنسى التي تصل كمناسبة
 ودادة الأطفال... وأنى الآن عيج بلغت لسن التي يجب فيها أن تستريح...
 ومع هذا أجد أحياناً منظر أظلم لما من قلى... أجد نوى وعمل حمرها طفلان...
 والقمام المكددة على الفراش بعد عودتها من العمل... وفي بعدها جريدة فرنسية.
 لقد بدأت أعتقد أن زوجتي شقية مملقة...
 إنها لا تعرف ماذا تعمل نفسها أو طفلها أو... في... وهي أيضاً لا تعرف
 معنى الثقافة... ولكن ماذا يعني أنا؟ وماذا فعل؟

إن ذلك هو قلب ملايين الرجال والنساء... وذهب الجليل النقص الذي
 يتغير بسرعة ويخلق المرأة الحديثة التي تتفاهة حرمان التزم حيناً لتضع القاطرة
 سعاً يسوق لتخرج إلى الأيام...

المرأة المصرية أمام وضع الثقافة والحركة الحديثة... أصبحت موهوبة
 عوزة الرغبة لا تعرف ماذا تريد... ولهذا تدفع في عدة طرق في وقت واحد...
 إنها تريد السفر والتجول حول العالم... وتريد الحب... وتريد الجنس... وتريد
 المغامرة... مجرد المغامرة... وتكفر بالقدم غرد أنه فدرم... وتقبل التعبد غرد أنه
 جديد... وتطلب ألف شيء ولا تقدم في مقابلته شيئاً واحداً...

إن إحصائها بمقولاتها أكثر من إحصائها بواجباتها... إحصائها بمخزونها أكثر
 من إحصائها بمسؤولياتها... لأنها تمر بشعيرة جديدة...
 إنها تخرج لأول مرة من القصر... فلا تفكر في شيء إلا أن التصديق

بمناحيها والعيون في الجهات الأربع..

والجل هو الصدام... ليس هناك مغر من الصدام بينكما... عامل زوجتك
 الثقافة على أنها غير حليقة... وعلمها بالشدة والحزم إن معنى الثقافة هو
 التسوية...

أحبه جداً

حبيبا أبداً لأرى لفتة حبالى .. لا أبعد تلك الذكريات السعيدة التي تعود
أن يروى الناس من طعناتهم ..
وكل ما تذكره حبالى حرة ..
أني ألقى بضع أسواق في الحضر والقطار .. وأني ألقى نكدوح الحرف لنا
الطعام ..

وحبالى في الحرية الداخلية ..
والخلفات .. والقطاعات الصغيرة .. وروايات الحب .. والكذب الصغيرة
الحليمة ..

وكل ما يمكن أن يحدث لفتة حبيبة جداً .. وفتنة جداً .. ولكن شكراً
الذكاوى في النهاية .. لقد استطعت أن أحصل على زوج عجزو طرف واسع
الزراء ..

لا ألتفت ..
كان لابد أن أفضي شيئاً لأعبد لأسرى مركزها .. ولأعيش وأولاه من
جديد .. وأرى الدنيا .. وأحب .. نعم أحب ..

إن عرواى الوحيد في الحضر الصغير الذي كان يصفى كل ليلة أنه كنت
أحب .. وأن الكهول لا يمانون طويلاً .. وأن حريق سوف تعود إلى مرة
أخرى .. وأن زوج من جديد الرجل الذي أحبه .. ولم تحب الأيام رجلاً .. فقد

مات زوجي .. ولكن حريق التي كنت أفتن عليها كانت حبالاً قليلاً حل
أصالح .. وما ليئت أن تحولت إلى حبة .. فقد ظهرت عليه كتود حبات بيني
وبين الاستسلام إلى الحضر الغريب الذي طابا انتظاره وطمعته به ..
لا تسخر مني ..

إنه عجزو أكثر طرف واسع الزراء .. حرص على الزواج ..
لا تقل إلى مائة .. فانا أحب حبيب ونبيكي من أمه ولا أقيم .. ولكن
أعود فأذكر حبالى الأولى الحرة .. التي تفتلها الفقر وأتطلب ونبيكي .. وأعود
بني حبي والصبر الجيد الذي يخالني بشو ..
ماتا أفضل ؟ ..

دلى على طريق السعادة ..

• • •

ذلك ليكن من أفضى أشياء لا تشعرون بها على الإخلاص .. أنت لا تحين
حبيك ..

إن عجزو ظهور الناس كهل واسع الزراء يفتك نرحطين من الحرة ..
والفعل .. الفعل على الزود الجديدة التي قد تصبح باستسلامك عليك ..

أنتك تشبهين الآخر الذي يريد أن يجمع إلى صمداً الآخر الخارج .. صمداً
الإنسان الرقيق الاحساس .. وهو يشق الناس من أفضى أن تسبح لكارته ..
ويشكي من أفضى أن يصدفوا أنه طيب القلب ..

إن زواجك من الشاب أن يستطاع ..

إن مطبقك الوحيد من الدنيا هو حريد من الحق .. ومزيد من العجزو

إن قلب الإنسان يتصلك .. حتى لو بقيت إلى آخر العمر ..

إن الحب عندك مجرد حيلات ومقطعات صغيرة يجب ألا يستسلم لها
الظلام أمثالك ويضجون في سبلها بالوالم ..

سوف تتزوجين شيئاً !! ولكن ليس الآن .. وإنما عندما يلتقي

البحر !! ويصبح هذا اللون من الزواج هو أزواج لبحارلك !!

هي مدونة .. وأنا مدون ..

ناتلك حياً صيفاً جارك .. وتعاقدنا على الزواج .. وبدأنا نعلم بعضنا

السعيد .. ونفكر في ميراثية عامة الأول ..

في تقاضي ١٥ جنيًا .. وأنا ١٥ .. أي أن إيراداتنا تسعون جنيًا في

الشهر .. نسير بها يكاً أليفاً .. ونفكر منها على طفل ..

وبدأنا نكتب أسلامنا .. أرفأنا على الزوى ..

نظرات الأكل .. والشرب .. والياب .. والمواصلات .. والحافلات ..

والزوايا .. والمباني .. والتصريف ..

وتبخرت الخبائيات التسعون .. ودارنا نكتب .. ونكتب ..

وكأن من الواضح أن أسلامنا أكثر من إيراداتنا .. وأنا أنظر من أن نبي

الغنى الأليق الذي رسمناه في ألدعاتنا ..

وبدأنا نذكر ..

قلت لها :

- سوف أسافر إلى السعودية .. وأقضي عاماً في جدة .. أعود بعده وقد

ولدت ميلك كبيراً .. فتزوج وبدأ حياتنا ..

ووافقت بعد تردد .. وهي تخطط على مدى في امتلاك وبناتنا قبله طويلة .

ودعيت إلى السعودية .. وبدأت أسافر وحدي .. لأنني أرا جنة .. ولكن

من ناز فرقتها .. وحدت أرسل في حفاطات طويته ، يقول لما إلى اكتشف أن
الطعام ليست مبرية ولا لذيذة .. وأن العزلة بين التسون والألف ليس هو الشيء
الذي يسهل .. وإنما الشيء الذي يصنعهم كيان متجانس يخلق كل منها على
الأخر .. وأما نستطيع أن نعيش بمفدها مجتمعات التسون .
وكانت فرسل في 2006 : إنها اكتشفت هذه الطريقة هي الأخرى ، وأنها
غيرت رأيا ..

...and the *Journal of the American Medical Association* ...

وجہاً حالت .. کھٹ اُپر نہ اُڑا .. وہ لغتوں کی طرف توجہ دے گا ..
 نظر الٰہی کا نظر یہ .. علی کہ رب اِسلام و کتب اعلیٰ میں اللہ ..
 وہ دیکھتا تھا کہ اللہ .. اللہ اللہ .. اُعلیٰ اُعلیٰ .. اُعلیٰ اُعلیٰ ..
 اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ ..
 اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ .. اللہ ..

هؤلاء أخذوا مدرسين بالنظرية ، وأنت من هؤلاء ..

لقد استطعت أن أعطي كل إحساناته .. وأنت لها بالوفاة والتم وشطب
على إرادتها وإيرادك .. وعلى العلى الأتقى الذى يتبادر .. فى أسلاكها ..
وأنت .. نحن فى حاجة إلى مزيد من الجبهات .. وكانت هذه الفرصة أنها
أطلقك من يدنا وعلى تحرك القلوب فى حر السعودية .. تجمع الحار من الذهب
من الحصى ..
وحيا القلوب حيا تحت شمس جنة .. وأنت حل .. حبة حبيدة ..

كنت حابة في الأفلاك في القديم هذه الطريقة والشرحها ..
 وبلغ من نجاحك أنها صلت بوصولي هنا فها قبل أن تلقى الخطاب !
 فخرجت من زميلك القوي الذي لا يقاوم سوى 25 جيجا ..
 لقد كنت غافاً في تحريك عتبتها .. وكذلك لم تحرك لها قلباً ..
 إنها لم تحرك بالقلوب الكبار في يوم من الأيام .. لقد كانت تحريك فقط ..
 وتسمع إليك كالصبيبة النجدة ..
 إذ الحب لا يحركه مهندس يسلك بالسطرة والرجل ويرصد الأرقام في
 .. وقتاً ..

والنكح بحركة شاعر وفيه محزون ، يلعب على القلب
 ليلاء - حتى المرحلات بين - يمشي الشعراء والمغنيين !

www.hilar.com/vb3

تأمل على الحياة

ساعات بين صليحة وأخرى .. حياً على جرس التليفون .. وأحسرت الفداحة
التليفون إلى جوارى .. وراحت الساعة وصفتها على أقل .. وصحت وجلا يمشي
من عند الحيد بك .. ظلت له : إن المرة خطأ .. فاحترق وزرود .. ثم قال
أليست المرة كلها وكذا .. ظلت له : لا .. إن هناك فرقاً في أحد الأرقام .
فلمسك ٩٩٩ : هكذا الحياة .. فراق رقم واحد فيها يغير من معنى الإنسان ..
وبدأت أبادل حديث الصداقة واستمطت في الحديث . واعتبر كلامه ٩٩٩ : إلى
رقعة . وأنه يسهل أن يتسكن من عاداتي بين حين وآخر ..

ووصفت الساعة .. وظلت أنظر إليها برهة وكان أنظر إلى الساعة واسعة
صحت أنامي على طريق شمس ..

ومن ذلك اليوم بدأت ريتا جلافة من نوع غريب .. علاقة نخبه الأحلام
أني أنظنها .. فيها شيء لا أعرفه .. يجادلني ويقول لي : أنتك ..
ولكن الشيخ كان له هذه المرة وجود في أرض الواقع .. لأنه مايت أن قال
لي : هل تصفين نفسك ؟

ووصفت له وجهي بدقة .. وصحت يقول : ما أنتك ؟
ووصفت له قوامي وهدى الرقبتين .. وصحت يجل إصبعاً ويقول في
صاحبه : لو كان هناك في جوار قرايتك هناك تكونين قاتلة كالدمية ..
وهنا أصبحت بالساعة ترتجف في يدي .. وانظرت إلى ساق اللبدين
متمددتين من تحت ، وظلت صامتة برهة قبل أن ألقى بالساعة في مكانها ..
ول تلك الليلة ظلت تنبض حتى الصباح ..

هل أنتك ؟

نعم . لي إن أكثر من حب .. إنه حواء ..

أكتب إليك من فراشي .. وأنا واحدة مثقولة ..
خمس سنوات لم أنسى الآن منذ اليوم الذي ولدت فيه وأنا أعلى
بالخمس ، وقال الطبيب إلى مصابة شغل الأطفال .. إلى اليوم . وأنا أكتب
لك في منتصف الليل .. وكل عصب من أعضائي يرتجف ..
إنك تستطيع أن تتخيل قذبة غدا في الخامسة عشرة .. مثقولة مثقولة في
فولتها يسار .. لا تفك من نشاط إلا مرة واحدة سار في سار .. لمحرك فيه
فراشياً ..

إن بعض أنواع الألم لا يمكن أن توصف في كلمات .. بعض أنواع الألم
حوساء ، وحياتي كانت كلها حوساء ..

كان قلبي . التوحيد المطلق السراج في حيال هو حيال .. كنت أقود
بالحيال .. لأحب وأكره وأتزوج وأحب أطفالاً .. وأني تصور في أفقرو وأستأجر
إلى أقصى الأرض .. ثم أفصح عيني في النهاية على حيالي الصغيرة المثقولة ..
وأنيكي له صحت ..

هذا العالم الوهمي هو كل ما أنتك من سعادة .. حتى ذلك المساء البعيد منذ
٩٩٩ أشهر ..

ودعني نصف لك هذا المساء الذي غير حياتي كلها ..
لم يكن في المنزل أحد سواي أنا والدة .. وكنت أقرأ كتاباً .. وأسرح بفتح



أكل ملوك

أنا شاب في الثلاثين .. حافظ بحكم تربي .. ولكن صقل بتم حلي
 الاحتكاك بالقصص والقصائد والقصائد من كل لون ..
 عشت أظن بين الكائنات والامتصاصات والمناجح كمنه من ..
 لا تفلح حيل إلا بوج واحد من النساء .. الأناث ..
 وكنت دائما أكتب هذا النوع وأستاد ..
 كنت أعتز به وأنا في حرفة .. وأظن إليه غدا كما ينظر إليه مطر الشاشة
 في هطول .. أكتب إليه وأرعبه ..
 إن الرقعة خلف الكوابيس .. والشفة خلف البلاء .. والطيرة في
 البروق .. والقدرة بين يدي الماكور وهي تتحرك بدون مكلف .. وتحدث في
 حركتها وحركتها .. وأحيانا في واقعة .. وترسل نظراتها إلى جمال إلى من حولها ..
 وتناول .. وتصاحب وترفع صوتها بالقضاء فجأة .. ويكني بدون كتيب ..
 وتضحك في حجاب .. وتسلم أومئها أو ترفضه في حدة .. أو ترفض تراجمها
 حول حدة .. تحرك الشاشة أكلها مما يحفل على الشاشة .. لأنها التي طيحتها ..
 فمن خلف السطر يكون حريفا .. وأحيانا تكون حريفا والأصابع تكون
 حريفا ..

وجود الطلقات آخر الليل وقد انتظت فيها السائق بالمرور .. حيوت
 وقد امتزج فيها الضحك والقلق واليأس بالراحة .. وانطلقا في ركن الجهد والفرح

لقد زاد وزني في هذه الأشهر الثلاثة بمسحة كيلوجرامات .. وتور
 حدي .. وقال الطبيب حينما كنت على حاف إن بعض الألياف العضلية بدأت
 تعمل وإنه مدهش كيف بدأ التحسن بعد هذا الوقت الطويل ..
 إنه حيالي إن ..

وهي حياة يهددها الصباح .. فهو يريد أن يولي ..
 ولو رأى صوف أعمره وتغير نفس إلى الأبد ..
 إلى معلقة نيسة ..
 كيف أعرب منه ومن نفسي ؟
 ماذا أكل ؟

.. . .

في أشهر رمضان .. وحركته .. وأحسن بأني أقام دراما إغريقية من
 درامات التصور .. لا مجرد مداعبة تليفونية .. دراما أكبر من طلي .. أما وأني
 فهو أن تستمر هذه العلاقة في شكلها التليفوني .. ويترجل الكلام يتكلم حتى يتم
 شغلا ..
 وفي إمكانك أن تكوني شهرة التي يمكن لشهرها كل ليلة قصة .. ولشدة
 ليلا بعد ليلة حتى تكسب فيه بعد ألف ليلة وليلة ..

تبدو إنسانية .. ضعيفة .. عاجزة في الصحة ..

والكثيرة القسوة التي يشهدها في دقائق الراحة .. تعرض في القلب ولا تنسى ..

هذا هو الباطني . ظل يدير رأسي مدة مدة حتى ظلمت عقل في لحظة ووجدت نفسي أحب وأحب من ؟

واحدة من هذا المرح الذي حدث طول عسري أماني وأمنجي وكان حياً حبيباً .. ضمت فيه بضعة أشهر .. ألومح سنوات . لا أنرى .. لم أفلت فجأة لأحد صاحبي فقل أي شيء مع أي شخص ولأي شيء كنت . امرأة متعلقة تملك منطقة من كل خلق ومن كل مبدأ . ومن كل قانون . تعمل ما يحبها مع من يحبها حياءً يحبها .. بصرف النظر عن أي اعتبار .. ونسبي أي شيء قلته حياً وجازلت أن أنساها .

ومرت سنوات .. فقلت فيها هذا فاني أحيائي ..

والآن أحاول أني أن أحيي من جديد .. فخطب لي بقا من علاقة طيبة لتكون زوجة صالحة .. ولكن أشر أي تيارات كثيرة .. فانا بعد أن تعوقت هذا المرح فظننت من الله . أصبحت أنسى بأن بدأت القيود مودعت لا حياة فيها ولا طعم . جازف من من الخلع مثل لأكل السلق . صبي ولكنه لا يترك الشهوة .

أنا جازف . لم بعد يعيشي أحد ..

هذا فقل ؟ . أنصحي . فانا لا أستطيع أن أخرج المرأة التي أنسيتها لأها

لا أحيائي . ولا أستطيع أن أحب المرأة التي سوف أتزوجها لأن لا أحس بها حياءً ؟ .

أنا لا أستطيع أن أتصور الحياء بدون سحيا . لا أستطيع أن أتصور رؤيتك الحياء في المرأة متعلقة من كل خلق ومن كل مبدأ ومن كل قانون . المرأة التي تعمل ما يحبها مع من يحبها

إن الحياء ليس كلمة .. وليس شكلا . وليس حركة رقيقة . إن الحياء في تصور علم الأتقاء كلها من شعور خفي صافي .. إن الحياء في تعذيب الإنسانية لواجبها لوطيقا حياء . أنا لا يمكن أن أحس بالحياء في امرأة تكذب بها كانت بالعبارة ولكنة .. إن أحساس الكذب يخزي ويجعل الحياء يبدو أناني مثل الظلام . إن بنت البيت البكر ليست مثل الأم التي تطلق اليد .. إن بكورتها وبساطتها وعاطفتها الطيبة الفائرة حيال خفي ..

إن عوقك مريض ..

أنت في حاجة إلى سة أخرى تنسى وتسلم عليك وعقلك من آثار الماضي ؟

www.tilias.com/vb3
: هجر الليل : ليلتي ..

حصان البلدة

كانت عاقراً تصبح بامية .. وللمزوج ثلثه هباتاً مركبة من قلب
قطعة .. والأطفال يرتصون كالآلام مصفرة اللون .. والحب في ركة .. وثما
وحدى ..

لم يكن لي ذلك أضعف به على ماء العطر لتداول التباين .. ولم يكن لي
أحباب أودعهم قطرة حل حباب .. لقد مات الأب والأم .. وحصلت وحدى
توحيداً حاداً في طريق الحياة ..

لم أفكر في زوج .. كان عروق خشب يمزق .. طردت أن أفعل حيلة
مكشوفة .. وأعيش حياً في وحيمة متعصية ..

ومرت لسنوات حبيبة كالزجاج ..

كنت أبدأ عشيقاً .. كما أبدأ نكاحاً .. وكما أبدأ زواجاً جديد
مباركاً في إطار الأرميكانيكي الذي أحفظ به في شفق ..

ثم أفتت ذات ليلة .. لا أكشف أن حبيب زوجي حل رأسي .. والأشاهد
حفظت زوالاً تحت عيني .. وعطوفاً وقلقة حول لي ..

ولقد أصيب من صدمة مني متراجع .. وكنت في قائمة عديم الأهمية ..

وعزم على شرب الخمر .. وأسهر ..

وبدأت أستيقظ في الصباح لأعني يسوء وعيني .. وتلف حولي لأجدني
سأمر قد انصهر !

لم أجد القلبي المدمم الذي يتدفق إليه الزمان .. وذا أصبحت
الحصان المصور الذي ذاته أصبحت إلى التيه
بعد انبث ..

لقد الساء بواني في البقرة بعد أن أكلوا طاقتي العسة !

انتهى التناظر حين ..

ولم يكن شاعراً بالمر .. كان عواصفاً إحدى الزوجات التي عرفت في ليل
واستغل بها دارسان الحب زجاجة حديد ..

واليوم .. حيناً سمعت أن القيد في حد .. خرجت أكشيت في الطرقات .. ولم
أملك نفسي من اليكاف ..

كان الناس كأنساب الخيام .. في حبات .. وشغل .. وأسر .. وكنت
وحدى .. لأنني .. ولا ولد .. ولا روح ..

كنت كالفرع الخفاف الذي يوشك أن يسقط ..

وشربت في شرافة .. وذهبت في شرافة .. وأنا جالسي على عاكفة
وحيدة .. في بار صعل ..

كنت كمثل عراى من أحوال قصص الرومانس .. يستل في حدود ..
وحيدا حلقون إلى حيث آخر الليل .. كنت أحس أن (مصور عجمي) في

اللق ..

وبدأت أفكر والخمر مارلت في رأسي ..

بحب أن أزوج .. نعم يجب أن أزوج .. وكانت الخمر تعطني القوة

وكانت الحيلة الوحيدة التي نلت في هي أسوأ حيلتي شكلاً وموصوفاً ..

ولكننا لا نحتر حيناً حتى إلى الدوروم .. ليس كذلك ؟

أنا مثلك في العشرين ، على درجة ثلاثة من شاطئ أعضنى لأن أعمل حادثة
بعد ثلاثة أسابيع . ولعلك لست عده من ردة حتى وأسألوك . ولكني أعتقد
علتك في إعادة كتابة هذه الرسالة لتذكرك . يستصعب أن يفهمها الخواة
سنة سنة . ولأنه صغر لك في القصة . كنت أخطئ اشتغال سبيل الصعوبة
وعكسها على التفتون بالمساحات لتحدث وتكفي كل ليلة بعد أن يتم البيت
كله .

واسقطت أن أعرف الغيب المجهول . وأن أعرف رقم تليفوني . كان
رحلا متروكاً من أولاد الحيوانات الذين ياردهون على الموائد . ويتحدثون بقية
عربية منكسرة ..

وكنت أقرر ببطء ، لا أفرى منه بالخط ، من هذه المصلا ..
كنت أرى سبيل نفوس وحدا . وقد لتتس . أو لتتس إذا فطمت
عليها حديثاً التفتون . ثم أضمها لقول في التفتون متطرة .. دى الت
الحياة القصيرة الزمة ، خلاص كوشة ..

كنت أخرج أقرر نفسي في دل . وقد تفككي وحساس بأن لست أضمه
وفي إحدى الليالي وكنت وحدي . متاضي فكرة شريرة . وأمسكت
بالفتون وأمرت الزم . لود على صوت رنين هو صوت صديقا . فأجبت في
نبرة أرتطمر الحبة بأن هذا لا يعرفها تشا هذه كل يوم في الكدى وتكوب فيه حراً

وليس أدام شفتون بعد أن حطوا له وأنه إلا أن يجترأى دابة يفتاها في
الطريق .

لقد كانت أرمسى الخرجات التي كانت تعرضها على أنى . والآن ، الكلى
يرضى .

ليس أناسي إلا هذه التولة الهينة التي أعطها الناس تحت موافقهم . فأن
أيضاً تولا أخرى .. في الداروجة ..

وربما كان رواتها هو طرق السجاة الأخير . ألا ترى هذا ؟ أم لى ملوات
مهوراً ؟

• • •

لا ، لست مهوراً ..

بل أنت في مهوراً .. مهوراً الصعرة المرة .. والحكة التي أضمت صورك
تألفا .

إلى أنهلك جيتاً ياميدى .. ولا أجد ما أضمه .

أنت كلاً ما في الذي على طول صيرة برائل من يد إلى يد على لضمه ،
وحيا أرمرك الإحباء وبدأ بلمت . ظلت حوله لم يجد إلا ذلكة تدبئة فطمت
أرجلها .

نعم أيها المصدا المهور . ليس أملكك بعد مبالاة طويوليس .
إلا حرية الراس ..

زوج .. وادع الآن إلى النهاية .. كسفاخر شريف !

فأخبرني بعد أصبح صوتك لربك معلولا أصلا أصلا يا غوري أنا عاريتك
التي عبودة اخذت مني شغف عبد الحب والطلب شيئا كل لفة
قلت له لا .. إيه ده .. أنا وحشة كده .. قالت ما عرفيتش خالص ..

وارداء صوتك لربك وهو يقول كأنه يترجم : بيني لأرم أنشوطك ..
ونكرت المحذات .. ورجعت أن أفقه في كل مرة .. وقلت له إني باقا
شديد جدا .. وإنه مرة صوب خلاص بالرب من في القربة لأنا من في وأنا
ماشية

ونكرت مكلفان بين توصلات وصراخه عويكي ليقاني وأنا أعكي له
عن بابا التي يطرب علاجي القربة بالكرامج ..

وجد عذاب شهرين .. وجدت من لقاء في جوري .. وقلت له إني سأدخل
في الحياة الباقية بالوسط وسأكون لأبيه عذبا وماديا ..

والساعة السادسة والعشرون كنت أدخل حضان أسمر لأراه مظهرها على
كرسي وهو رايح مني الكلب !

وشعرت بمرور عيشت وأنا أأثت في أذنه وجهته وسيت ..

وحادثته بعد هذا وأنا أبكي ، واستمرت له لأن بابا جاء من الصعيد صفا
وأدخل إلى القربة ولم أستطع الحضور في اللقاء ..

وعذبت شهرين آخرين ، ثم أعيدت بيانا ثانيا في ١٠ أيام واستمررت
وهو مظهر كالصيد القديم

ومارات ظهرت مستمرة إلى الآن .. وأتوكلت في أن أصبحت أزيد كثيرا
من رؤا سيدك وهي تحدثني في القلوب ويكي .. وأتدبها وهي تستنق
ونكرت .. وأخرج وأنا أتصعب وأص ..

وأفقد أكثر وأنا أفر سيدة لأعدي من بيتي وأفقد في الشارع وأنا أفتشكج
أفقد .. ولا أنا هذا ..

علاؤيك * ألا يستحق كلالها جديرا بعدة * أم أن بيت سبت ١٩
.. ..

هذا صرح دلوع موزون من صراخ طليقات .. وساطلة حديدية مبتكرة تفكر
عيا بيت من الطقة الطقة لتطال يا ساطلة الصاعدة
أعقد أنها يستحق ..

يا هو .. وسند أن تقرأ سلك الكعب .. والأصوب تصحب في الشارع
تلك يوم ..

www.lilias.com/vb3
:١١ شهر الليل :١١ ليل
www.lilias.com/vb3

في حلقن الثوب

سيدى

اليوم هو اليوم العشرة من شهر ربيع . وهو أحد بداية العام حبيب من

صبرى

لقد تزوجت رجالة صغيرة في سن السبع وصغيرة ثوبى ومركزي الانيق
كذلك صعد دهم . وكانت حداثا حري . الأيام - أنه صعد لأول مرة
في ذلك

إذ أنشئت لصبح بذهبت عروسي كالصغيرة لذلك دعاهم . وهو القرعة
وتصبح نفس في يوم من الماء والصح . ثم أصبح عبيد ونصح في بعض من قطره
الربيع . ونصح أني ونصح بطناني من الأخرى . ثم أصبح المنكر من الشعب
في في . وبهذه ظهرى دهم . ونصح وسعى دهم . ونصح بطناني
ملح المواد وصحفة من الصودا الحمراء وصحفا فاعلة للشهوة . وبرت على
صبرى ونسوى الشجرة الوحيدة القليلة في رأسى . ونقول في .. تيلط .. يابه
لقد كنت حول حبيب . فاستيقظ وأصبح على رأسى . وأناول بعضا أفضها
نانا يا حبيبى . في هذه ثوب ليد أنماها يكون يوم . وهذا حصلت

يا حبيبى !

يوم . لقد أصبحت دهم . بدوى أقدمى .. وشوى حلقن .. أصبحت أنام
في الليل وفي النهار وعلى الطريق والصداء والشاء .. وفي اليكوى والنام

والشارع . وراة ثوب في الصحف

في الزواج صفة .. يحب أن يتزوج كل الناس . ويحب أن يتزوج في
الأرض أيضا . فالقوة لفة
كأن هذا رأى صد أيام . ولكن كل شيء الآن قد تغير . صد مرة أني
والقوى .

ثم يكن أني كالمحتر تحصل في أنها مريض رجالات الصخر والشريرات
ورعوس السكر . واما حلقن في صفة من رجالات الكلب والبرج وبهذه
والقوى . وكنت من مسوق القروش وجوب الطرطم . وأندى إلى عبي
حقة شريرة وحرقا لصق . وطارة صبيكة ثوبا بها حرق . وأندى إلى
حال مصحفا وحيداً وعكازاً ومشة
أنى حرة في هذا ١٩

أنظر أن هذا سب يمكن لأن تشاعر عروسي .. وأنى يصرخ . ولشد
شعرها .. ثم تشاعر البيت ولا تود ؟

أنظر أن هذا سب يمكن لأن ثوب مع شدة صغرنا في سن ثولاني ؟
على هذه هي القصيدة ١٩

• • •

سيدى صاحب القصيدة .

لقد طلت عروستك تمام طوال الأيام العشرة من شهر ربيع في القرعة
إلى جوار جيتك .. لشها كل يوم في الماء والملح .. ولكن هذا لم يثبت عبي
الحياة . وإما راد بونك الأبدى صفة . فكان من الطبيعي أن تلقى نفسها في



كشكوة ماما ..

أنا طاعة من طاعة كبيرة .. طيبة

سودت من صفري أن أخصى حرة .. وأفعل ما يحقر في

كنت أتمر القفود .. ولما لمعة الميلة .. وحيا كانت أني تقو علي مكنته .

كنت أنكي وأمن في الكاء .. ولا أكن من العويل حق نجي .. مسرعة وتطيطب

عل وتقبل يدي .. ومعهش يزوج ماما يلقب ماما .. يا صبي ماما .. يا كشكوة

ماما

وقد كنت كشكوة صلا .. النكل بخصي .. ويدلني ويشتكي .. وإن أنفي

وأولعبر .. وأملأ البيت بالرقطة والصراخ وأنفي ما في يدي من نقود لأحصل

عل عيرها .. وأسطم ما ألقاه من القلب لأحصل عل عيرها ..

وكننت أميأنا أنكي شره الكاء .. من القل .

وأنا الآن سيدة في العشيرين تزوجت من سجين ولكني لبيسة في رومسي ..

زوسي يحن .. يحن .. يحن .. ويحطين ما أُرْبده وأكثر .. ولكني لبيسة ..

أنفي موند الشهري في عشرة أيام ثم أنكي لأحصل عل مريد من القفود ..

وأهجو بين غاريات عباد الدين .. فيسبل لداي عل القسائين والمهوريات ..

فلما حصلت عل واحد بها فتمت اعيناي به .. وبدات أنجزي وراء قسائ

آخر .

أنشر أميأنا بالقل من كل شيء .. ووس زوسي : فأطعم حصية لا أطيق

البحر .. أوقي كملوبة ، أوقي أنصاف شطآن ..

نستطيع أن نخرج الزوج واحيد . ونشد حرام الفتن عل وقتك

وعمل أي شيء يحقر لك .. ولكن البشة عظمتك بأصا من حد سبت في

سبها لا تتم في أنصاف نظوت أمنا

:: صبر الليل :: ليلة ::
www.wies.com/vb3

كلمة فولية ..

زوجي يقول في عالمي .. إلى أهلكه .. ولكنني مسكينة .. إلى أنا التي أسمعني
المعذب ..

إلى أسمع أنك سوف تنتهي .. ولكن أروحك .. حاول أن تفهمي
لا تكن مثل زوجي ..

إلى أسمع يقولون إلى زوجة سيئة .. كلهم يصفرون القصب على رأسه ..
لا أسمع يفهمي .. حتى هو .. زوجي .. يقول على هو الآخر ..

كنت أوقع به هو على الأمل وهو الذي يداشرك ويعرف رلة أعضائي
وتفهمي .. أن يصف على ويفهمي .. ولكنه لا يريد أن يفهم ..
إلى أسمع .. حتى المعذب لا أسمع ..

لقد تعودت أن يجلب لي كل عطائي .. وأن أعيش حرة .. بلا
مسؤوليات ..

قد يكون هذا شيء رديك .. ولكنني سأنت على هذه الرعدة .. وأصبحت
لا أظن أن أحرم شيء ..

أعضائي تنور .. على يد أي شيء .. حتى ولو كان هذا قلبي .. مررة
تألمه ..

لا أغض يد امرأة سيئة .. حاول أن تفهمي أروحك ..

أنت تعالين حتى جسدك لم يزل بعد في أي مستوى من التماسيح .. تعالين
حتى لو تكلم الخطأ

تريين أن يكون إصبعك زوجك وإصبعك بالقل الحوء حقوة ترويلها كما

كنت ترويلني لحظي القصب .. وطولك .. وعلى زوجك أن يتأقلى هذا الإهمال
بالعطب عليك

أعتقد أن هذا سوف يحدث فعلا ..

سوف يحدث لسوء حظك ..

إن زوجك يشتر الآل لأنه يجلبك ولن يندوم هذا طريقا ..

إنه سيقتل بشر حتى يصب من ثورته وحبه ..

والحب كالتفاح واللباس يصبه الثبات والحب إلى أوهل بالمعذب .. ثم
يلتزمي .. ويحاول إلى رأس .. ثم إلى عطف ..

وحيا يبدأ زوجك ينظر إليك كحالة مرضية مبهوس بها وبدأ ينامك
يعطيك يكون قد كف عن حيلك فعلا .. وبدأ يبحث عن حب حد امرأة
أخرى ..

وسبكون هذا هو المعذب الذي يزل بك .. والصدمة التي تعيدك من
الزحف والقتال والفتح الذي تعيدك فيه ..

إن أحسن علاج للأمراض يقول : أنا مسكينة .. أنا رديئة .. هي أن يكون
أردأ بها !

الحياة بدون كبت

أنا كما يرى الناس من الخارج حالة جديدة في الحياة عشرة .. مرحلة مختلفة .. الكيوتون يستعمل على الإطلاق .. طاماً لمبدأ ذلك صاحبة حالة ولكن قلبي من التفتت يمشي .. ولا أشد يعلم ما أعانيه أحببت منذ ثلاث سنوات .. وكان حباً أكثر من غيره .. وكان هو في الثلاثين أكثر من أربعة عشر عاماً .. وعسى كل شيء .. كنت كذاً مفعولاً وموصولاً على الزم .. وجاء هو وشدة وفر كل سطر فيه .. وكل كلمة فيه .. وكنت سبباً .. ألسنة لاصية على هذا الوقت كنت أشد معلقة في الوجود فداً جميلة جديدة الطل مصرية من الجميع ، وس عاكسة شبة أستطيع الحصول على جميع طياتي .. وأهم من هذا كله كان هو بجاني .. حين .. كما شبه مختل بين أمام الناس وشبه مغرورين أمام أنفسنا وأمام الله ، عرفت معه كل منع الحب .. وكل مسرته .. وقد حرصنا معاً على ألا يتجاوز عشتا الحضور .. طفت عذراء .. ولكنه في آخر لحظة تركني .. وعمرى إلى غير رجعة قال لي لا يستطيع أن يمشي أمر ولكنه .. وقد انحازت له .. والله إنه أحببت تبيته .. وحفظنا له .. وهو لا يستطيع أن يمشي لما طلق فهو بعيداً .. ونسيت .. ومررت .. ثلاثة أشهر ..

ثم بدأت أشد جراحي .. وأقوم عداي .. وأرسم الصلحكة على قلبي وأعتصب الأسماء .. وبدأت أعود إلى الحياة ..

وعرف أحد زملائي في الكلية .. وصاحته ..

ولم يكن حباً عده المرة .. طاماً أعلم أني لا أعبه .. وأنه لا يحبني .. ولكني كنت أحب من طوى ..

وهي بالذهب إلى السباحة حيث بعض الفتيات .. لا يرى القلم ولا يرى ماسوناً .. وأما بطل التبادل الفتيات والفتاى حتى يصير طوى ..

وفي القريب .. وفي خطوة الس الرافعة حتى تمر بها - نحن الأكبر - يمشي كلانا دائماً بعضى ساعات لمدة

والتي جد فالت .. وبعد أن أنسى هذه قصصات .. بدأ عذاب يصير وأزكى أصرخ في نفسي .. إلى ماضية .. مصرية .. بدون أطفال .. مدينة صغيرة بهم

والتي أعرف طياتي نفسي .. وماتت إذا كنت هذه عروضا التي كنت فيها .. ورغباتي التي حطت بها

إن لو لم أنسى هذه الأشياء .. عرفت أنني مشغولة بعض طوب سواك أنتكر فيها وألبي أن أعيدها .. وهذا أمر ..

طوبها إذا كانت هذه طوبها

والتي وأصل .. وأصوم .. ثم أعرف في من هذه الأشياء .. وأنا أشكلى عسى أن حزن .. والفرق بين ما يفعله الثريون والفقير الثريين .. إنها ورقة

عمر ورقة ..

كبت كيوتون واحدة الصغيرة مجرد ورقة .. ؟ وماذا يصير الناس كلامي اليك في الأصابع عملاً حتى لا أجد حب .. وكلامك المتداول الحياة عملاً فاحسك ذلك .. أقيمت كلها أجهلهم جسم ولابد .. 11

وكيف يكون تحرير أنباء هي في صميم طبيعتنا .. ههههه .. ؟

أولا لا بد من هي الشخصية بدون تعصب .. وبدون كبت .. وبدون تحرير ؟

.. . .

فصلت بأن لا يعيش كاهيوات منتقل مع عرايا بلا صراط ..
وبلا نداء . وبلا هدف سوى هدف الحقيقة .. ولذا السابعة 11 متحلي
طبا . فقد معناه أن نعمل عن إنسيبتنا نانا .. ونعود إلى صميم القادة .
فالأمنية لا تبدأ إلا من هذه البعثة . من البعثة التي يسطر بها الإنسان
رعيته ويكنج حوجه ويجم شهرته ويصرف انفسه أهداف سانية كالرحمة
والإحباء والشفاعة والتبصيرة والسبل في سبل الآخرين ، وتعمل على إقامة
عالم . والاطمئنان نظم والتحصين والعروة وحلها الناس . أما إذا انقلب
الوضع وأصبحت هذه الحمة مقادير . وروايات الحرية مفعلة على هذه
الأمر من البداية . فإن الإنسان يهلك بسانيته وينقلب حيوانا . والطام
الاجتماعي كذا ينار من أنسائه .

والزواج ليس مجرد ورقة كالتقريب . الزواج نظم اجتماعي فلهذا حتى
يكون لكل من يولد أن مسئول عنه . وحتى لا تتحول العلاقات الجنسية إلى
عوصي بلا رابط .. وتحتفظ الأحباب والأحباب .. ولا يعرف ابن أمه
ووليع أن الإنسان يجب يسطر رعيته ويكنج شهرته . فلهذا لا يمكن أن
يقاد إن يكت طيبه . فلهذا في الحقيقة يجرس صوت الحرية . ولكنه في
لوقت هذه بعض صوت الحق . وهو يشد النظم على الميوان الخلق في
بسه . ولكنه بعض النماز والوجدان والباطنة والمكر

ولا يمكن أن يقال في أمر طيبتا إنها مجرد رعيات حيوانية . فإن الطل
أيقنا من طيبتا . والباطنة والوجدان والروح . هي صميمية . وهي أكثر
أصالة في طيبتا من نزوة الحس وصرخة الميوان الخلق .

أما حكاية الناس السعي في القلة والناس البقي في المصانعة . فهي
مخالفة واضحة .. ولي أطول أن أمثلها .. فأنت تعرف جيبا القوي بين
ما تعدد القلة وبين ما تعدد المصانعة . ويعيش دعي يكتب عن حسن
أما حكايتك مع صاحبك . فهي حكاية يجب أن تنتهي .. فأنت يفتخر
لا تحبه وهو لا يملك . ولعلنا إن جلالة حيوانية لإشباع روات حارمة
وهي جلالة لظلم من صمم الصدق . جلالة بين كل سكا بها حسه . وبين
حسه . وهي لهذا يجب أن تترك . لا سبب الدين . ولا حوكا من حتم
خط ولكن أيضا ندماع من الإنسانية ومن انوار كل سكا لحسه وبسه

www.kilias.com/vb3
www.kilias.com/vb3
www.kilias.com/vb3

عريان القدي

أنا طاب في العشرى .. عرفت إلى الآن طالع دلائية البنية .. عظمى
 عظمى ومؤنس حيا .. من يعرف لأول مرة يقول هي إلى عظمى وطيب
 ومعتد .. وعده في المحبة هي المصالحات الطاهرة التي أنشأ بها آدم الناس
 ولكن في حدة فيه آخره نفس في عرقى .. نقوب إلى شخص آخر كان
 ما أكاد أجد نفس وحدي حتى أجد باب المعرفة وأحكم إعلانه .. ثم أفتح
 أنشأه النفس على الطيور .. والجهد من تالي ..
 وأرجع أنشأ في المعرفة وأنا عري .. وأضرب بأسرور إذا أنشئت في ذلك
 لمرأة لتسحق حتى ولو كانت خادمة ..
 يبحث أنباء أن تصب على المرأة التي تزال على هذه الحال .. وأنباء

نفس

وحدث أن أنشأت علاقات بهذه الطريقة .. وهي طبعاً علاقات فردية مع
 أحداث وسيد مالحات
 والشيكة أن هذه العادة القوية تحكم في سلوكي وتبديني دائماً وبأمرى
 فأطيعه وكأنني عدي .. لا أستطيع عدا دائماً .. ومنه لاقيت من اعداء والعداء
 والمشتغل لا أكف من العادي فيه
 وأترب أن في وجودي في أفتح أنصرف بأدب وحمل شديد وكأني
 شخصي أمر ..

حدث أن كاتب لي علاقات حدثت محرمات تعرفت من في أياكم
 حنة .. وكنت أدمجهم إلى برهة على التل لؤل سها ..
 ولكن كنت دائماً أدمجهم في القايمة .. سبب صفتي الشدة في
 الشبابة .. في اللحظة التي يطعن فيها نور ويسود العلام .. كان يركب ذلك
 الشيطان .. فأصرف بذاعة .. وفكارة .. ولكن البنية
 وأنا لا أقبل هذه الأشياء بشفاقة .. ولكن أفضها وأنا مغلوب من أخرى
 وأنا أفسر عذبة لاحتها
 أنا مريض .. أنا أظم أي مريض
 وأنا في غرامك أرمب على الدوام .. وحالب عينا لا عذبة .. وفي أحيان
 أخطر نفس .. وأفسر أن طوط .. ولكن عدا أفسر
 على عذبة حل لرجل مثل ..

. . .

حافظك بسببها غريب .. عذبة الاستمرار ..
 وغريب يقول إنها كلها وهي أفعال أحب أن تعرفي وأحيط على جسمي
 العاري ومجرب .. ولكن هذه الرغبة تتغير إلى حالة الطبيعة لكونها عدا
 الفرج .. فلا يجد الناس لنا هذا الأسلوب المعتدل .. وإن سجد إلى أحسن
 الآخر بالفرقة الطبيعة التي ترحبنا إلى الحب والفرح ..
 ولكن الحدود عدا الفرقة الطبيعة قد يحدث لبس أو آخر بسبب طرف
 تروى نأذ أو حادث أثناء الطفولة .. عذبة عذبة الاستمرار .. وتسفر هذه
 الفرقة الشادة في العري في سموات الفرج وعده ..

والجراح في عمله ومخالفه يحتاج إلى تحليل نفسي وإلى استكشاف سموم
العضلة الأولى وبما حدث فيه من طريق الأفعال . ولذلك كرم ، وبعدما يحتاج إلى
طبيب نفسي مختص .

علمة الخرق

أنا هنا أضع من العمر الثالثة والعشرين عمالة في كلية الطب . علمته
الحال . طريقه المبررة . مدالة الأولى وأنا أراعي حاله . وأخيه ويحيى
كما جعلني طول الوقت بالكلية معاً . ويصعب معاً بل القادى والملاص
ويضحي آخر الأسرع في البداية أرى الخلق . وتحدث في آتاه ومستطلة ،
ووضع الخطط السموات القاضية .

وتطالعه على الزواج بعد التخرج
قال لي إنه لا يريد أن يتخذ عينا من أبيه . وإنه لا يريد أن يتزوج وهو
يعيش حالة على غيره
وهكذا كان انطرا طيباً .
ولكن حدثت المفاجأة .

في الإجابة القصيدة من تمام الأول .. ومن حق الآمال . ونحن بالمع
إلى الإسكندرية ونصدا أيام حبيبة على الدخول . ولاخبرنا في رحلة الكلية إلى
سوريا .. تغير لحنه

صدا . وشوق سب واضح . استحق لكنا بعد إعلان نتيجة الامتحان
ومثلت كالي الخوفات المصور عليه
وعلمت أنه رغب في الانشغال .. وأنى نجحت .. ولكني لم أستطع أن
أرسل بين هذا الزموم وبين اختطاه من حوائ .

إلى الانتحارات حفظ .. وأسر في وسوء المصلحة وما يصير ..

وما ذهب حيا

إلى حيا أبق وأعظم من أي حياخ أو قتل في الدنيا أو غيره وأنا أحمه بها
بصحت

وتعديت شهرا .. وأنا أفكر .. وأندل .. ثم كنت له حطاك طويلا
نوم .. وأحب عليه . وأدوم المصراع من أبق حيا . وأستعطفه بالأيام
الحسنة أن يعود إلى

وعاد إلى .. وقلنا .. ولكنه كان ساعدا شادكا متصفا .

لم يكن طيبا بطولنا مرعا كعادته .. وحاولت التسلل لكي أحمه إليه
مرحله .. وحاولت أن أفهم سر صباه .. ولكنه لم يفسح بحرف .. وكان يقول
فانما حيا شديدا في أمر رسوبه .. إن حيا شرا .. وانه ليس بفرحل الذي
يفقد زوجا من أول عدلان

ماهو هذا السر في وجوده .. ؟ لا أعرف ..!

ونكرر رسوبه .. ونكرر احتضاره .. ونكرر الخاض في الوقت نفسه

ونكرت محاولاتي للمصاحبة عليه واسترجاعه .

ولأن أأ في المصاحبة المصراع الأخير .. وهو مازال في السنة الأولى بشرى
كتب المصراع ..

وبعد شهر أكتب له نصحت طيبة .. وأكتب في المصراع التي تسبق لي
لمطويع داني .. والأخلاق عليه .. وفرواح به رغم كل شيء .
وأنا أحمه .

ومساءة رسوبه لا تفسد

أزيد داني ثم .. وهو يتوب من وبكش في نفسه أكثر وأكثر وبغالي
ماطيني التأخيرة بالبرود

وأنا ألكي مرعا عليه .. ومرعا على نفسي

مادا أفعل لأسترجعه وأسترجع حيا .. وفرواحه .. ؟

مادا أفعل ؟ ساعدني

.. . .

ساعدي أنت والزميد في حياه .. ولا تعطيه أكثر مما يستحقه .

ذلك لا يهددني خطيئة الرجل أنا ..

في الرجل روث نطيفة كانت من تلك وأحدده .. إنه قوام على طرفة

ووصي عليه .. ومشرف على بيتنا وحيدنا .. ومتعول حيا يحكم كونه رجلا

قد تكون هذه الطائفة المروعة حوشا متعلا .. وبكيا في دنا .. حيا

نكفها عن السواد ..

إلى صبرها حية كلاب مة

بعد أيام المصاحبة والمصراع والأيام رجال والمصافاة رجال .. وحتى

عند المصاحبة تخليص في جمهورية مصر العربية ثلاثين طمحا كلام من الرجال

مع أن من الشخص لا يحتاج إلى مصلات .. ولا إلى رجولة .. به مجرد تفوق في
شيء

ولم يروثا التفوق في التواضع ولا المصراع ولا المصاحبة والمصاحبة
المعبد .

والكلام عن السواد لا يربط غيره عن سوات .

حكاية الحب الأول

عن روح واحدة في ثلاثة أشخاص .. أنا وهو وهي .. صديقان هي
ثلاثتنا .. نلحظها .. وكذا نلاحظ عند الفجر .. وسحب منا .. ونخرج منا ..
كما يقول لنا أسرارنا ونشكو لها ماعيا .. وكانت هي تلحن لنا حياتنا
ونشكو لنا .. روحاً أيها الفاسد .. وكيف نطهر ونمسح ولكنس الشك وجدها
ونشكي بالليل حين أن يشعر بها أحد ..

وكانت حبيبة وطنية
وكبرنا .. وكبرت معنا .. وكبرت معنا الآن .. وكنا نكنم لـ كل شيء
إلا الشيء الوحيد الذي يفرقنا .. حبا ..

كنت أعبأ ولم يكن بشيء غير شعور واحد هو حي .. ولكني لم أكن
أحد القوة لأمرح بها الحب .. كنت أعمل بها ومر صديق .. وكنت أسمى
هذا الحب صديقة لأصدق طمس ..

ولكني لم أستطع أن أستمري في الكتابة .. ورودني حتى أن أرسل لها خطاباً
أشرح لها فيه ما أعانيه من الوجد .. وكنت المقلب ودستني بعدها .. ومرت
أيام وأنا لا أظلمها .. وأنها من المحل والمفرد والإعجاز بالحب .. ونكتب
سنت إلى بعدها وحائلي وهي تسمي والي بعدها رد على خطابي ..
وكان رداً طويلاً القوت فيه أنها تاذني احبه .. وأنها بت طولها الجبل
سهاك أفتك على سني من الفرج ..

وعن محمول أن معنى طرأة الفرحه ، ولكن التاريخ أقوى منا .. لأنه مد
تدوم حويل صديرت لحنونه بها ..

جدا فعل .. إنه ممكن .. هي صديقا جدا لثلاث .. ولأنه أن تصوق
يشعر أنها طبعيون .. وأنا رجل .. حتى في أفضا

إب وسوب ومك .. والحدث يستمر .. شيء ضلع لا يمكن أن
تصوري أنه لأحد كنت وحدا

ورودك .. هي ليس الإحدى عبة .. سوف يرد منكته مفرقا وجمعه
الفتة منه أكثر وأكثر ..

لا يوجد حق .. في الواقع قد تراكم حكاية
في الوجدة مصولة لـ كية تدعى .. لك أنها غير مصولة قيدة الحبة والمعرفة ..
وي حصة إلى تصبح رجها لشكس .. ونكسبه حبه ..

في شخص حال رجك أنه محكوم عبة .. أن يكون قويا رغم أنه

:: وهو التلوي :: قلة هي ::
www.illias.com/vb3

وانشعرت بينا الخطابات أكثر من مرة ..

وإن أشد الأيام لم أستطع أن أنكم الشعر عن صديق صارت بالخطبة ،
وحدثت عن حكاية خطابات القادة .. وهذا كتاب القادة بعد نظر إلى في
وعلى وشكر . ثم دخل عروفي وأخرج عروفي من الخطابات من مزج
مكنه . ولكنني بصحتها ولكنها تلون بها ووجدت .. وبعض القارات
مكررة في كلامها .. صارت مثل

أعزائي عزم جميل فأنت كرم سواد جيلك الحديث .. الشعر نصي .. مثل
الصدقات

وبعض الصداقات مقبولة من خطاتي أنا لها .. ومن تقول فيها .. وألحقت
الصدقة .. وثلاثة سطر زل بعض في ذليل

كان من المزمع أنها كما صحتها مودة مثالي على . عن الأثير - وأن
سكني وسهر وتطلب عن لاشي .. على كلام غامض

وعدت بالتي التي رويها بالخطبة . فكنت وأخبرت . ولأنت إياها تحيا
عن الأثير . وإن عينا ما يسر معها من الشعر . وإن كل واحد فينا صيرة
من الآخر . لا أستطيع أن تحصل أشأ . ولا أن أغير أشأ . ولا أن أسي
عن أشأ . هذه هي الخطبة . وليس كل منك مثله . له طوبى . ولكني
أحبها . وهذا هي الأول والوحيد

والهم الآن أنا عينا .. فالزم من هذه الخطبة

وأنا لا أعزى هذا شعر في قلب صديق . ولكني أعلم ما يدور في قلبي .
وأعلم أن أسي وأعيدنا . وأن أغير كل ما فعل . وأن هي لما سيكون

هي الأول والآخر في الدنيا

وخلص الوحيد أن أزوجها .. وأعزى بها ..

مارأيتك . ٩

٠ ٠ ٠

لو أن الظروف سمحتك على أن هذا أعزى بوجهي في شدة عبيت شي
حدثت مع هذه الفتاة .. وهذه دائما حكاية الحب الأول في كل مكان
خطابات وسهر ودموع ووعود بالإخلاص وحبية أمل .. مع أية فتاة تقى بها
الصدقة

وحكايات الحب الأول مودة عذبة لا تكرر . ولكنها لا تصلح لتكون
مادة حياة ورواح

إياها المروءة التي تشاء المرافقة .. ولها التي يله الشباب حرك في كل
مكان ..

أحفظ بالخطابات . فقرأها حب نكر . و أحفظ بالقصة كلها في المرح
سها

إياها الآن تترى صرحك .. ولكنها لنك أن تترى تلك إلا لسانة عظيمة .

تفهمي وتسمح لي بكوني من الخيرات ..

وحسنا أعطت العشاء لاجل الشاهسين في الخارج وكنت لم أجد احدا
على ورقة .. طعنا على حدي فله وأنا نالته .. وفي الصباح لم يتذكروا من
الصفوف

ما رأيك .. أقيمت الشكفة كلها هي مشكلة خاصة إلى الطب .. أم أن
صغيرة كما تقول أني .. ولا تفهم في الدنيا *

.. * ..

أنت لست صغيرة .. أنا .. ربما كنت صغيرة في السن .. ولكنك كبيرة في
القلب والعقل .. أكبر منا كثيرا ..

لقد استطعت عطفك الصادقة أن تتركني سراً كبيراً من سرور الحجاب
إن الإنسان يبدأ حياته يتعلم بالحب والعدل والحق والشفقة .. ثم يفهم
هذا الحب العاطفي في قلبه كما ذكر .. ويتحول مع الزمن إلى شعور أني عليل
لا يحس إلا بضعته ولا يجري إلا صفة منته ..

والسب في أحواله الصغيرة وعرضه الصادقة تصعده مرة بعد مرة أنه
يحب أمه .. ويرزق قلبه في الدنيا وفي الناس

حياته تنحدر بزوجه تكذب عليه .. وعنده يستطه ولا يجد في قلبه
رحمةً يحل هذا العليل .. ويخطئ به انشائه وتعالجه فينبذ الصدرة ويحب
ويشعر .. ويتحول منحنه إلى سحق على الدنيا كلها ..

والسب كما قلت أنت .. أنه لم يجد كفايته من الحجاب .. لم يجد في الحجاب
ولم يجد في قلبه .. فأفهمي ..

والدليل على ذلك أن القلب الكبير لا يحدث له هذا الخلل منها كغير

أن ذكرت صغيرة .. اعلمين في أسوأ الصعيف إلى شعر بالحب هو كل
ناس ويحرم أصدقائي .. وهم ينجون ويأمنون بالإخلاص والتضحية .. وأنني
كأن مثل وهو صغير .. ولكنه هذا الكثير من إخلاصه وحسنه حيا كبر وأصبح
جداً جدياً .. لا يؤمن بالعواطف

وأن أني أكثر من حدة .. وأقل من رياء بالحب .. وهم يقولون لي إن
كل شيء في الدنيا مضحكة .. وإن كل واحد في الدنيا يجري خلف مضحكة
والغريب أن حكايات أني وهي صغيرة بدء على أنها كانت عاطفية تفرس
بالحب والإخلاص مثل ..

بعد يحدث الإنسان حياء ينكر ليعتد حياته وحده وإيمانه بالإنسانية ..
لأنما يصبح الناس أنبياء حياء يتكلمون .. ما السبب .. ؟
من يحاول السيطرة أميل إلى أن السبب هو عدم كفاية الحب والحجاب الذي
يبدعه الناس في هذه الدنيا

أنا مثلاً .. عندما أظهرت لأي - الذي كنت أطلبه حباً قاسياً -
حدي .. وأدبته له حتى بدلاً من عوني .. وعلمت يتحول إلى إنسان وعمر حياه
في الزمان .. ورأيت يفعل المستحيل ليحضر لي حدي .. ولا أخطأ أنه بدأ بعهد
أفهمه حتى لا يشعر أنني كسبية

كذلك أني لما حدثت أن أقدم معي خلا من الصداق .. وعندها حاول أن

والدج . لأنه بعد في هذه الخطوة على تلك الخيارات دائما فيها حدث له . وهذا
 تنق من صميمات .
 وهناك القوة وهذه سبزو عبد الباس الذي هذه . وهذا عنه في
 صمد

وهذا هو يحدث لك مع أليك وأليك ..

إن مشكلنا جميعاً هي كما ظنن في صلاتك .. حاجتنا إلى الله . إن
 عبرت الصمد الله هو أحسن وأصدق ما قرأت في كتابه هذا
 لرب

www.hilas.com/vb3
 :: شهر الليل :: ليلاه ::

تخصير الأرواح

بدأت مشكلتي حياء بدأت لتخصير الأرواح عن طريق الله . وكان نتيجة
 لتخصير هذا أنني أصبحت تدين في شخص واحد . هذا شخصي روح من
 الأرواح التي تدين . وسيطرت هذه الروح على تفكيري لدرجة أنني أصبحت
 أعظم كل شيء من عسى وهو طلبة الأشخاص الذين أتتلمذ منهم هؤلاء
 مؤلفم . وأصبحت عدي القدرة على التميز عن أنني كثيرة من دور أن
 أولها ..

ودامت حلاتي بهذه الروح لدرجة أن عاشرنا معشرة الأرواح
 وكنت أحس بأن تفكيري قد بات مشلولاً . وهذا قد تفكيري وأنا
 لم تكن أن أنا بكل شيء قبل وفاته . العمل الذي أعمله . الطعام الذي
 آكله .. بالخطوة التي أقصوها .. بكل شيء .. بكل شيء
 وكانت نتيجة هذا أنس الروحي أن مهارت أخصائي وأثرت عن الانتصار
 والحقوق . وبنت من مساعدة هم يصفون أحد حتى يصفون لاجتماعيون
 في المقبرة فصحوا على ..

وأخيراً قادني ظروفي إلى جمعية روحية . التزكت فيها وأصبحت عطفاً
 مرتبطاً بها فأطلع بالخطوات الروحية ..

وأصبحت صحتي ولكن لم ألق تداً .. وكنت أظن حياء كنت ألهذا
 هناك أن لا أستطيع صمود التلم بها ظلت من مجهود ..

والطغمت من الغمام .. وحدث طيفاً

ولكن عند شهر بدأت التوشعات بين هذه الزوج وسوى من شديد ..
ولشكة أما نسب لي متاعب جسيمة لا علاج لها .. والأل وقد بدت من
المعمر ٢٢ سنة وأنا منه مدبر .. لا أستطيع أن أكافئ أحد هذه الكائنات
حتى لا يتسنى بالحدود .. ولا أعرف ماذا أقول .. وأخشى أن أرسب في
الأمم كما رسيت في العلم المسمى
وأخشى أن تعود هذه الروح إلى وأرسل أن قد لي يد المودة

أولا هذا كلام فارغ

تصير الأرواح بالنسبة كلام فارغ .. وحكاية الروح التي اسمها حيلة التي
ركبت وعاشرتنا وعاشتك معايرة الأرواح وحدثت لك معاني عجب
فأصبحت مكتشف المصائب كلام فارغ .. ولو كنت مكتشف المصائب حكاً
لعرفت أسفة الامتحان وحرمت الأخيرة ، وما رسيت في الامتحان كما تعرفي .
حديك .. ويكفي في إمكانك أن تدعي إلى سائق الخيل تلعب وتكتب
مليون حبة على كل الخيول المرافقة .. ما كنت تعرفها مقدماً .. ولرغبت ورثاً
هذا الزواج المروحي ما كنت حيلة طاعتك ، مهر رواج مريح بدلاً لا يحتاج إلى
إبحار شقة ولا إلى عسل .. ولا مستوية بين وأكبر وشرب وتولاء .. إنه لهذا
صراحة بإبلاش بنون تكاليف وعليها خشيش كاد هو الاطلاق على الحب
مجاناً .

أمرل إلى المقادير والمحت من زرق الياصيب المرائج ما كنت تعرفه مقدماً ..

والشعر .. والكسب ألف حبة يربو .. ولا بك على عطفك ولا بلعب الحبيبة
روحية لتعالج نفسك .. وإيه .. واحد يهتج عصف من عرض هو الهبة عبيد
لكن الحيلة أن الحكاية كتها كلام فارغ .. وأوعام في أوعام .. وخيلات
أروحت ما إلى عصف وصفت عصف .. وإيه سادج رحت صبيحة
وأؤكد لك أنك ستلقى كذا في الصفحة التي تعقد بها إيمانك بهذا الأرواح
الخرافية

وسوف تعقد إيمانك في الصفحة التي تافكس بها نفسك في عصف ولفة
وتكون خوف ..

وأؤكد أنه لا شيء في هذه الدنيا يستحق أن يحارب به الإنسان إلا الله
وحده ، فالإنسان قد أثبت أنه عيب أكثر من الميكانا عصف .
هو قد صنع القصة الخرية وطار في صابون إلى القمر .. وركب كوكب ودار
به حول الأرض ..

ومن الذي ركب الكوكب ودار به حول الأرض ؟
لنركب اسمها قاتلة .

بالرحل عيب .. عرق لفسك .. مش عيب سقى في عصر قاتلة ... وأنت
في عصر تيمة

عطب السجارية

بدأت حالي رواج قاتل انهي عذبة روحية وطلاق .. أظنه سنوات من لوجده وحراره وانحرافه والاضطراب والتألم والألم من والمناخ الحسية واضعفة من كل نوع

كنت أشكو الصداع من وسوء هضم وألم في المفاصل والحركات وكان هناك ما يدعى أكثر من هذه المصاعب الجسدية

لذلك وسوء النظر وهذا ن فقدت الأمل وبدأت من الهدى . ومن ثم .. ومن حسن النساء على إطلاقهن

جئت سموت وأنا بدو حالة مضطربة أعزك مدعوا فارما كشع أحس في علة فيه خلطت ليس وفي علية الشهوات والتمديدات وأنها كانت هذه الشهوات تزيد وحدة كنت أشعر في مفضل من الصعوبات حول معزل عن التيقنات لوجدة حالت في عسى . في ذاك المقام في داخل

خلقت على هذه الحالة حتى عرفتها . كانت امرأة في الأربعين مريضة علة دابة انتص حياتها ثلاثة أزواج م يتركوا لا سوى ثمرها من حيل . وثقايا من حيل عرفتي وبيت غرب . ولا طفل .. ولا طلة . ولا ذكرى وبدأت في من بعض عموه إلى الآخر

وتوقف بيتا مع الزمن واسطة غريبة . هي واسطة الأمم

كانت تقول لي .. وعيها داسان

داسي . لقد انتويت .. لم يعد هناك رجل يمكن أن يطر إلى .

ولكن كنت أصر إليها وأتصبا على وقد كانت شكوكي عن ولع كتابها أشيرا .. أصبحت في أثنى في امرأة من جديد

كيف حدث هذا ؟ أنت أفردى ؟

وظهورت الأمور بسرعة .. وعرضت عليا الزواج .

والتت علاقة .. وواجهت الكل بركة من الصراخ والاحتجاج

كيف تخرج من هذه العجز القليلة المدعة على اتصبا الرجال . وأنت رجل في الثلاثين في كمال رجولتك وصحتك .. هي جميل جذاب .

لا يفصلك شيء .

إليك لتعط عطب سجارة دسبا الكل . يوم بعد تصليح شيء

ومارسى حال الطبيب بأن مرضها لن ينجها أكثر من سنة وأنها مفضي عليها بالمرث لا تملك .. فزاد هذا من تسكي ها

وأنا الآن أفتقد لإكمال الزواج في الأيام القليلة القادمة ..

سوف أقومها بها حدث ..

الكل عدى الكل لمدوني . ولكني أصبا ما رأيت في هذا الحب .

• • •

أخشى أن أقول لك إن هذا ليس ساء كما تصور .. إنه مرضك المصعب الذي وجد وواجه في هذه المرأة . إن مشكلتك الحقيقية . أنت فقدت ثقة في

كل النساء .. ولتصبح ظل الحياة يحرم حول كل امرأة تظهر إليها

ولهذا استحال أن يتجدد حبك ..

وما هي النظافة .. ؟

كانت حارث

تداوى النظرات .. ثم الاقارعت .. ثم تلالها .. للبدن خمس واليصفه
كل ما على يد الآخر .. ثم دعيا إلى سبها .. وفي الظلام وشرفت في انبا
بكلمة الحب .. واقت بدعا .. وجدها ..

وبعد شهر العسلت نيا في بيتي وأعطيت نفسها .. جسدي وروحي ..
وسد أهام .. كما تنكر لنا وأني وأني .. ولا حطت أن أني وأني يتدالان
النظرات والاضمات .. ثم لالا في إني عطفا في حروسة .. وذكره في سبها
ودار رأسي .. وأعطت الدنيا في عيني .. فله كانت هي نفسها ..
حارثي ..

وكان أني وأني يتكلمان في برادة ..

وكلا مسروبين .. وكلا يتولان إني ست غلبه وشريفة .. ومن أفس
طيب .. ومن الفرسه إلى الفيت .. ومن البيت إلى الفرسه .. ولا تعرف مباحة
بانت اليوم دول .. ولم نطع عليها صمعة صيت على غيرها من بانت الخير ..
وكنيت فسيح في عروقي ..

لقد كنت الوحيد الذي يظن أمر هذه البيت الفرسية الطيبة التي لا تعرف
مباحة بانت اليوم ..

كنت أنا الوحيد الذي أعرف مباحة .. ودلعها .. وحسارتها ..

ولمدا طقت تيمش في وحدة وصياح حتى عذبت على هذه المرأة
امرأة لبنت على جد لعمروها هي .. ولم يبق لها نفع .. ولم يبق من الممكن
أن يظن إني وحلي .. كانت هذه الكلمات كقطرات الندى التي رلت على
أصداءك

عاشي ذي امرأ لا يمكن أن تكون موضع شك .. ولا موضع حياة
وعشعت بالراحة .. في أملاكك .. في أحضان عطفتك الباطل ..
وحيا قال لك عاتك الطيب .. إني ميتة .. وإن تيمش أكثر من صة ..
شعرت بالأطمئنان أكثره فسوف تتزوج حث لا يمكن أن تحرك أيدا
كانت هذه الأحاسيس تعانك من قباط وكار عطفتك الطامعي بدمعك
ويصر لك هذه الأحاسيس والروابط على أنها حب ..
ولكننا لبنت حيا .. إني عطفتك نفسك .. وسوء عطفتك الذي تحكم
ذلك .. ثم حكمت عليك بهذا الاحترار الذي

انظر إلى حياتك من جديد .. وحاول أن تتخلص من هذه النقطة .. إلى
الدنيا طيبة باليت .. والإخلاص والحب والمخير

والأول مرة .. حيناً بدأت تصور أنها روحى .. أحسست فى أكتفها ..
 يكون عادى كلمة منكوبة من مصر .. ولا أتذكر رؤيتها ..
 لقد كان غصن .. طول حوائى .. أن أشر على امرأة طاهرة .. وأن أرى من
 من حب صخر نطق
 ترى .. من ذات الأبدان .. ؟

كان يحب أن تذكره غصن أولاً
 وكان يحب أن يتحدث من غصن .. الصنف فى داخلك أنت أولاً ..
 كنت داسم حب استمرحت صاحبك حتى احتجبت بها .. لم يصفت
 عهداً .. واعتزتها من غصنة ..
 من غصنة تدعى * لأنها صدفك كلالك .. وجاوت رعدك .. لأن ليها
 نفس الصنف الذى بيت
 فى أرحام أمتك هم أسرار هبة البسات وعذارى وأسمى
 فى أرحام أمتك * هرون غصن الرأى .. فإذا استلمت .. تركوها وإذا
 راقم العائى .. تركوها أيضاً !

وبشبهة أن بيت نفع إلى روحه .. ماذا تعمل لرمي الرجل ؟ إذا إذا
 فبرته قال غصن رعدية .. وإذا استلمت له قال غصن من غصنة
 وهو يدعى أنه يتحدث من حب طاهر .. وهو فى الحقيقة يكتب لأى
 الحب .. طاهر لا يحده دائرة
 وصحابة أنه يزوج إلى من أسس هذا أن يحب من غصن ومن غصن .. ويترك
 دقة الحقيقة .. لم يصعدوا يحترق له .. ويغسل على المرأة لى يته ويصا

تدرب ولا ناهم .. ويحول إلى روح شكك غير سعيد .. ونحوه روجت
 من أول يوم لأنه لا يحفل.

وهو أسس الآخر .. يكون روحاً غيبية ميتة الإحد من .. ثم من غصن
 ومن مثالبه .. وثلى هذا الروح هو روحه أيضاً .. لأن وجوده على غصن ..
 والحياء أن تحول حياته إلى غفل إلى غفل ..

غفل إلى الحب .. وغفل إلى الزواج .. وغفل إلى الأسرة .. وأسد واحد
 فى كل هذه الحالات .. وهو انعدام الصدف ..

لم كنت صادقاً مع غصن * لأنك كنت عن غصن أن تكون غصنة .. لأنك
 أنت أيضاً كنت صديقاً عليها .. وقد تدعى أنها الآن هذا الصنف

والصنف غصن من صدف البشرية .. وأنت ترون أن نمر قد تضعه قد
 كنت أنت سبب هذا الصدف .. وإذا القدرة إلى أن تكذب غصن وتدعى
 الظهارة وهو طوبى لتدعك وتصفك على غصن وتدعى أنت حب
 لتصحبك عن غصن .. وتكون الشبهة أن يتحول .. يخرج إلى غصن من
 تكذب ..

إن صاعدان سوف يغصن .. وسوف تسمى كل .. عن تعرفه غصن .. وسوف
 تغيب روحها .. وسوف تغيب أعضائها ..

وأنت المسبب .. لأنك أغصنها الغصن إلى غصن .. وإلى غصن .. وغصن ..
 وجرت عليها

ومثلك تكبر .. ومثلها كثرت

ويؤثرتك حكمكم .. ومضى .. ومن غصن

سجن بدون قضبان

وكانت كثيرا في الكتابة إليك حروفا من ألقا عليهم موقاف .. وتهمس بأق
دورها . ولكن غلبها شعوب وكنت لك كل شيء .

أنا شاب في أول عقد الثلاث من صبرى . فخرجت في الطائفة من مدية
بست صرى . وجاتني امرأة مسورة ومطهرى حسر .. ولكن مشككت أن
أحسن بروج . عيب عيب . وعدم اهتمام بأى شيء . في الحوادث كما يجعل ألبس
وأياي غير متممة . فلما استيقظت من النوم جالسا على كاهل هم وجدت أن
سأعيش يوما جديدة كاملا . ٩٨ ساعة . ولا تصور كيف مشعر على كل هذه
بدايات . فبسطت ألى شيء أعلم بأن أشعل عصى فله وأكون سعيدة
بمنعنى به . ولى على تنكيس أنظر إلى كل شيء نظرة اودراء . وكما جعل وهم
هيام . ولا أعرف كيف أقصر هذا المشعر الزوال الذى قلبه حبال إلى جميع
لا يدنى وبعضى التفكير في الأشجار

فلما أصبحت لأول مرة حيا حارة ملأ على كوابل . ولكن بالرغم من هذا
وعدمه من أن كنت أحيى كادرك من القاحل . لم يكن يظهر على شيء من
هذا مشعر . ولم اجد روح حبيبة بأى شيء . وإنما كنت أقف لأحداثها بمنى
مجردة . وكنت أعتقد . وأبعد ليزم الذى تخلى عليه . وكان التكاثر الذى
بمنه به هو عدى أخص الأمكنة .. والباحة التى أقصر بها أمدى
بمنه . كانت ألقى أن أقرب . وربما إلى أن يكون ماذهب إليه .. وأطلس

ألمة طوال الوقت أفسح إزبا وأتحدث معها أنظر إلى . وكان على منى حب
أكلها والوقى الضيق . وكان يكنى أن ترى حالة تلبس . حتى يتكلم كنه
والرغم من هذا لم أظفر قد شيء

ولما بدا عليها أنها عربة تحولت إلى نفس إنسان في الدنيا . وأصبحت
مهموما شاردة . وبالطبع لم يبق هذا أحب إلى شيء .. ولزوجته هي وأصبح على
شيء مصحفا ومروءة بالنسبة لى .. عذوبة في حب . بعد نفس من نفس ..
وأبديت في عروقتى بالكتابة لأصداها . وموت سنان
وأبديت من الفراسة وحصلت على شهادة . أن ألى ألى مقدار لعجب

وأبديت إلى احداث القى شرحها لك
نمر على أديم .. لا أخص بأى رعب إلى شيء .. لا أريد أب أن أخرج
لواضع حوسنى . لو أنلوس ألى عربة من عربلى .. لى ألقى لعبد على
حربى لا تعبر من حركة . ولير لوبع عبق كمالا . ولا كادرك كادرك من
الطغلى . كل القسور . وهو من حدى سيد عرفة
وأعد أعلم بأصداق . . ولم أقد أعلم بالأشياء الطيبة التى كانت تصعدى
بما عصى كالموسيقى والفرادة والسيما واليدى

وهكذا أقبلت وقد عرفت كل شيء . حتى يد كادرك . لا كادركى سعيدة
لألمة وماعزى قارح وسيلق مصر
لا أقصر أن أليك سعيدة وأجلا . وعطلة لى . كنت مشعر أن
على . ولما أتيت أن أليك بعض حلات عله . ومقدسة لى . كنت
عسى عبا الإنسان والرغم من قوم عرمى ونسالى لى . يكون سنى

إن كنت تتصرف بأهلك دائما فإنك لن تصبح فعالا لك في ذلك ولا تفعلها ..

عدت في بروفة حب .. ولم تحاول أن تدرس هذا الحب أو التجربة .. ولم تعمل هذا على سبيل التجربة أو التلازم .. ولكن قلنا حب وحسنا وبرودا .. لا تعرفون حتى نفسك وسوءك من المروج بها ..

وهذا بدأت قصة حب في حبك .. انتهت في الفشل دون أن يسمع به أحد ..

وهذا فشلك في حياتك كما كانت فشلك في حبك .. تصبح فعالا لك .. وتصل درجاتك على حبال الفشل والخطأ .. ثم لا تكون بدو الفشل وإنما تتجاوزها إلى عدم الفشل ..

إن شخصيتك تمررها الفشل والفشل .. كل شيء فيها مفسد .. ولكن .. ولكنه غير واضح ..

شخصيتك لشدة قوة به جود كبريى ونفس بها جهاز ليدى .. وعلى هذه جودا جودا في مخرجات ولا تعرف شيئا ..

.. بفصلك ليس الحب .. ولكن العمل والالتزام والقدرة على العمل شيء آخر ولكن عليك طريقة فاعمل نفسك على عمل شيء .. ومن حركة ليدى ليدى .. وبذلك الاهتمام ..

.. عليك بوجهة في العمل

ما رأيت نفسك هذه الفكرة فإنت سوف تخلق يوما ما الفكرة التي غيرت حياتك ولا تجد لها معنى فعمل فيه .. وسوف ينتهي إلى أسوأ النتائج

الاعتبار

تزوجت في من الخامسة عشرة رجلا يكرهني نحو ٢٠ سنة لم أجد صديق لها عبيد وأتم جامعة كل عليها الفراء والكر ومكانة في قلب .. ثم عاتلة .. حاربت هذا الزوج بكل ما أوتيت من قوة صراخ وبكاء .. ولكن لم أفلح ..

وبالحرف كلهم

وحدثت وأنا لم أكن في حب رجس لا أحد .. رجس أصبح حلقا وحلق .. عمل .. شاد الطماع .. شدة شدة .. كل كونه أوسع .. كان لا يعرف في بيته ليل الثانية صباحا يخرج منه راحة الفجر .. يرفع .. ويترك .. يتم منح .. وألقى لحظات الفرح القليلة .. ثم من ناحية حلق حلق في معاركة .. أنكر لا يريه إلا أن يحصل من منه .. ثم يدير ظهره ويترك .. وأنه من دسيسي أعطى المشعل والاشمزاز والإحساس بالفران .. وكان طوال علاقته .. ضعيفا في هذه المسألة ..

وكانت أشكو لأني كرهني له وعزى على النوم وحدي .. وكانت ليروي وتفوق لي كرهك وحسك نفسك ضعيف في الحب .. أما جسدي فهو ملك له وصحت كلاتها .. وبدأت أترك له جسدي كحركة بأنه لا حركة فيها ولا روح .. وأجيبه أربعة أولاد .. وأنا أطلب .. وأكمل في نفسي .. من انهلوت أعضائي وأعضائي صعد الدم وقلوب .. وبدأت تتأوى الأبراس ..

وبدلت فبيدته جيباً ..

كأن هذا عدائي حشر عينا .

أصبحت لا أحمل حمرة صوته أو رايته وكنت حياءاً لواء يلقى

بشدة ويكاد يتوهف ويتأني حالات خفية

ومن أروع سموات الغطت عن الكلام منه .. وأصبح لي حجاب وحدي في

أبيت .. وله حجاب وحده ..

والآن لم يظنني . وهو يقول : يا لي يتكلم حتى أصبح غير صالحا

له أو لغيره

ولكني لم أجد صالحا له ولا لغيره .. منذ الآن ..

لقد أصبحت بعد هذا ٧٥ سنة امرأة عظيمة . أولادي كثيرون وأصبحوا

شباباً .. وأنا أبيت وأصبحت مريضا

والآن أريد أن أستريح .

أريد التخلص من باقي طريقي .. إنه لا يريد أن يظنني

وأنا لا أستطيع أن أطلب الخلاص من نفسك لأن مركزي ومركز أولادي

ومركز العائلة لا يسبح .. لا أريد تصالح

أفكر في تغيير ديني لأصبح محرمة عليه . ولكنني أشتاق من هذا . كيف

يتكون الخلاص .. يا تيمية

٢٠٠٠

إن العجوبة في عيشك هو صورك هذا العسر الطويل .. هذه السموات

الخمس والعشرين حتى أبيت إلى هذه الحالة من صلف الدم والقلب

والإجراءات النفسية والمخاطبة الحسية . ثم في بداية إلى هذه تداخل الكلام .

وأشعر) وبعد خمس وعشرين سنة وبعد دفع كل هذه القدرات الباعثة

أصبحت أن الحياة منه أصبحت لا تحصل . إنه لابد من خلاص ..

وأني خلاص ٩٩ . خلاص يتم بحسبه بدون أن يظنك . أو تظنيه

بالعقل حتى بعد خمس والعشرين سنة عارلت العاقب . وتقولين

أولادي .. عاقلي .. مركز العائلة لا يسبح .

ولكن أملك حياءاً روحك بالاكراه كانت تقول هذا أيضاً .. مركز العائلة

لا يسبح .. ضم العائلة يستحق .. أفتح .. أفتح .

كانت أملك أسيرة الظهور العظم والسمة فاحشرت لك روحاً عا قلب

ونعيب .

وبدلت العبر كنه أملك صغرت من حيث في مصيبتك . كان أبيت يحتاج

إلى إسقاط هذه الاعتبارات .. وأنت حتى أملك لتجول في هذه الاعتبارات

والفقد أتي قمر في الدنيا يحتاج إلى الصحة شئ ..

من حاضر حريتا واعتبارا في كل لحظة . وأنت تطير الأمان . وهذه

شبهة الامر

أنا أكون الشراء الذي يرفضك .. إنه ليس كره روحك . ولا صعد

منك .. إنه عيشك . صعدت أمام اللحظة الباعثة .. لحظة اعتبار العسر

ولكن ليس أمامك عسر

بما الاستعداد إلى الحياة ودفع عسر

أولئك . ومع عسر

أحادي

من سكونك اعتبار كصغير لك

حقيقة الشككة

إليك في الصفحة التي تليها في هذه المجلد التي تسمى أنت تصدعا ..
سوف يصيبها في جانب .. فتاة تصدعي ولا أحيا .. ثم تبدأ في جلالة جديده
إليك شاب خلاص .. كل هناك أن يكون لك عرض .. وأن تكون لكتم
لنوع على قلوب الخصال

إن عاينتك من هناك .. ليس حيث أنا .. ولكن حيثك الصلح
وغير ذلك .. الذي خطبت هذه الفتاة لأول مرة

وس يكون حيث هو .. بدها الحب أنا .. وإن سوف يكون حيث هو ..
وهذا مشاركتك الصلح .. وأنت لصلحت أنك درست قارماً وهذا سوف تعطيه
حد لحقة من استقامتها وتبدأ في البحث عن أخرى .

إن خطائك الذي يتألف من ثلاث صفحات .. يتوزع على صفحات
كاستلوك .. تقول فيها في نفسك : جديده .. حيث .. صحتك .. خطاك
الخاصة .. حركتك .. حالتك البدنية .. ذكائك .. مهارتك في استواء
الغريب .. حاجتك في عطفك وفي دراساتك .

وفي الوقت الذي تقول فيه إن خطاك يفتقد وهو صحتك تحرق .. تسمح
بصحتك بأن تكون امرأة أخرى لعدة سجون حب من .. حيثك .. ولا من .. حيثك
ولا يخطئ هذا إلا بعد .. فلا قلب ولا عطف .. ولا مشاكل من هذا .. موج
الرفق الذي تدينه

إن أحسن عتاب لك هو ما فركته بك هذه الفتاة .. التي كسرت شركتك
وعطفت عروقك .. وأرضعتك على حاضنها وعذبتها .. وحبها لهم كل مايس
النادي .. كذب يملئك ويكسرك أملاك الحبيب .. سوف تصبح بمالك
وتجانب .. أيا تلك غير الشرح على دولة العنصر

أنا طيب حبيبك الصريح .. واضح في عملك كوكبت .. حيثاً .. و .. دسي
حائي التالية من عمل ومن إيراد حاضري حبيبة هذا .. أنتت .. ساره .. وسعد
صاحبة .. مؤهلان شخصيتهم .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. د .. D
صبيحة شكري حبيب .. سني حبيب .. دكي الحبيب من الجميع
عليك روح .. بارز في كسبت هذه .. د .. د .. د .. د .. د .. D
دأت حبيب .. مع عطف الآخر من من فكره .. من حبيبته بشرة
وكانت في جلالات كامة بعد ذلك الأمر

أنا الآن عصفري أشد أهدية الفاهرة .. وخطك هذا الذي غير الشرح على
الحرب عند .. ولكن الألف بعدة موصدة من أصب هي في أن خطك ..
بألف عطف .. وخطك الآن موزع بين ثلاث حبيب
فتاة صليفاً ولا حبيب

وهذا حبيب يصعب الفرحا الحزن والعودة الانتظار وأنا لا أصب
وهذا لا أصب ولا حبيب .. وكذا تتيج مناً إلى قصتي حدود الحياة
في أنجيلي الآن في بأس .. وقد كبرت بالحبه .. وخطك حبال كذا من
خوبه مصي ..

دعا أنيس لأكتب كتابي التي أصب

• • •

وكيف أتزوج كما يتزوج الناس . ولما لم أجد أعرف شيئاً اسمه ذات نفس .
وسحب . وانتظار . وعطوفا . وشرف وكرامة وسعادة روحية ٢

.. . .

ياي الناس هو المأثور الذي سوف يفتقد زواجك .. كلاكه العظيم يأس
على هذه العدا وقد التفتي والسرور .. كلاكه ينحصر . هي مصفة لعاشق
معتقها وتكونك في نفس الوقت . وأنت تدر شبح مراد عبرتك وتفسر
واضح يدك في يدك وأنت لا تعرف ولا عهدها وتطلب منها الزواج
ياي الصلاة بيكنا مغلقة كلاً .. وكل منكنا يعيش في غربة عن الآخر
مطلق على مأساة .. وشكته ..

وما يربط بيكنا هو الحب . والصبر .. والمثل .. وعلى هذه العلاقة
مفصلي عليها بالمثل .. إنها مثل الموروث الذي يورثه أب
مصرف يخطر من حد الزواج . وتقطع علاقته بمرأة . وكل النساء
والنفس صفاً شهيد في صوم وتذكر . حتى تشبهه شهيداً الضحية . وفي ذلك
على الحياة .. وأنتواكث الضحية

ياي أسوأ ما يملك الحب عند صدمة عاطفية أن يهني في حلاقة .. ياي مرارة
العقل بحر طعم الحياة في حد . والشوق أشكائه دور . أن يدرى التصحيح كل
حلاقاته مريضة يسكنها الحقد والفر ..

حد الشوار الطويل الذي يقطع القلب .. حجاب إلى راحة طريفة .. نادماً
كما جعل حد الشوار الطويل الذي يقطع القلب .. الحرافيد كالدم
واللحم ... والأسجة لتداح إلى وقت لتتحدد .

أنا شاب في الرابعة والعشرين . تركتني عطفك قبل شهر ونصف بعد حب
محب . وبثوث سبب .. لتزوج من أخرى في بلد بعيد جداً تحدث الضدية
مرارة . ثم بدأت أسلك طريقاً بيك

أصبحت المثلث المربعين لكن عوبي أنس نواحه بالأعز على قاهر
مما في من ظود .. ثم كبرت على المرأة ذات صوت يسميه الناس بالسلوك
تسبب . عدت لها مصفة ومدات على علاقة تعطلها . غرمت عليها
زوج عطلت . ثم نشر نوحها في سبب ليس حد . ولا من رومانسية
وهي أهدى صفتها المتعزات وتطلب الزواج أن لا يوجد شيء اسمه حب
أصبح الأمر بينا أنته صفة

أنا شاعر عاطفية إليها ولكني لا أتعهد . وأحس بأن جميع عواطفها
معلقة بأسمى . ولم أعنا سوى بعض دموع في نور . أعني يا . وهي شاعر
بالحاجة إلى .. ولكني ليس أهدى حوس .. وأتعب بها بلودة حاشية إلى يدى
ولا بعد أهدى شجاعة الكتابة يقول بآخر أشك أنته أهدى أنت
حاشي . كلاكاً يشعر أن هذا كلام فارغ ..

وأفعل برون أن أشككها كلها خاصة .. ولا يوافق . ويدهون
وعرضهم . وأنا حائر
هل أتزوج صفة . لم أتركها .. وأعيش في أشكك الفلق والأزواج

علم الأيمان

أنا سيادة جميلة في العشرين من عمري .. بدأت حياتي بطرفة بسيطة ..
كانت في غربا ولكنه غيل جدا .. شرس حاد طبع .. ينوي لمرسة القنوة
بغيرها حبيبا صرنا صرنا .. والعجب أنه كان يصوب نفي .. والأصعب أن
كان يصوب له .. وأحمد حاربا قسبة لأفهم حبه .. بدخل المزل خلط
لناجيني .. ولا يلقى كلمة تحية .. جزوي كل من في البيت في وجهه ..

وكان .. لم يصفهوا أكلهم من دفي حرق كالي كنت دائما المرسوب .. ولم
يكن يعلم أنه أرسله منه .. وسبب الرعب الذي وضعه في قلبي ..

وسمعت أنه إلى يد حبه في إحدى السوات .. حدثت أفعي في القنوة
والعزى وأطعم الأول .. وأصعبت للفرقة .. وموت سلطان .. وأنا على تلوين
والحياة .. ثم بلغت الشافعة عشرة وبدأ الطلأ يتقدمون لي وأنا يفسط حلي
الأمواج .. وكنت أحمه يقول .. إن المات مكانة على الحياة .. وإن الزواج هو
أهل موحيد للصلوات مني .. وكان أسيانا يفتسي .. مرة بفرسي .. مرة
أفري عذبي .. بالقل إذا لم أزوج .. ولقي كنت في عده الأحداث من
بارين .. هي تطلب حبه .. ولكن ما باليد حيلة .. وهكذا وجدت نفسي
مرة على الزواج

وعلقتي : لقد ألقوا لي كما يقون بكتب في الشارع .. ووجدت نفسي مع
حل طيب يمس ويحس .. ويتر عني .. ولكنه غيل واضح لا يعرف الملو في

الضاحه ولا في مطلقه .. عالم القذ لكلي الناس

وبرغم أن زوجي كان أكل عطف من أي إلا أن كنت أهد خلا في
لقدومه .. كانت لي حويات وألماسها .. وكانت لي شخصية .. وكانت لي
أعلام .. كنت أطم بأن أجرب الحب .. وأبوه .. ولكني كنت أهد من
الحس في البيت والحرب والخص

أنا الآن على أشر فر حياتي البت .. لم تعد لي حويات .. ولم أعد أهد خلا في تلوين ربي .. طفت صدي

بالفوس مع صديق .. ولم أعد أهد خلا في تلوين ربي .. طفت صدي
وجدت أكل .. ولم أعد أهد خلا في تلوين ربي .. طفت صدي
التي .. الوحيد الذي أصبحت أهد هو الخروج .. بشرط أن يكون
وحدي .. أهد في الشارع .. ترو في أهد موسيقى .. ولكن ربي لا يه
الخروج .. ويلاوس لي كل خطوة ..

إن زوجي منه .. حبه طبع .. وأولاهي حبه .. ربي حبه ..
لا تفل في أهد روحك فيه .. سديلي لا تفل في شغل حشد
جوانه .. تؤدرا

إن أهد موط في نفسي بالمرار .. وعوط في جسدي .. وصداق أهد
وصح من كل شيء

لا تفل على ربي سرج .. أرحوك
أنا أأهد الصبري لصاحبه الرضا .. وقد أعطني رسما لأفتره قبل
في سالا أهد .. وفات لي بها لا شعر أهد رساله حبه .. ولكنها لا تفوي عن
الكتابة أكل من ذلك

والزواج أن أهد خلا أهد بكيه كما وصيت لك .. إنها صحه

شادمه مہرکہ مغوی داشت کاآنها حارۃ لہوہا من جلی مرہق کثرت عطشہ ولکنیا آذر توبہ من شامہ .. ولا تلحق طامع اُمیۃ بیا عطشہ .
ایہ نرید اعروب من کل ما یمت لودعہا بعتہ
لی قلعۃ علیہا کثیرا .. وعصوت فی صحبہا فی نفسی .. لا تصح لہ
باسدی بطلاق . لأن ہا اولادہ صغار عن زوجہا . ووالدی کما وصفتہ
لک .. لا یحب أحدًا .. ولا یقبل عہد إسانی مدہ فی الزلزل حق ولو کان امتہ
لویہ

وہیں شہید نصیر لکنی در سبب اُورمہ لیا ہووے . لاشیء بعدہ الآل
سوی اشرود . والشرود فی لاشیء
انہی لہ نہاصد

۔ . .

سیدتی

لست سجدۃ فی ریتک . ویکشف مد سحتی ذرا یجہ فی تمکاری . وکیمت
پاہی .. وخصمت کلی اطلول عبر شکستہ .. وغیر مغیوۃ
وحبہا یحبط الإنسان بخدم الإمكان من کل طریق وقدہ علیہ القایط .
لا تبقی لہ إلا بعبودۃ واحدة . ہی بطرقہ المصروع .. والأحیال
وہمزہ کہ حبیبہ عثقت لی حد ما .. أبطال قصۃ مغلطہ عاشقہ .. ہاشا
لہوت .. ورحم کلی اشلامہ وآمانہ .. کذا بذلی علی عروۃ . ولہوت عثقتہ
والہا حوک .. ولشخصی ہوی رومہ
کثری القصبت علی حصول طریقہ . عاشقہ حبیب . وراہبہ اشرافہ
عن القصید کہ حبیبہ حبیبہ حبیبہ حبیبہ . وکثروہ . وکثروہ . وکثروہ .

بالمصادفۃ

أنا شامی فی العشرین .. فی کلیۃ المقتضۃ بالإسکندریۃ .. مرج .. سبط ..
سطق .. واکت فی داخلی اُنزلی راعاً عطشاً عاتلاً . وہیں معنی ہدائی
أعیش فی حرۃ . لا أعرف إساءہ ولا أفرس . فاعطیۃ لہ فی صولات
وجولات فی عالم القرام .. ولی حیدہ بادسہ یحسب حبیبہ لیکثروہ ..
تعمدت ہذا القصب أن أذهب وحدی کل ساء لی محل عام وأنقص عن
ماکتہ لا یصیر .. آنالول علیہا فکسک من اللہی والہی

ولی ساء یوم مدہ شہر تقریباً دخلت لی اقص سبطہ ساروت بین لہوکتہ
والحدت لہا حکاکا .. بالمصادفۃ المصدا .. بحراری .. وظللت .. بالمصادفۃ
أیضاً .. فکسک من اللہی والہی

سیدہ لم تملحوز الثلاثی .. کل حایبہ یمرکہ علی أن تملحہا .. نظریا
المادۃ .. عثرتا المارتہ .. وتصرفاتیہ الزمۃ .. ومطہرہا اللہی ہم علی أنها
عاشقہ .. حبیلہ .. وأہلہ

وکتابہ . لم اعم ہا . لم نمی أصبح تعامرت بنی مشغول حبہ مغلطہ
أنا لادہ فی انتظار شخصہا .. وحل أو امرأ .. وبعد عرول لہاجہ نادت
المحسود وأعطتہ لہ ما عارلات وتصرفہ

فی الساء مدہ نوی لم أطلق للأمر بأمریہ .. بل لم أذكرہ کلہ
ولی نفس الموحہ فی الیوم اللالی أقفلت السیدۃ وتحدثت مکتبہ ہوی

وتناولت مشاي وطير.. ولم يحضر أحد لقلعها ، وبعد ساعة انصرفت
ونكر حضورها يومئذ وجاءت بطرق مخصصي .. وبدأت القيلة تلاحظ
ذلك

وبعد أسبوع . وبعد أن تحدثت معها بحوالي ، تقدمت إليها وعرضت
عليها أن تناول مشاي من عائلة واحدة . ولم تكن تتوقع أن توافق . ولكنها
وافقت في الحال . وبمجرد كانت أسعد عطرول . وبأداة جديدة بسيطة لا أثر فيه
للعوام أو عذرات الإعياء .. وأصرها على أن تظل طيلة ..
وقالها وعرفنا وعرفني ونكر طاعتنا حول أنماج القلبي تناول
جدياً كده بباطة .

ثم بدأ ششني مفاكي بلة على الكوميش بدعه في يدي . بنهاض
وبشعكي . وكنت أحياناً أفس بعدهم بحس وجهها في جعل ونظرلي
في حجاب

وعرفت بها حينئذ كل شيء . إنها متروكة . نيسة في رواجها عروجه
يكبرها بحشرين سنة ، عليل وهن الضلل ، يملعها قسوة وبصرها وينشدها
بالدهط منسفة . حركت لي حد وهي تسكي . وقالت إنها تارعم من كل هذا
لي تحزن . لأن صبرها لا يطوعها .. أن تجعل هذه القيلة الشبهة
ومن يومها وأنا لا أنام .

طبعها ومهدا بطرداني في كل لغة .. وتغني بديني .. وخمسيني مؤنس
لأن أمرها صداقتي من علاقة لا زواج

أحس أن ذلك . وأنا إنسان طيب وديع . فقبها الصداقة من يدي
مادا أفعل . إلى أعض في قلبي دائم .. حجاب

لقد كتبت الكتاب أرباباً مد أنهم وسامون إلى الإسكندرية . وعرف
بعد أن توافينا على اللقاء .

ولكن أعض في سر حال وشروء دائم . أفكر به وأذكر كتاب
وصحكتها .

مداينة هذا الحب ..؟ الروح ..؟ وكيف أزوجها وهي متروكة ؟
إن الشعور بالآثم يقتل . وبهجتها أخرى : العاصم لن يطارف في كل
مكان

مادا أفعل .. وأنا بين عرين . حتى . ودراسني .

.....

نستطيع أن نزوج حبيب من هذا الشعور المفاكي بالآثم . فلا أظن أن الأمر
يحدث بالصداقة كما طلت

لست الصداقة هي التي جاءت بنا من الكومي عوزل . ولا الصداقة
هي التي جعلنا نطعم الشاي بدهن مملح .

ولا الصداقة هي التي جعلنا نوافق في الحال على مشاركة المائدة
وتؤنسك عطينا الموهب الزوي .. وبهجتها أخرى : العاصم لن
لم تكن ذنبا صغراً كما طلت لبيك .. وإنما أنت في العاصم لبيك
في العاصم

هذا مع استلاني خيلتك وجولانك وصبرائك في عام المعرم
ونصة الروح الذي يكبرها بحشرين سنة وانعزل العزل . والقسوة
تصرب .. والألماع القديمة .. هي في الغالب حكاية لأصطفاء حزامت
صعكك .. وإسراع ثوب من الشرعة على هذه العلاقة . حتى سوزوني

أكلها .. وأنت طعمًا أكلها .. يا عزيزي قلبك الطاهر

احتفظ بمحبتك فاسيات أخرى

وفاكر في مستطبك ودراسك .. ولا تصعب وقتك .. فهي لا تصعب وانها

مفكك .. وأنت بطل أب الآل في المعافاة بشرى البشر والفرح مع ذلك أفر

حبر في طمس على مبراةك .. انصافا .. طمك كمللتك

www.wiss.com/vb3
: : : : :
www.wiss.com/vb3

الأسلوب المناسب

منذ ثلاث سنوات وأنا أحييا ونحيي .. وشكوات يومًا بالهجوم .. وخرج

منك مرة أو مرتين كل شهر عذبة في نرجة بركة إلى إحدى العصورى

لم تتجاوز هذه الحدود لقد

لثلاث أو أربع مرات طمك أوصلك إلى البيت .. وصحبت على يدك صفة

حبيبة .. مرة واحدة أتمسكت بيدها وطلعت على ظهرها ليلة .. فودتي بصف

وأنت وأنتس أنا لا نكح هذا الأسلوب وأنا بعت من ذلك نصف من

الثبات الذي تشويه هذه الأمور .. وأنا إن كنت أخرج مني والمودني إلى

التفكير فإنه تفعل هذه المرة الأولى في حياتها .. وهي حساب أنصاف

ومن يومها لم أكرر هذه المحادثة وصداها .. والتمعت

في آسة في العشرين أو ثلاثين ليلة .. حرة حبيبة طاهرة تلعب في

الوقت الحقل وطيفة حليمة على درجة كثيرة من الحول .. تدار كمال أفرها

الطيفة والظلمة والسطة الحسة .. وهي مرمج انجاز الصبح

أنا أنا .. فشاب جامعي إلى الخامسة والعشرين .. أشمل إحدى أشهر

الغرة .. جاري في كل شيء .. عرفت ليلها كثيرات ودرست معهن كل أنواع

المزى والحب .. أعرف في الوقت الحقل حاتين عرصة .. أربول معهن حبات

شاي عذر معقول .. وطول الارتباط مع أليسا شيء .. أحب صديقتي جنة

وأشوى الزواج بها هذا العام .. أنا رأيتك .. ؟

ماراث في هذا الحب الذي ظل أيقظنا طيلة هذه السنوات الثلاث ..
 إن أحدهما يفرقني في أنت عيط .. حبة .. على طرف لوسيل
 دي حامة ثقيلة ومؤمنة عشان تتحرك
 وأقوى في المنصر .. من القلات .. والأحضان .. وعن القلات التي تحترق
 صاحبها لأنه يجاملها بالأسلوب العنري
 هل صحيح أن كل التمنيات كاديات ومخيلات ؟
 ألا يجوز أن تكون هذه القلات صادقة صلا .. وعيفة لعل .. وزيد صلا
 لخصم بأحسن ما لي الحب لما بعد الزواج
 أحسن بصدق أرحمك .. ولا تحوّل أن يظلم عيطي ..

~ ~ ~

وأصبح من كلاتك وحسب فوطك .. أنك عرفت بذات مخبرات ماروت
 معهم كل ألقاب الطوى وحسب .. وأنت حالي تعرف عتاي في وقت واحد
 لكرس معهم عواطف شبانت ..

ومعني هذا أن ملتي «الوحيد» لدى رشح صاحبك للزواج في طررك
 لها وحسب أن تكون من الأعراس .. هذه رخصة الزواج الوحيدة في
 طررك

وهي يتكلم من أرملة أنت المصرية .. إن صاحبها يتحدثني عن التبر
 والعقبة المصرية .. وعلى الجميع الحب .. رشح .. ثم يصر بها في النهاية
 ولا يتزوجها إذا طرقت في هذا البحر .. ويتكلم ط في النهاية عن صواب
 ربحي أنت رغبة بين جدعا .. يطالبها بالقصة إلى آخر حلومها .. ومعني هذا
 أن المشكلة بالمية ليست الآن لم تنظر مشكلة كذب وحسب

وإذا أصبحت مشكلة أحبار الطوك المص

والطوك للشب مع أملاك هو أن تصرف صاحبك بالصدق كي
 تصرفك .. لأنها لو تلبت لحظة في أي شيء .. لتسبنا إلى طيور العذبات
 ثلاثي فخرس معين حبات شبانت

ليست المشكلة هي مشكلة فليل .. لو تصرف على الطبيعة .. لأن ٩٠ ر من
 الرجال يحاولون لا يتصرفون على الصيغة .. وإذا يدعون حركات لا يؤمنون بها
 في أنفاق طومهم

هناك عملية كذب عام شامل منظم بين الرجال .. لا تجد بيت أمة يفر
 من الاحتيال ومزاجية كل طرف بالأسلوب الذي يناسبه ..

تزوج صاحبك .. ولا تتبادل .. طيس لك الحق في هذا طقسا
 إن صاحبك هي الوحيدة التي فهمتك .. وكشفتك

كوري السادة

لما آتت في الليل .. جئت حياءً بطوية لزيارة كالكوري المغمود عبر
ثلاثة أجيال: لم أعرف الحب .. ولا الزواج ..

في العاشرة كنت أصغر من أن أعطي وأقبل .. ولثلاثين كان الطفل قد
كبر وتزوج .. أصبحت أطفاه .. والآن ولد كثير أطفال الأطفال وتزوجوا
بدأت أسقط عن صبري الحبيب الصابر .. أما اسم لأعز بهم الذين البقية من
حياتي ..

أنت لا تعرف معنى أن تهبس عن المشايخ .. وتقصي في المرحلات متى
عداً .. وأنت عطف .. لا ينكر أن تعرف عداً لأنك لم تجربه فأنت رجل
ول صدي كانوا يقولون إن الرجال حكيموا عشارج والطرمه .. والساده يحفظ
المصالح

وكان أبي غوسه .. حال يحلم ثرية بولاد في الحاشية .. وكان لم الحظ عد
أن ماتت نسي أن أعطي في البيت لا أزوج .. أصبح وأقبل وأصبح الثلاث
لأوفر ثم عادته وطاعية وحسنة .. وأطعن أبي في تحقيق حلمه الكبير
كنت أظن الذي معه حيث من طبعه ودمه .. فدخلوا الحاشية
وتعصبوا .. وتقولوا العالم .. عن الرجال ..

وقد كنت سعيدة بهذه النصيحة

كنت أنا عذراء لأجيال ثلاثة تزوا على صغري

ولكني الآن وقد تجاوزت من حولي القلة .. أحسن شيء عربي في عالم

غريب .. عالم على .. بالثقة والعز والحب والإخاء والتفهم

بالي وعبراني اللغين ربيهم وسعيتهم شيك وعصري .. يظنون إلى كأنهم
يظنون إلى نعمة أو أنيكة .. ويسخرون من أني لا أنهم في الوعوبة والسياسة
والحب .. ويصيحكون على

لقد أثبتت عوالي .. ومطعمي الصغير اسمه الطاعني .. ولم يقل في سوى
الكاء في حبيبت إلى حوار القاعنة

كنت أظن في شيء واحد .. هو الظن .. ولكن حتى هذا لم أحصل
عليه

كم أنا نعمة !!!

أيها الأم الكبيرة

إن يتلك الأمل يقرني في الوعوبة .. والسياسة والحب .. لا يهين شيء
من السياسة ولا من الحب .. ولكن حذيرات بأن يكن الحاشية
فك الحب يأتيك .. وأنت الشرف والبر والصحبة والعصبية
لقد أوصيت أن تكون الصربية على الأجداد الحادة .. لصربية الحاشية
على وأصالية الطم والقناعة والحزبة .. التي تنسبها الرجال حاشية من يديك
إن كل هذه الخرافات والظواهر هي بعض من مآلات مراثيك
وان كنت وجدت الصبي من أباك .. فاعطيه .. بهذه هذه الأبناء

أنتلك .. وكماك إحصائي المرات التي عرفت شيئاً عظيماً

إني أعني اعتزاً لك .. وأقول بليك بامرر حاشية

الصحح المبكر

أن هناك في السادسة عشرة .. في المرحلة الثانوية .. هوية من كل من حولي .. حساسة جداً من الناحية النفسية . فانا مثلاً أتسلق بالصلاة ومقرأة كل ما يكتب من الله والأبياء . وكنت أصاب غلالات من الحكمة والنصية والمرحلة بعد ليس نصيب في الصلاة والعبادة . ولكن هذه المرحلة ليست إلا كبراً.

أحب الصحاب الأبياء وأبكي عند رؤيتهم . وأحب القدر .. والطرف وأنتم بملابك والآخرة ونفسي سمعت الصخرة في غرفة الخزانة . وكنت لأستبد الشبه لأعتقد أن مؤمنة بخلقة كثير من كبر المبكر وما في وسط صلاتي أنه لا يكون هناك به

لا أعرف ذلك كنت أحب الناس أم لا . ولكنني أتشوق عذبة إلى حد عذبة وأحباب هي شعورهم لا أكثر

أحب أصدقائي من شيء مختلفاً يهتدون إلى بأسرارهم .. ولا كنت من البداية عن سلفه . فطبع بعضهم هذا أصحاب بصراني روحانية إلى أمد حد . فعلاً لا أستطيع أن أصحك دون حيلة .. ومثلتي عسكرية ولتكني عشي هذا كصغير الخواص . ولا مانع عذبي من التفتاح أسرار أي شيء دون حيلة .. وأخضعه ونفسي النفسية منظومة مع الكبر .

بدأت مشككي عندما لاحظت أن أصبحت أعلم كل شيء أكثر من عشرة

أحلام شخصية جسدي .. أن أنت حواء .

وتطورت الأحلام فأصبحت أعلم أن عذوبة لانا قدم والدي . وأن

والدي ينظر إلى نظرة حادي عريضة

وبدأت أعتقد من ناحية والدي .. بدأت أفكر أن شاذة . وأحباب من

شاذة

وتعبر الوقت صاحت الشككة لازمة وراعاة شعوراً عربياً بالعبه .. وتكون صاحت الشككة لبداً فيها . هذه بدأت أفكر بنسب الشجون تقريباً بالعبه أعني الصميم . فكنت أحباب من أن ينام حادي . وأستبسط أكثر الباري فزعة مشفرة عندما ينسحب هذه مضاعفة . وبدأت أفكر بالعبه منه وأيام في مكان آخر

والآن .. أم بالأصغر .. منذ حوالي ثلاثة أيام تقريباً . أصبحت نفسي وأنا

أفهم ديماني في الشربة وأفكر تلك حبيبة جداً وهذه حلو . وهؤلاء

مطلوبات .. إلخ .. إلخ

و .. وعادات مشككي من جديد

هل أنا شاذة .. هل من الممكن أن أرتكب هذه المقلوبات

بالأسس كانت منام أختي الصغيرة بحارتي . هورت من لعرض الأيام

على الأرضي .. وأصبحت القليل في خوف وتواري وأبداً إلى الله

لأن الآن أفكر في الموضوع وأستبدل .. هل أنا عذبة ؟ هل حسب كلمة

الطوائف والمبكرين في جسي ؟ هل لأنني سمعت نداء من حجابات ؟ أم أن

العبه هو شدة حول من الحقيقة .. أم أي شاذة حقاً ؟ وم ١٩ . وم أجعل أي

شر أو أدنى العلوي .. هل الله مبكر من لأن كبرت به . ؟

وسأحاول مساعدتك . فإني لأفهم معنى حبك . وأنا عموماً وحيدة
 حقاً . وحينئذٍ المأخوذة . وأقول لك صادقاً قد تساعدك
 هذه حديث لي وأنا صغيرة جداً أن صلت معي عدة كبيرة شيكاً ليلياً .
 حاولت أذكرك بالزعم من صغر سنن وفيها وذلك المرأة الأمر بالنسبة لي
 عدة مشكلاتي . وهي مشكلة تصدم معي يوماً بعد يوم
 وأشعر بأن أكثر عسى .. وبأن ألود تعذيب نفسي .. ولا أعرف هذه
 الأيام نهاية ..
 أرجوك لا تظنوني .

لنا لا نضيقك . وإنما على العكس .. أنا أشعر أنك إنسانة فاضلة وحل
 فرجة غير عادية من الصباح والوحي بالنسبة لك . فأنت أكثر من ست
 بكثير . وحبيبتك لندره على استطاعت مشاعرة ومشكلاتي لا يصبها التفكير معي
 هم أكثر منك من الرشد في الرشد ..

ومشكلاتك الشخصية كانت في هذا الوحي وأصبح الذكر وفي الحسية
 المرحلة التي تتطابق بها كل حدث . حتى أنك تشكون لزوجة السحاب
 الأبيض . ولزوجة برؤيا مقبر

وعلى هذه حساسية أمام أحداث حشر كالذي حدث لك حيناً امتدت
 عليك طاقاً وأنت صغيرة أنتة فاضلة . مثل هذا الحادث . كان كثيراً بأن
 يفتد حياتك

أنت منذ تلك اللحظة تحاول أن تكوني وحلاً حتى لا يتكرر عليك مثل
 هذا الأحداث . فليكنك وحبيبتك المصغرة هي حبيبتك الرجل . ولعلني

مساعدتك للرجال والمحافظة على أفراسهم .. وائلني بطريقك إلى الناس
 وبيلاتك وبلاطتك أن هذه بسيطة جداً .. وهذه طرية . وهذه مقبولة

وهذه شعاعها ملتان .. إلخ .. إلخ .. هي فترة وحل
 وحولت من أن تمام أحتك الصغيرة في حبيبتك هو خوف من أن تتكرر
 هذه الحادثة . وأجلاستك بأنك أنت عذراء . خووف يبع من تلك اللحظة
 الشجوة . فأنت تقضي أن تكوني قد طمئت حبيبك من تلك اللحظة
 وأجلاء الصنف بالآب والأح . قد تكون معك أن الآب والأح هما
 مودحك للرجل الذي تريد أن تكوني على مثله . وقد تكون هي المرحلة
 الشخصية الطويلة التي قال عبد القويدي . وهي المرحلة التي كتبت فيها لحظة
 أنت إلى أبي وأخي . وهي مرحلة عارة . تعلق بعدد المأخوذة مرة أصبحت
 هي أليها بين الرجال الآخرين .

فأنا سر البنات . إحدى يصعبت فهو أن صبح هذه الحظر التي جاء إليها
 صفك الباطن هي أطول غير سليمة .. فأنت لست وحلاً .. أنت امرأة
 خاصة الأولة بجلالة المأخوذة .

والسراة الرجولي الذي لميله طمئت لندره مرة أمام . كان بالنسبة لك
 إحدركاً لطيفتك .. وصحياً لطيفتك . وهذا سر عذابك .

ولما كانت المشكلة طمئت طمئت نظراتك السليمة إلى معرفة السب .
 ووصفت بذلك على العلة

ولما كان شعاعك من هذه الأمراض النفسية أكيدة .

وسوف تستعينين مرحلتك وحيدة النهاية . فإن المرحلة هي معراج الشفاء
 الحسي

ومن ذلك اليوم تدهوت حياتي كلها

تطلعت النسيم حين أصبحت مقرفة.. ثمرت الغيم وجمعت الدرم
الرجعة . دجعت المجلدات .. دعت كل أنواع مقفس .. مع التوسلات
والقائدات .

وكانت النتيجة طعاً أن رست بدرجة ضعيف جداً
ولم أجد أسرف حتى لا يسطروا عن القرد ولكن أني هربت وعاشني ..
فأحبنا كلاً .. إلى سوف أترك القرفة .. وأنت عن صيل . وإلى لا أتركه
منهم مليكاً .. وكانت النتيجة أنها بكت .. ولدت وأني
وتوسكت إلى أن أعود إلى دراستي . وعهدت لي أن أبيع ن مصروالي
وكل ما أملكه . وتوسكت ألا أخرج إلى بيتي

وعدت إلى دراستي . وهدد نره أخرجت شقة جودى وتوسعت لي
المجلس . وأطلع رست لفرة الشبه . وكالدهم لم يعرف أني
وهدد هذا العام تركت شقي .. وسكنت في بيوتن ليكنه امرأة وعادية
وحاولت أن أفسد مثل رسول . لا أخرج إلى الحظر . ولا أخرج إلى مدرسة
الإيطالية صاحبة التسيون التي تحدث من الأرمين .

ولكنك الآن أن أن يفتنه أني في صبة القرفة . ودلي في عن التسيون
سنة واحدة بشة .. وهو بعد القشة يخرج لي

عطب لي ست رجل حتى حطاً . والندى في سيارة يفتديها عتدي في عن
شطارني . وهو يتظر يوم المسد .. يوم الحرجي
وأنى رجل طبع حج سيع عجباً .. وأنى لا تصعب أن تصعد لي . وأنا
لا أستطيع أن أواجه الحقيقة . والحقيقة لا بد ستعبر . وأنا لا أعرف ماذا

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري تبدأ مشكلتي منذ عام ١٩٨٦ يوم
حصولي عن متوجبه . وكان حتى في ذلك اليوم أن ألتحق بكتبة
ديوليس . وأصبح صابطاً ولكن الظروف جبب لي أن ألتحق في مكتب
تسيون بالمصحات في كتبة نظرية بالأسكندرية
وأطلقت إلى ليدية . والحمدت سكتاً إلى حرم ليدية . وشاركني في سكرتي
وميل عن ذلك
ولي الأسرع الأول من إقامتنا رأيب رميل يمدني البيت وي يده امرأة من
العراق .

وتشاجرت منه .. وحاولت أن أعرف الزنا .. وأنت بيتا الطلاق .. ثم
تلفظ عن أن يعلق ما به ويصل ما يده . عن أن تكون هذه أول وآخر مره
وتشتت لي ذلك اليوم بغير الألفاظ .. قلت إنه ساقط وجامع وجامع ..

ولدي برى من ذلك يوم ليدية
وأغلقت بابي .. وحسنت أهل من البيت . وأتصرفت
ومرت صابة

ثم بدأت أفسح الأصوات والحركات في غريه
ومرت صابة أخرى .. قلت بطلا وأنا أفسد مره .. وطوقت القاب . ثم
دجبت لي حبل لا أفسد له وأطردت بصبي في الميعة

أما حالة في العنبرين .. من ذلك النوع الذي تنتج لك حين تراه في العريق
وتتوقف حائراً ..

شعر يتلوح كالذهب .. وجه أنيس يردى .. عيون زرق .. لم حقيق ..
قوام ياريسى ..

حيثاً سررت في الشوارع .. تنضي الشبهات والظنونات .. وكنت اعزل
وتكلم الأهلاني حول نفسها حتى تكاد تنتج من أحدها

حيثاً كلما كانت كلمة واحدة لا حلقى من أنى وأنى وعائلى ومن يبرجوس
ومن لا يبرجوس .. فيه الحلاوة ذى بامت .. فيه الخيال ده .. فيه البحر ده

لا أحد حاول أن يسمي .. لا أحد حاول أن يلهي .. كلهم كانوا
يخرجون على ويلشونى بين أيديهم كالندبة

لم أفسر في أبى غبطة أنه ينظر من غنى أو يطلب من غنى .. أو في بعده
له عقل وله قلب عاكس له وجه وقوام ..

كان في يصف أسنى حياء ترست وبلاطها طمرسى ويربها ملك كورة
أما أنا فانه كان يصف حياء ترست كأنه قد حدث شيء يتوقفه .. وزيت على

كفى ويقول في سعادة .. إبنى قورة .. حمارس إيه ٢٩ .. إبنى طعدى في شب
رى الشكة وأندبا نهرى براكى .. والعربان يوسوا ليدايكى

وحيناً كنا نجمع كفا ونحدث .. كان أبى يخاصم مع إسمول ومندى في

أصل .. ألتبر .. لم العرف من الدنيا كلها .. ألم ماذا ؟؟

.. . .

يا بحر يأسى .. إلى المذاكرة ليست مهجة بالمرحة حتى تتصل عليا
الانحلال ..

إن أكبر خطأ ارتكبه أمك .. أنها بكت .. وأنت وأنتك .. وتوسلت
ببكت أن تعود إلى دراستك

كأن يجب حياء أن تكونك معه تبهلك .. وتصل .. وتشرود .. وتخرج على
الأوب .. وتعلم الأوب .. وتحس أن حياة جد .. وتخرج من المجلس الذي
أنت فيه ..

إن العلاج الوحيد بكونك بالمرحة .. أن يفسر بالمرحة ..

أنت دموع مبرحة أنك تعاد إلى مبرحة .. الحلقى .. مدامى .. الحلقى
الحقيقة حائز .. الحلقى يادى ..

لا توجد قوة في الأرض تحبب من الحقيقة .. إلى مشكلك ليست مواءك
حتى مبرحة .. ولكن مواءك القديمة التي تصبح حياء .. إذا وأصبحت حياء
بداء حقيقة

هناك مصلحة أن أن تظهر الحقيقة .. وأن تصمم

أنت في حياء في بعده .. وفلسوة .. وأنتك تبيع .. ولا تأت مفسى
صلى ..

من تصبح رجلاً إلا حياء يبرحك أنك إلى الشارع

معركة كلامية جارية مع كل فرد، لا أنا .. وكأنا الفكرة كلمة جو طعنه بالنسبة
ي .. وصحبا كتب أطول ميكلام .. كتب يردك برقه للأنا .. عاوزة تقول فيه
بأسطة .. بس تأخرى من .. إذا الرضى عند القراءين القى ريدا ..

وفي المحطات التي كنت أخطى فيها للاسطة ذاكية .. كانت هجوت على
الذى يستمع إلى .. لأنه كان مهتم في التصح إلى وحشى وقد سقى كل شئ ..
لو يكن أحد يظهر إلى بأكثر من قى ريمة .. هجود ريمة .. ليس له أن تقوم
بأى دور عاد

وبدا يد حشى شوى .. الصفا وحيدة جلا أحد بالتركي في عرونة .. ولا أحد
يؤكد إلى سر يبنى فيه أو يحمل بحرص عيه .. وإذا أنا فتاة لحظة الصلابة
باصية لجميع

وكان طبعاً أن أعتلى في دراستي وأن أترك المدرسة وأنى في البيت
ثم أخرج وأنا صغيرة

وكان روحاً ذكيك .. ألتصص عاقبه حوالى .. فروعى لا يصحنى في
عرونى .. لأن حين نصيحة كنت أشعر في كل طريق .. وهو يسحق في
البيت لأنه يجر عنى .. وهو يمشى في سلوكى .. وهو يمشى لفته بتمه كلما أراد
إحداثى لعب .. وبالتالى يلمع بحدوه عن أن يمشى هيراد في شك وجعنه
وقسوته .. ويرداد في أسره لكن يصعب باللائس القاهرة والمخاوف .. وأرداد
أن يحدثك بالعادة وأرداد شدة

حتى خطافات المدعوة لى كتاب ناشأ في أرواح الأصدقاء كان ينظر إليها في
شك وريبة وقد عجل إليه أن صديقه يدعو من أعتلى إلى يرائى لاس أعتلى أن
يراد هو

وكان من الطبيعي أن يستوى مثل هذا الروح المعش والمطلق وأنسى أنا إلى
حالة من الناس لا يفتح عيا علاج
إن جمال كان لغة على
لأن أنسى الآن أن أفتح عيني فأخجل ليحده

إن إحسانى يحمل أفسح على إحسان الذى الذى على أن يحكى من يح
يعده من أعتلى ليرتد لاس أعتلى شخصية .. سم .. أن أعتلى يحمل إلى أن لا أحد
أعتلى لشخصى .. وإذا جميعهم أعتلى أن صررت وهذا بعتلى .. ويشعر
بعدمه شخصيتى وعمرى من لغة العزاس المسى
لقد بدأت أعتلى أن لاس إلى لسانة .. أنا .. عاترة لعتلى .. وعواد
بلى .. وأخت بلى .. والعقل بلى .. أين المساعدة إذن .. وأين أعتلى ٩
.

المساعدة ليست في العباد ولا في العنى ولا في الحب ولا في القوة ولا في
الصحة .. المساعدة في الاستعدادات البذل لكن هذه الأشياء
إن رؤية عقلت وهو عاتلى .. وحسانك بعتلى وهو عاتلى .. وأعتلى
لشخصيتك وقد عاتلى حالات وعاء الذى عروك .. هو سبب بعتلى لعتلى
كنت بعتلى حوالى عدة السنوات أعتلى بعتلى عاتلى .. بعتلى وبعتلى
كنت كاعتلى الذى نسيه الناس وأعتلى افتراس لأنه سبب عاتلى
كانت عاتلى عاتلى .. وبعتلى عاتلى .. والمساعدة هي أن يعيش كل
لغة .. بكل ما كيا ..

ولكنى لا أعتلى ما يدعو إلى الناس .. أنا زالت في العتري .. في عاتلى
الطريق .. وحسانك عاتلى عاتلى ما بعتلى .. وبعتلى بعتلى عاتلى

حناية الهية

من صغرى وقد تخطى ذات السور شك هو في الدنيا . فترى أنو دنا
نور دينا

ولم مراعاتي أحت حارتي لم كنت أراها والله في التامد . وكنا نعب
كلانا بنساعات في التامد نظر إلى بعض ولا نلتكلم
وأرسلت لما أكلت من دنة حطاب كله شعر . وكنت أكنى في فرائي كل
بنا

ورسيت ثلاث موت سببا .. ومع هذا لم يحدث ما فيه .. لم نلتكلم
م المرح يد أي مكان
وحبا عشت ما عطينا وروشنا . مرحت وأرست الفرائي شهرا
كادلا

وحبا لث من فرائي حاولت أن أعرف هومي في حوية الموسيقى . ودخلت
معهد الموسيقى الشرقية لأستلم الكمان في نوكتات فرائي . ولكني لوحت في
متصف الطريق وأصبحت الخلق من حراسة التوتة والتوليف والتقامد .
واكتسبت بالزدة على العهد كمنسج وصريح .
ومرحت من عروسي الحامية .. وتوطئت .. جروعي والذي من ست
عسي

ولا أستطيع أن أقول إلى أنوب روعتي .. ولا أستطيع أن أقول إلى

أكرمها . ولكني دائما أعت من ست لكك . أقتصر مرة من الجيرة على ست
بنا .. وأقتصر مرة أخرى على مطالب بنينا فرد الأهرار وعهد لشحكلم
وأستغل مرة كالة بهرة بسيطة فأناصها وأخرب وحدي في عروني حارتي
تسك .. وأحيانا أكنى وحدي في مودة عند التامد الزمجة

ولم أقبل إلا أن عشت في السكة عهدي . وأعيش نصف يومي في الأمان
والحدايات والتعاطر .. وقد بدأت هذه التوبة الحارة توتر في أعضائي . وبدأ
الحطاب يسرب من الفرائي إلى فرائي كله . وسحت عروني . ونجرت الدنيا
في نظري إلى محاسن ونزاهت صابع . وبعثت أحناني الحاركة . وسدت
تشمري

وأنا أستاذ أستاذ في ألم : أتمكن أن أحيي الهية على صاحبها بنده
الفرجة ؟

لماذا أنا تيسر إلى هذا الحد .. ماذا أقبل ؟

• • •

تسألوك في الخليفة متصك . وسماء في الحمار يمكن أن ينظر إلى الدنيا
على أنها حارة . ويسى وينطق ورثه ويحصل منه كسائيه ويقول : أنا
تيسر .. ماذا أقبل أتمكن أن أحيي على مهني إلى هذا الحد
والهبة في الواقع لا تحمل الحامية . وشعراء التهم وهم أرق الشعراء عاطفة
كأبوا كلهم تجر .

وشككتك الخليفة ليست مهتك ولا روحك . ولا صدك .

مشككتك هي أعلامك ..

حكاية الكرامة

أنا طالب بكلية الآداب . عسرى تسعة عشر عامًا . تعرفت هناك على صديق
جدا وطريفة . وصورتنا أصبحت من صيحات شادية

من النظرة الأولى قلت لها .. أنتك .. وبسر وبك قلت هذا فكر أورا
فلائي .. ولكنها حينئذى بطرقت .. أنت كذاب وكذالك دعوى هو انك
كاذب لكنا في ذلك فخره لكل واحدنا . وفي هذه اللحظة أصبحت أن محرم
وأني أحتال لأوقع بها مرة في شاكلي .. وشعرت بعدالة دوى .. وبعد ذلك
اللمعة بدأت أحبها حق وحليل .. وبكل حواسي

ولا أنكر أنه كان لي علاقات فيها . ولكني كنتا حلاوات على طائفي
حب بالكلام فقد من أجل الموضوع إلى أنه لم يزل . وأني كنت أسمع
من هذه العلاقات . كانت إحدى حاراتي في أنني في أنني ما يحصره أورا من
طائفي . وأني ما نظيف أنها من طام . وكذا فليس من أورا سيدة . ثم
أني كل شيء محرم أن أفعلها ..

أنا هذه الفتاة قد أحبنا جدا .. واشتعلت به ليل وجاري .. وقتي في
أعلى الحب والقيام . مكسوة كذبة . عشائك أنت أنكرى . دوى ولحق
حتى .. ليل مراد .. قول لكنا كان هذا . دوى بك .. أناي الحب كلها .
ورعدنا بالحد والذكاء حتى أصبح وسرج . وصرت أشهر حتى الكثرة صديقا
بوني لكنا كذا . وبعدها انقطعت عن طائفي . وصرت شهير وأنا على نار

كان حلمك منذ صغرك أن تكون شيئا . أن تكون هزلا فوفا
أو شيئا . ولم تصح أن تحقق هذا الحلم فاكنت بأن أخرجك في جالك
فكنا صحت كات وهذا .. اعزته أنت من طرف واحد . واحارب كل
دوى من أورا وشكنا

والصحة الفوسيق بدأتها بحس الضحك وأنيها بحال المصراع الذي يكتوي
بالوقوف في قاعة لبروات بحس .

وكنا لاء في سيرة من .. خراج لك راحة وراحة لتسحق صبر أعلامك
صديقتك لتعمل الأزمات في ذلك الفهم الضيق .. والصدور الأوامر .. والحقكم
والحقكم

وفي سيرة اعزته خيرا تسد به كل شئ . وهو يهدك صديقا هي
صديقتك عطفك .. وقتك أنتارك العجينة في مهادنا

وقصصك لك كوي بطني في إحدى مسرحيات أورا كذا . بطني بأن يكون
صديقا صديقا يصيد تساق في كذبة . وأني في البداية إلى رجل سكر إلى
السطح في عرفة . ثم يدخل ليصاحبه بالمتابعة

والحل الوحيد .. هو أن تواجد حياتك وتصبح عينك على والضحك

وأرسلت إليها رسالة في في الكلية ومنها حطفت مني

وعادت الزميلة تقول إنها مستوح .. أيتها معصم هل أن يروحها من
يورباني .. ول يومها حاولت الانكسار باطلاع رجالة إسرى ولكنهم
أقنوني .. وزارني في المستشفى .. وجئت خاطري .. وأقلت ل أن أسخط
كثيراً بعد الصبر .. وعصيتي بأن أكون عاقلاً .. فكني ما يسهل لا يريد على
صداقة .. وليس هناك داع هذا الخوف .

وجاءت حرجت من طيشي فأكدت أنها أحب هذا اليرباني .. وأقلت كل
يوم .. وتريدته زوجة ط .. ولا دخل لوالدها في اللياقة .

وذهبت إلى أمير .. وأظلم ، وأظلمت نفسي نفسى وأخذت كرامتي .

مررت صوره لأشريح .. وأحلفت لعبدل الذي أهدت لي وعليه طبع
العنبة .. ولكني لم أستطع نسيها .

وطلعت مرسي ورجعتي . وطلعت القفلة على الفكرة .. وعلى النوم
وحدثت أسرح كثيراً

كانت يسموني مفرح الكلية .. ولكني الآن أمير كائن أمير في عذوبة
هذه الفتاة طيشي في كرامتي .. وذهبتني ..

أفكر أحياناً في أن أصعبه هذا صداقة .. وأصعبت اليرباني معها وأرسل
يل والهدايا الخدات التي أسخطها عددي عطفا .. ثم أعود فأبوس لأن أهدا

حائلي العنبة لفتة .. وأسخطي الزموت هذا العام

أحياناً أشعر برعدة وفقريرة وأنا في غرضي .. من مرط الأوق
والفصد .. والندب النسي .

صديدي .. ماذا نسي مني تلك الفتاة .. ؟

الفتاة التي جعلت صورها لكاتب ونسي له أمان الحب والقيام والفرح منه

ثم نحي .. في النهاية ويقول له .. عذو كانت صداقة .. وبذلك وعب رجلاً آخر
وتروجه

ماذا نسي خطا ١٢

.. . .

وماذا نسي أنت ما بقوله .. ولد وبعد يدرك جدره ويقول ما أهدت وأنا أكل

الفاكهة التي يشتريها أرحا .. وليلوب الأظلمة التي تطويها أمها . ثم يذهب

مكثي بحاجة إلى فتاة أخرى ليلول ما أهدت . فزوجيني

أنت ولد عيب .. وقد أهدت حطت من الأدب على يد صديقتك

وأنت عيب لأنك جعلت كرامتك وطلعت بفسحت في مسترى لعب الفبات

كها جاسستك المته التي عينا طغلت كرامتك وعرفتك ولعلت بعد

وتزعمتي في السرير

وإذا كنت ماري نطقت كرامتك مع كل أمة من أهدل فدوية .. يلى مني

حائضتي .

كرامتك حالتشعيل ليه .. ولا ليه يا بني .. على مهلت شوية ..

تزوجت في من مكررة حيا بدأت أقنعهم بهذا العمل . كان هذا
الاستمرار والاستقامة

تزوجت مرة أخرى .. وفي عمر تسع سنين .. ولم تكن عندي مكررة حيا
ومع هذا يوم وأنا أجلس أمامي في الدنيا . لم أكن أقصر
أن أزوج امرأة بعد هذه السنوات . امرأة لا هم لها إلا المداورة واللباس الفاخر
خاصة . هذا م تشاهد مع تسهرت مع أولادهم أو أخدم أو السكاك أو أنها
توحيات

بيت الذي كنت أجلس الرأش حولي في اصطبل بام يد العذاب
عشت معها أكثر من عشر سنوات كانت حياتي فيها عبارة عن صاب
بالصبر نخرج منها وسفائرت . والعصر في الصباح . والحقيقات في
اللياليات .. ولصدا في المحاكم :

حدثت إلهام السحر بعد سنة من زواجي بها .. ذهبت إلى التوليس
وذهبت في صديها جوهري . وحزرت بصيرا جدا .. ثم تزوجت من أيتها
بعد ميت لية في السحر .. لا يوجد أحد يطيعها

أعيا تروها بها ولم يفلح أحد منهم أن يزوجها خوفا من إلهامها ،
والمرافقون ليس يسمون معها يتشاربوا لسماتها

ومع هذا عشت معها وصبرت على قهرها .. لأنها .. وإصافا للحيلة

ورغم كل حيويا . المرأة شرقة ليست من ذلك النوع العظيم الفرح من سدا
عنه الأيام .. ليست هي الزوجة التي يعيش معها الزوج وعيها في وسدا
رقه .

كنت دائما ويرغم شرستها .. أعيش في صفة الاضطراب على أن عرضي
صون . وإن يطول أحد .

لم يوجد الرجل الذي استطاع أن ينظر إليها نظرة .. كسه .. وكسه
وأب تعلم ماذا يعني هذه المرأة . مسة زوج . وحسوت في هذه الأيام
أنني بجم ما ردا . هذه الأيام التي نخرج فيها الزوجات إلى البهجة والتمكوت
وطيب الألبان . والأسم مشهور . وهناك بدورة وسحر في شلق زوجة
الغرب . وتزوج النساء لعدة في البيت بقرى . بانية . كان من لطيفي أن
أستطاعها بكل قهرها . وطعها بعد ذلك كس وقدارت في سبل رسة بالي
حتى جاء يوم وصرحت برث حلي

ولست كل ما سته في من أيام .. وعلت المستعين من أهل إلهامه
ليعيش لأزلا

ولم أعمل عليها بالكل ولا بالوقت ولا بالراحة ولا بالزينة
كنت أعرب القهرة دائما من الأميرة التي ظرما . وكنت أيتها أصغر
وأكثر لها عن دولة ماير .. حتى شبت .

ولكن طبعها لوداد حدة وحسية .. وأصبحت التي لأفها لأسباب وحك
من أن أنطقها . فأطبعها بغيرها وبغير كل شيء . ثم تعود القهرة لسبب ناه
أمر

وأمر مرة عدت إلى البيت متأثرا بأفيل عرجت لهب متفقا من

ميلاد صناعي

ثاني الأرض .. أصل الصحافة المصرية .. خروج إحدى عشرة
نولاد أصعب روحى وأجمل في تربية أولادى مستقيم هوايى شوجيدة في
مباي هي إختاب الأطفال

تروحت قبل روحى الخفية هتات ولم يحسر رواج كثير من عام بدم الفؤاد في
بقى وبين حائتها .. عطفها .

وتزوجت هي من جدى برحق أسر وأجست به لسة أطفال في حلال ٩٤
جداً . كنت سقتها أنا بالأطفال من روحى الحلية
والفريق بعد هذه الأهمام الطويلة

حسنا الظروف بعد وفاة مد عابري المكان فأصدا شجعت وانجنى
رونت لي ما حدث لها ورويت لها ما حدث لي .. ولقد كرت أيام رمان حبي كذا
روجيب .. وكيف كذا تحبب لأنيك الأسباب وتعارك .. وصحكت وطرقت لي
في طبة وحسن .. وقالت لي

- هل تعرف بافلان .. أي كنت أمك .. كنت أمك جدا .. ولكني
كنت عبيط .. ولم أعرف كيف أحفظ لك
وأصبرت لما بقوى .. كيف كنت أمها .. ولكن كبرت لي كرجل فعدت
على هذا الحسد .. وحرلت حيلتي إلى مشاهير معها ومع عائلتها . انتهت
بالطلاق

المدخل .. وطلعت في صحاح لي .. وأجست على موشك من اللطيفة .

وأنا لأن أنكر في الطلاق .. ولكني في نفس لوقت أقرر بالحسد واليأس
كيف أبيض وحشى بعد الطلاق .. عدا أفعلى .. على خروج مرة ثانية
وكيف أضع عروسى وصحفى بي يدي وحسد من ساء الظن والظن يبرى
كالميلانكو مدعويات بوب .. ساء اليوم زانهم .. وأنى بالاسم .. روح .. وأنا
رائح بجاي بقرى .. على وأنى
في حائر دورى

• • •

إذ زوجت بعدها من القريب ما يمكن لتطيق عشر زوجات من
أرواحي

ولكني لم تكن الحبيبة هي لم تكنك أنت .

أنت لست في البشرية كلها .. وأسرة الظن بدرجة يستحيل معها أن
تضامن إلا إذا تزوجت مرة

وهذا هو الذي حدث بالحسد .. لقد تزوجت حولا .. وكانت شرابها
ووجعها مرة وسلاماً على نفسك .. كانت تركبات وحسات بالسة لك
وسكبات ومهديات لده .. انشئت الذي بأكل حشاك ..

وأنت أظنني جداً حبا تصور أن الحياة الزوجية شامخة بعد المرحلة
لخص من حشاك وتزوج .. وسيلك من حكاية القرون دى ..
أنا إذا لم أستطيع الخلاص من حشاك .. فلا يوجد حل .. أفسد في
مشايرة أفعول .. أو تزوج حولة أخرى ..

وحكيبت له كيف تكبت بعد الحلاق
وبدت عنده بالفرح وأنا أشكى عا نفسي
وعاشا مع بعض ساعة صديقه من الزمن .. وبواحدة على أن تلقى مرة
أخرى
وألفنا مرأ ثابة وثالثة .. وشأت بيثا صديقة عتيقة ما كنت أن لست
إلى قلوبنا ولست حثا جازقا
ألفقت عروطين وكأني فر أن النساء طول عبرى
وكذا كلالا نلوك لموسى صرصة على ألا يلقه بنا أحد
في قرية روحيا يعلل لأحدى الدول عبرى .. أصربا بكنوشه .. حالك
في إن شقيق تحت أمره في أن وقت .. جلا التقيت بها وبعدها إلى فريق
عرصت بها وألفقتا نظرية العامة
وأصبح تردده على هذه النظرية طيقا عديا .. وعواميد متقطعة نرسمها معا
وبخبرني شدي
رأيت مقالاتا .. وورغم كثرة هذه المقالات .. فإن أقدم ذلك أنا لم يعل
شيئا
كما نفعني الوقت في الحديث .. ونشأت .. ونشادل القلي .. ولا شيء أكثر
من هذا
ومع هذا فقد بدأت أفسس بحداب صبرى .. أشعر أنا بسرور هذا الوقت
لدى نفعني إلى الحب من أولاده وص بيتا .
فروث أن أصفط على بعضي وأشد بها .. وكبت لها أقول : إننا عابدين
لنحو من في حب إنشكه عديا . حب مسروق .. حب بلا عطف . وبلا هيلة .

عزى إلى روحك .. وألجم الله بيثا في العبر . وقد كبرى . فهذا
كبرى . وسوف أذكرك طول عبرى .
وبرغم عدى بها .. فأنا أعيش في عذاب .. ونجبة منى في كل عطف .
وأفكر في مواصلة ما كنا حله .. ثم أعود فأرمد .
والله وحده يعلم ما يكره قلبى من الحب
أقلى ل يركب ماذا فعل ؟ ..

• • •

هذا حب غريب في مثله وظروفه
وألفقت أليكا صحتا هذا الحب صتابة ..
لأننا بعد ١٨ عامًا بعد أن أصبح كل منكم رجا لشرة عيال بمرحور ورواد
حيات كلة متعبة ليست عياث عرية ولا أعلام .. هذا انقضاء وهذه الحياة الحقة
الطية هي التي وصلنا إلى ساعة لغة للهور بها لغة أصعب الحب .. نعطى
بها حائق من أليكا
ميلاد هذا الحب ميلاد صاعى .. وليس ميلادا عديا
وقد دخلنا فيه كما نلعلل سببا .
وشأت للشككة من الصود
وأشدت أيدى قد جاء الوقت نيكى في الأكار على هذا لومر اندر ميشا
فيه ونعود إلى الواقع

ملاك لزوي

فما لم يجد حرجي .. ولا يكون عدي كبير .. ولكني لا أستطيع أن
أفعل .. فقد نكحت به ما طرب من عشرين عاماً عشقاً إلى كيف أسرة
أصاحت نكحها سباح من الفلايد القديمة وسقطها جسرًا لها
أصل في إحدى الشركات بالإسكندرية .. وهي زينة لي بالصل ..
توطدت بنا صلة الرماية إلى أن تدرجت من داخلي إلى حب حرجي ملائكي
هي

وحاولت أن أقدمها بحبي .. ولكني كنت أصغر من شغل عندما فرى
هيها أن أضع صوناً .. فكنت حبي إلى الفنى ونظرت الفرصة لمادة
وكأن منى في العمل ربيع آخر .. رجل في ابتلاء متزوج وله ولدان
وروجه يعمل بها في لشركة .. وتوطدت صلتى بها وحصولاً إلى سكنت
بحوارها .. وأصبحت لا أفكرها من الصباح إلى الليل ..

وعطرت لي أن أشرح لصديق .. أن به ولا يكون عدي حل .. وأنهيته
شعوري وحديث من أديت .. فوجدت أن بنا صلي شرط ألا نكمل حبي
لأنه لا يملك .. وبشرط أن تزوجها .. ففهمت أنه لا أفعل من عدي
العلاقة سوى الزواج .. كنت بالرجل الذي يلهو بمواضع الحب القريب ..

وبالعمل ما عدي .. فخرجنا معاً لأول مرة أنا وهو وزوجه وحلق .. فعدنا
إلى مسجداً وإلى سرله عرفت كثيرة .. وحدثت روحه قلباً صلباً وباطننا أمة

المرجة أنها كانت تام في بعض الأحيان بحوارها وإلى جانبها روحها على عس
السرير .. وكثيراً ما تركتها ودعت لإسكات الطفل
كانت إسعاداً ذات قلب طيب ولين .. وكانت تنق في زوجها لغة صيد

فقد تزوجت به من حب صادق متبادل بين الطرفين
ولقدت مقدمات .. وكما في كل مرة تقرب من بعض أكثر .. وكنت دائماً
مع صاعقي في سنين الأوب المرح من حنايتها يترق لأفعلها أكثر من مرة
ولكني كنت أبذل في اللحظة التي تقرب شعبيها مني
وكنت أعطي أن أبس حبي

وكأن دائماً به صلتى مع أنها كثيرة المرح مع صديقي .. حتى أقام زوجه
حراج مشى إلى نظري .. وأبس صديق وحده .. وأنا كل الملاء إلى لكبت
شركة جفتني أفرعها .. وأغاليا .. وأصحبها .. وشون قائم ..

وتصورت أنها كانت تعقد من هذا إشارة عجيبة .. أو أن عدي مفرح هو
الأسلوب الأسير للحياة

ول يوم شامت الظروف أن تأخر أنا وهي وصديقي وزوجه في الشركة
سنة كثيرة العمل يربها تحدثت معها حديثاً حلو .. وصارحها بحبي وكانت
خطات من أجل لحظات حبات

ثم حدث أن خرج صاعقي .. وغاب بعض الوقت وطبها .. فحدثت إلى
سكة وعادت .. فحدثت حجاباً بعض الأورق .. وحدثت باب لكبت لأدأها
برؤيتها بين مزاجية عادية في لغة طرية ..

وكانت صفة عبية أعطني وشدي فحيرت إلى مكنتي وارثيت عليه
وأجندت أنيكي

ودخل صديقي .. وحاول أن يمشي .. ثم جاءت هي بوجه راثى منه كمال
 معاني خييل .. حانت وكأن شيك لم يحدث .. ولكن طردتها بقسوة
 كان من طويصح أنها كانا يتجاسيان ساراً لإبعاد علاقتهما المصاحبة هي
 أمير الزوجة .. وأنى كنت معذرا طول الوقت
 وكرفت عسى .. وكرفت خيال ..

ومرت أيام دفت فيه نفسى لوجى العذاب .. وكرفت فى عذاب استغالى من
 لشركا لأحد .. هي جدا دغر الصبح .. ولكنى خلقت نظيره على العهد أى
 قرار .. لقد أهدت صديقتي
 أنفعل ..

.. . .

أنت لم تسعد صديقتي .. لقد أهدت ضجة خيالك وأنتكاري
 أنت المذهب من البداية

يد صاحبتك لم تحاول أن يسوى أى وقت على غير حقيقتي .. لم تحاول أن
 تحسبك

فند أظهرت على حقيقتي من الموم فى حالة مرار ملين مع كل موطن
 المكتوب .. وهي قام مع صاحبتك بروحه هي ورث واحد .. وهي تحاول أن
 تحرك شيئا بل عيها .. وأنت تحلى أن تدلس حيك .. بإسلاخ
 وأنت فى حالة خيال مستمر .. أنت مصر على أن تفسها دورا غير دورها
 أنت مصر على أن تاملها كملاك .. كملاك .. ملوكا إلى يمين .. دى ملوك
 أروق

والأخر تروق فى صلعة .. صلعة إلى ٩ .. هي الصلعة دى .. ده حبة
 ضربة جدا وظاهرة سطحية ومفردة .. وأصبح أن المكتوب كنه يوسه على
 صاحبتك من
 هي الصلعة هنا

أنت أصلك الموط فى ضحك
 أنت المذهب .. لقد كنت طول الوقت كصديقتها وتعد لها بصوت هست
 نيا .. إنها لحظة فى حق طسها صبح .. ولكنها بريئة من ذلك
 أصبح دموعك .. ولوم روح ضحك .. وقال مرة بالخالق نرحمى خيالك
 على الناس

البكاء لن يفتح

في ١٩ يونيو ١٩٥٨ كنت قد انتهيت من التعلق في الجامعة .. وكنت مشغولاً بعض الشيء في غربة المعيش القصدى لكن حالت سرور وسكوت وكروسي ودولاب صغير .. في حيزي متواجداً أمعاء في أحد أصدقاء الأقم شملت طيلة لحظة مصيبة

وحدثت ميتة تها حتى لا يترك الجوان مع بعضي الصغير .. وكان من حائل أن أقوم بكل نواحي البيئة - مثل - الحس والكس والسبح والطب لأطباء بالليل .. في البدر أقوم بالفتح

في إحدى الليالي وكنت راجعاً حوالي القاعة عشرة صحت صحت بكاء وفتح في لحظة بجواريا .. ثم فتح الباب وخرجت منه سيدة .. لتجارت الثلاثين من صغرها .. كشنة احبب لعلها .. طرية يضاء متوسطه الجوان شدة الأمانة (خرجت بعد ذلك أن معظمه من أكثر من ثلاث سنوات) .. وخرجت إلى في مشجدة وانفجرت لسكني .. فقلت لها في لحظة وعرف ما كنت أصابك وعندي خرجت من الصبح وماجئت لدلوقت .. وهي واحدة من كثيرة

وحقيقة يكون حزين لها حصة .. فاجازت علي أن تصال بأقربها علي تكون هناك .. فأصبحت المنكرة وأدعيت استغفاري لمصاحبتنا .. ووجدنا بعد علي بيوت الأقارب ولعباً بعد آخر حتى وجدنا غير .. ووجدنا في وقت متأخر في سارة أميرة

وفي اليوم التالي جاءت أمها وعليه العانة تشكرني .. فخرجت عليهم ولدها الثاني في طهارة وحسنة .. ولم أشعر أكثر من أنهم جيران طيبين وبعد شهرين ذهبت في رحلة إلى مصمك صوب في الإسكندرية وحدثت عشرين يوماً .. ثم ذهبت فاضلي السيدة في حرارة وحدثت علي في الشقة وهي تسألني عن الراحة وهي الإسكندرية في كهف وحسن .. وفي عيب ويرى قريب وهي فرحة .. وانتهى المشهد بأن أعطت من قلة وخرجت بعدها إلى شقة

وتعددت الأيام والشهور وتغيرت القلة الحاطقة إلى أيلة طوية .. ثم إلى عائل أقول ثم إلى طبع المصم الذي تؤدي إليه حصة امرأة مطلقاً ولما في العشرين وباهي وسكنيل المصم

وتكررت السرحة لهذا أكثر من مرة وعرف الجوان وعرف أمها جلاتيا

وسألت في الصفحة المصيبة لعام ٥٨ - ٥٩ وكنت أقلق بها رجالاً مثبته أريد عليا يرقن وتعلق

وحدثت من الله لبعضني لعب أكثر وبعد أكثر والممكن .. ما حدثت مع أمها .. وكنت أقيم عرساً بها لزواج من رجل عني .. وكنت راضية وأصرت علي الزهر .. وسكنت واشتكت وتناجرت مع أمها وخرجت من وجوهها .. وخرجت علي الزواج .. كانت متواجدة بالمه في الزمكت ثم ذهبت بمجة إلى قفرو .. وبأن عارلت طاقاً ثم أكملت تعليمي .. وصيرت الي .. أصبح بها عشر سنوات .. فقلت وده .. عدي ثروة تكفي .. وكنتك .. وأصبح كل حال من يديك .. وأما عليك في تعبك وأحسبك

أكثر من حذارة .. والله له .. إلى هناك أفل .. وهو لا يعرفون على
روحي .. حالت لأبيم نى شيء عاقبت أهلك وعسى .. ولكنى وضعت
بشدة .. وأبسى الموصوع ليحدد عند ذلك كل يوم معه نكاه وصراح
وفلات على يدي .. وحل والأرض حتى أفل على علبا .. وأهلك .. وأهلك
منه لروحي أفل على علبا

وقى إحدى علبا طرق الباب خلف وضعت لأربعا أفل على حوزة العيون
من ليكاه .. وأرحت على صبرى فصرح وتوهم .. بأن أفل على علبا ها عرك
أمر وهو يصغر .. علبا فصرح منه .. وهو لا يريد لأبى لا كنه ولأن أكرمها
عبر صوت .. وكنت ولعلها معها هذه مرة ولم نشأ أن أقول لها إنها من الأخرى
أكرم من علبا صوت

وأرحت علبا وتقرر في أفل .. فصرح .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..
وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت .. وأرحت ..

البحث عن مقياس

أنا قادم في العشرين .. أشعل عاطفة في شركة . في أفسوس في حبال أعمدة
والتمت به وعلقت عليه طول حبال .. هو أن أفرج في حلال مع زلال
الألم والاحترام ما يكون صديقة تنكح نور أن تكون حبة لأحد .. وانصت
عزطي نفسي لا تشد وأخرجه ديوان أنام في سوي وظل مايسون
كانت طرقت ألتأنيب على . لا أفرح في يدى بديري .. وأشد من الكعب
والحرى .

وكان رأى في غرائب البسات زبلال .. أنها ليست غرائب في
الحقيقة . وإن هي مرتعة .

وكان طروق هذا بلى المستعرة من المصعب .. البسات والرجال على
سواء . البسات نفس هي شعبة . والرجال يطولون على وصية .. وجبة .
صحة هبة . أكلة .. وعلى يده ده كبة

ونكهم مع هذا كانوا يحمسون ويحمسون في ألف حساب .. وكان أنسى
يردظن على رأته .. وحيش في حياته الخاصة كما أبيض أنا في حبال .. وكثير
عده يعطين اقترأ لأقصى في عرق
لم حدث شيء

أحب أنسى حارثة .. وهي قادم سرور سيرة السبعة . وهو صده يعلم سيرة
صعبا وسوء أسلافه . وكان يمكن في أنه رأته تنكح مع طلان على أنه

حظيا .. ثم تسدل به اليوم الليل وحلا آخر بقول أنها إله حبيب
ثم يمكن في أنه رأته نوب عشيقها من ابتاعه لأن أجدنا في حرس
البسات . ويقول أنها قادم صبة الحق .. وإن آخرها حالكون يرى الزم
وحده العانة هي التي أضحيا .. وتارة في حبة .. ثم فعل ما هو أدهى وأشر .
نعدم الزواج حيا

وحيا صرخت في وجهه وقالت له كيف يخرج قادم أنت نفسك تعلم أنها
صبة وصليت مع عشرة عليك .. أباي في برود .. أنا لله اكتشف أن البسات
على لما عاصر أفضل بكثير من التي لما مستطى
وأنا أحسن من البسات التي ليست لها كعرب ..
وامبارت مثايل كلها قصة واحدة ..

مادامه ترى بصفولكم باربعه .. كيف نود حذركم تنجى في هذه البرقة
ومادامه تعلم حيا تسبح مثل هذا الكلام
حيا ترى أن الاعتدال هو الطريق القلي يوصل إلى الزواج . والاحترام
والصحة والأدب والأخلاقي هي الطريق السيرة . يدى لا يوصل إلى شيء
حاجة آخر

هل كل الرجال يطولون هذا الكلام
مادامه تعلم كرمج وسليح .. وفروا لنا العرف يده من غربة .

• • •

مشكله هذا الخيل أن كل واحد حبه يفتكر على طريقه
شاس الواحد العام للعصى حبه حاد . وصلت إلى هذه المعنى

ورجعت بذلك إلى الفرد .. وذهب حيث لا يقع الدم
 دامت على كل خطوة خرجتها مع رجل .. وكل لحظة امتدت فيها بعض
 من أسفل للذات .. أي للذات .. ورجل .. أي رجل
 ولكن لشكك الآن أن الإنسان ينكر .. وهو مروج على يده يوم
 وأنا تعود أن يكون معي رجل .. وأشعر أن عذبة أن أرى كما كنت
 زمان .. وأستحي من هذه الحكاية
 وكلما فكرت في المصير سموت الدما في وحشي .. ورجعت أكنز وأمرق
 شعري في حرقه ومراة
 والآل أوسل إليك .. ما عشت في حيل .. ماذا أفعل .. لأحد رجلا يحس
 ويتوسى :

• • •

إن العسر الذي يستبد برجل ويحب له .. ونحته يقطع بحري على العنود
 ليتزوج من عقل المرأة عنها لولا عقلها ثاباً وعقلها ثاباً .. وبعد
 ذلك حيفا وعيونها وحيا .. ربح .. ربح
 وهذا طبعي لأن العقل هو أهم شيء في الزواج .. وأهم صواب في الزواج
 الزواج لأن الإخلاص عقل ولونه .. عقل .. وتقديم مسؤولية البيت
 عقل وازية الأطفال عقل .. وتدير ميزانية البيت عقل .. ورعاية الرجل في
 مرحة وفي مثله وفي إقامته عقل .. وكذلك تظهر المحرم أمام الناس عقل
 حبلة الزواج كلها عقل في عقل ..

والزواج الناجح يحتاج من طرف إلى العقل .. لأنه يعلم أنها قد تتفرق من
 التفكير من حوس عشتاب وطياته ولذاته .. وتشارك من بعض عشتاب التقاسم

أما هذا من المفارقة من عائلة طيبة .. تعلبي متوسط .. بدأت حياتي من
 من فسادة عشيرة .. دامت معزوب أن لشغل مرمجة بأحد المستشفيات
 وكنت في تلك المس رحرا بأمة حسنة أصدق بالروح والخيال والشاط
 وأقيمت مع عيني برحم مالا عشت من اعتقاد الناس لهذا العمل السيل
 وأعربت أن الناس يأخذون ما صحتنا وشبابا ويحبون طبا على بالتقدير
 والتشجيع الأدي في مقابل عسرا الذي يملكه فعلاً للمرضى
 وكان هذا المنكر والظلم والاستقرار الذي أحسن به في كل مكان آخره في
 عسى .. فبدأت أظنه تلقى بالمثل والأعلاق .. وبدأت أقول نفسي إننا كل
 هذا رأى الناس في المرمجة .. أنها خلا عبيدة نفس على كيمها يودا أهدب
 عسى بالمرحمة وأصبح عسري عجب تقدير من أعظم طية .. وهذا أخرى
 عطف المشرف .. والمشرف يتأمر مني
 وجمدت أشهر .. وأصبح يكن الحظ في حياتي .. حتى أصبحت في يوم ولد
 وصحت إلى المداحة والعشرون من عسري .. ولم أهد بعد على حب عظم أهد
 به .. أو رجل سيل أهد إلى

كل الرجال الذين عرفتهم كانوا عشتاب .. يبدون الشاء ليحصلوا على
 لينة بذي لهم .. ثم لا شيء بعد هذا .. كل حياتهم يتجر
 عسري .. وسفالة .. والخلال .. وكذب .. في كل مكان .. وكل رجل

الناس والفروق

عاشت حياتي في من الزمان عشرة حينا بدأت أحس في رجل مشلول وأن
على أن أسلم في الكفاح من أجل بلدي .. ووجدتها أصبحت إلى أحد
الأحزاب السياسية وبدأت أشغل نفسي بالسياسة وأصبحت وأحب وأعلم لطيفات
في السياسة الثائرة حتى أنعم بها .. وكنت حين ذاك طليق في الحياة الحرة ..
وكما يحدث دائما في مثل هذه الأمور .. كانت النتيجة هي العزلة
والإحساس بالظلمة والألم.

وبدأت أطلب نصيحتي من رجل مهم .. وأظهر لي نصيحتي هي أن
أزجج .. وصاحب رسالة .. ولا أطمح أن أرسب في المحرمات والمكروهات ..
فأرصد أيسر في حاجة إلى كيمياء ..
ويست أكثر من سنة في حراسي الثائرة .. ولقيت صوت الثائرة

حول

وكان يحدث في أثناء موجات الاعتقال .. أن أتوقف عن نشاطي
السياسي .. وأبدأ في العمل فوري بالاعتراف في شرب الخمر والطلاقات
السياسية وكثير من هذه المظاهرات .. وكانت رسالة ثوري حركة من
الرجاء والاشارة التي أسمى للحصول عليها .. وهكذا بعد لباثرات أبدأ
بشرب وبيكون ويعملون مع السادة في أوقات الخروج من الزمان
ودخلت كلية الحقوق .. ولم أجد حجابي .. ولقيت نيكيتا في المصروفات

هذا مع حبي الذي تبارك أيضا من عشقه وحبته العارضة الزائلة .. لعش.

وبعد كانت امرأة جميلة وحداثة وعامية .. بهذا لا يمكن لغيري الرجل
أن يزوج صبي إلا إذا كان صعبا

وإذا أحببت إلى أتعلم من هذا

أن أتعلم حتى أتعلم مع الحياة الجديدة التي ستعني في طين وزرع من
رجل في رجل .. هي كانت جميلة وصغيرة .. إلى أتعلم في أتعلم حتى في
الزوجة بدلت فيها الشكل العزيم .. وأن أتعلم في الحياة له إطلاقا

أمرأة حتى ولو كانت .. صبي .. لا يجوز لأحد الرجل إلا إذا شعر بغيره
وعلمها

ومع هذا أن أتعلم معزول لمدام في حلاله حتى لو كانت إطلاقا على
في نفس

وعبثتي لست أن أتعلم كل شيء ودكالك .. وإذا استطعت أن أتعلم
رحلا وأدعى بأنك رسالة ذكية وحكمة .. وأنت إنك أن تكون على لها
فإنك ستلوحين قبل نصيحتي هذا العام
تبدأ في الحياة .. ولا تسبني بحياة النفس

ليه كثير؟ . ولم أكسب طيباً . وفكرت في الهجرة إلى إحدى المدارس مهني .
 وكان حطلي في هذا أفسس من حطلي في القاهرة بكثير . ولجعت وكفرت
 الفلوس في يدي .. وإهانت القضاة على الملك
 وكنت في هذا موثقت قد صنعت الحماة واللائق . وكان الملك على كثرة
 شطه بذلك في نصف يوم وأخيراً لا أعرف كيف أنقذ
 وكنا مجتمع أنا وطبيب المركز ووكيل إمارة والمعدة لمع القور
 أونسكر . أو كسب إلى بيت مشوره حيث بعد كفايتنا من طسوة المفترقات
 وحيث تلفظ ليهنا المجرمه حتى الصداق ..
 وكنت قد نسيت أنظام الرعاية .. والاشوية .. وطباسة القضا
 واكتسبت بصدات هذا الوضع الرخيص .. أغرقني فيه كذا وجدت خطه فراخ .
 ولكني في خمس الوقت كنت قد كبرت على هذه البدان . وأصبحت لا أقدر
 بسعادة في هذه المكون المزعج من الاستيثار . كنت في الحقيقة قد كبرت على
 عادات القديمة . وفي أغلب الحالات التي كنت أصطعب فيها هؤلاء السوء
 المفترقات كنت أعزل على الخطه آخر أمثل دون أن أفكر في أن أذل نفسي
 شيئاً

كنت أقدر أنس نساء باتسات .. وأني أنا ليهنا رجل باتس مظهر
 وفي هذه المرحلة المرحه من حالي .. فإني لأول مرة .. في بيت من هذه
 البيوت المشوهة .. وكانت حالي في شهرها الثالث
 خاف في العشرين دة الشهر . جميلة .. حالي صديق طيب يرى
 حزين . لا تشك في لا قبلا ويعيش في وسطها الرديء . وكأنها لا يتنى إليه
 ولجعت معها البقي .. وتندد للزنا . مرة .. ومرت .. وعرفت أنها تعزل

أنا مرحة مشوكة . وأصوات صغيرات في المدارس . وأنا المائل الوحيد لهذه
 الأسرة بعد وفاة الأب مدهور ..

وعرفت حل أنها وأسرانها
 وحدث في هذه الأثناء أن خرجت في حادثة قصادم واستجبت إلى عملية
 حل دم . ومثل هذه العملية في فرنسا تحتاج إلى يومين . فالفريق تعزل والمركز
 والمركز يعزل بمشقى الشر .. ويطلب عربة إسعاف لنقل المدم حتى
 لا يلف . وإلى أن يهضر القدم يكون المخرج في العادة قد شبع مونا .
 والذي حدث في تلك الليلة أن صنعت صبي فوحشنا جالسة إلى حواري
 وعرفت أنها خرجت بقر من فنها .. من أسفل .

وهكذا توصلت علاقة . وبدأت تكشف لي الأيام عن روحها لطيفة
 الناعمة . وحسبها الفراق إلى حياة النعة .. وكانت تقول في ذاتها إلى أفسس أن
 هناك أفسس من المور . إن حدث هو عذري الوحيد الذي أنفعل به لأحرق
 حسي .. أنا بغيرك إنسانة مبدية .. إنسانة صالحة كذا ..
 وهكذا صنعت الأيام تسج لنا جيوط حب جميل مثنى . وأتلا موجه
 المصالحين الموحدين ..

واستطعت أن أحس بومضة الشرف في روحها . وتطعمها الناس إلى حياة
 طيبة فيها حب . وعظام . ومعنى . واستطعت أن أفهم ماضيها القوي
 الشين الذي يميز حظه طويلاً خاصة لا قدرة لها على مقاومتها .
 وأصبحت أن أفهم عذابها . فأنا أيضاً رجل عامد أفسس حتى حياة طوية
 مشية كلها كسب واندهاء . وأنا مثلاً أطلع بروسي إلى حياة فيها معنى وفيها
 حب

وشعره في هذا راحة لا تترك منه ..

وحاربته برضى في الزواج بها . فحسنت بشدة وبكث وفاءت لها
لا تيسر أن يسهل لك صحتي . وأن كل ما نطقه من الدنيا هو أن أحيا
أصدقائي كلهم عند فكرة زواجي بها ويستعدون على موسى أن يحب
وتكون وتكون زوجة عاصدة .. ولكني أقهر على الزواج بها
مارأيتك ؟

* * *

الحب الحقيقي الصادق له ينشئ المرأة من حبليها ويكشف لها وجه الحياة
المشرقة الجميل الملق .. كما كان ينشئ الرجل من جسده واستقامته
وأنا لأستعد على موسى أن يردده حب إلى مشاعره الإنسانية العريقة
وربما أن الزواج مسألة شخصية جداً .
كل ما يملكه فيه قلبك وإحسانك صحتك تلك تلك وحده ..

تفريق الحب

أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري في الثانوية العامة . كان لم أكن أعلم
الحب ولم أكن في حياتي .. وعنده على مشككتي !

كثيرات من بنات عيني يروين لي مغامراتهن مع أبنائهن .. وهي حول
الحب وعنده وسهره وأبى . وأجلس أجلس في ويدي على حدي ودموعي
في عيني . ويسألني في النهاية عن قصة عن فلا أحد شيء أقوله . حيث في
مغامرات وليس لي عشق ولا محزون

سألت مرة والدي عن معنى كلمة الحب فذكر لي به رابط قلبين ففهمته إلى
الأبد وهو شعور جميل جداً .

وسهرت ليل كثيرة أفكر في كلامه . وأسأل نفسي . عن أنا لا أحب ولا
أحسني .. هل أنا إنسانة مجردة من الشعور ؟

واستمرت دائماً على يسكن بحوري . صميراً جداً في السر . وعذات أقول
لزميلاتي في الحب هذا القالب . وأرى نفسي أن أحبه جداً . لأتيت نفسي
فإن هذه ذات قلب يحس بالشعور والإحسان . وأن هذه ذكية عذبة كبرياء
الحب وكيف تتاح حبها .

ولكن صاحبها يقبل على ولي مباحة جداً . وإن لم أكن في الحياة .
هذا مع العلم فإن ذلك من الأوامر في مدرستي

أعلم أنك تصطك الآن .. وتقول على هذا مرحلة . لا .. أنا لست

مرافقه . ثم يبت بالصحة . ولكن كل حال الأمر أني لم أحب . ولم تحب الحب
مصحفاً . وهذا الشعر مقصص شديد . وحصل . وعداد . حبنا لقول هي
صاحبان . إلى سادسة

هي تصور أني عندما أقبلت عليك في إحدى دور العرض ويكون عليك
عراياً عزيزاً .. وأرى ساحل الحب والفرح .. أشعر بالكمال . وأتبع بصحة
الدموع في حلق . وتنامي حول عرصي جسمي شدة معلومة من الكثرة والألم
والفقد . الفقد لأنني لم أحب .. ولا أعرف ما هو الحب كما تعرفه وبلائي
وأهمل طوي لميل ساعرة أطول أن أعرف هذه الكلمة من هي .. الحب
الحب . وحلل الكلمة لثارتني . وأتأكل هي .. بلا مية .. عادة أميل *

• • •

أولا أحب أن أقول لك إلى هذه المس .. من الحياة عشرة هي من العشر
والأولهم والحيالات . ونظم الحكامات التي تحكيها لك حياتك من
عشر . ثالثات والأولاد يدغم في هذه السجالات يحميها ويكبح لا أساس لها
وتستمرت لا محلي ها . ثم يحكيها لبعض على لب مأس . ودرامات حب
حيطة حربة كل منهم والحموى نارها وسكني والفتكى . وسهر اللذ . وكل
مأساة من هذه الأسى لا تريد أن أصفها عن قصتك أنت وحارك .. قصة
لا ينبغي لها . يصبح حبها الخيال معبياً وكثرة من كوارث القوي المراق
ويروج كل واحد يضع حبه . ويضع أحباطه بأنها حبيته . وأحياناً يصدق
بعضه ويبتكي لعلها

أنا الحب الخفيف غير أن حظري شعور بأصبح عتيق .. وهو لا يمكن أن
يوافق الرجل ذو المرأة قبل العشر . لأنه يحتاج إلى فرة كمية من المحر المحلل

ومن الكمال الحرية

•

الحب ليس بالشعور الذي يطفئ ويحرق وروحه غربة الشفيع .. وهو قد
صعد أن يلاقي أحب . بأحد دما في أسلحة وظهور على أول جاز وغف في
الشفاء .. ويروج باران فيه حب . ده كلام طريح ودي هي المرحلة صلا
الحب شعور غداً يجرى القلب من لقاء صفة . بقول السادة .. وطوب
أن ترسل له الكمال

وحب الساحة عشرة لا يمكن أن يكون حباً . إنه مصرب . برودة شهوة
حب .. أي شيء إلا أن يكون حباً
أشكرى . ولك على أنك لم تتوصل إلى هذه الحقائق . وأنا كمدي أنك جئت
لحظة . وإذ أنت مائة . لا تستحق عبيك . ولا تنص لأكراب مزمعي
يا مصرك
الركن كلك على صحته .. وأنا كمدي أن الحب يطرئ دائماً في حبه .

عدو النساء

لن علمو النساء ولم واحد.

ومعروف يد كنت أنكر وأشم كن النساء هنا وصفت بل حالة عصبية
شدت عليها عني .. وانزل .. وخامس .. وأقول .. وأستأجل .. وأصعرا
حكايتي

صد ثلاث سنوات فكرت في أن أزوج وأكتب نصف قصتي وكأني
رجل يدخل الدنيا ويقرأ مقالات ويكتب الناس ويظهر جيبه باليمن
والشمال .. كان أمل الوحيد هو أن أزوج امرأة جميلة
وشكرًا لظروف الطبية .. فقد وجدت هذه الحيلة ..

وأي حبال !

حيات صارح

بشارة بهاء بديرة عود من مغرب سرح شعر عني برقص وباصحطر
على الكعبي عيون واسعة كايون العرلان هم أصر متوجع مثل حبة
الكرز ساقط على السبيل التي ترقع بخللات حولت اليكول يدان
فاحضان مثل يدى الطيركتدا ..

حيات صارح .. مكثت عني كلمة صارح

وفرحت .. وفكرت من الفرح .. ولم أفسأ حتى كنت الككتاب .. وانظما
بل يب الزوجة السعد .. وعدنا أيام الفصل

وبدأت المصاعب .. والظلمحات .. وعمرات القرو من كل جانب
وباجلونه التي عاشت على قشر يمس .. أحب السك الرعاش .. بعض
أنت خاطئة .. بالقر .. ياغي .. ياكبريات .. ياكرم شات
وعلى باب البيت يتدفق الجبال التي تصعد في شظوة .. مصبة أقوى
الخاطئة .. والخاطئة هي زوجتي فاحدة حياء

وتصحبك أنت خاطئة .. وأقول أنا من البطلة ومار خاطئة .

وأنا ظني إنه يارب يس .. حصلت إنه ؟؟

إنما تركتها لفرح وحدها جاءت بزمان حبس عذاب كاذبلا توصلها
كتاب .. وكل حرية ليها شات صانع مصعب .. يفتح الباب ويومس .. يجب
الخلاوة دي أنتي على رجل .. يجب الخوا نه يشرعت في الشارع الخوا
نه لازم يتخط في قصر .. في جنة .. وأنا ألق عليها حدام . سلفي
لوعبر تسبحي ل إيدام أكرم غويرك حدامك عسله مش غاي على
روحي لقيم ده الطمعة والطمعة دي كلها نام في حسن شيخ أصر
عني على ذلك !

والبحر التي أحسن عليه بالطبع هو سياتي شيخ مصر حارس أبعبة
الخوا والفتنة التي خاطري في دافعة
الغالب ودخلت القسم أكثر من مرة والتمسكت في أكثر من معركة بالفرع
سب عني الخايس .

أعمل إنه .. مثل ظاني

وهي مطلوبة من .. لما دنيا في أنها حيلة ؟

إنما لا تأبى عريان .. ولا تسخر في مشاي .. وطامها مهدنة

وسلكها عبر ملت ولا حرج ؟ ولكن جلالا .. جلالا يصرح

نفس عينا البيت .. وأصبره من الفرج . عيدا القوم يذل

أتر .. من حشرت .. لا أمد .. رد يأي آدم . التي آدم القوم ومع

دنت .. سباجة مبرجة على نظرب الآخر والسكة مفرجة .

في نفس الخيل يذل القوم .. عدا ردت زورنى السباجة وثت طرحة

وسة .. ثم تفلت السكة .. وأجبا نخل السكة مفرجة .. وبدر صابرة

سجلات لأعابا شادية الأجر .. كمة بدرس وأجلى .. وحصاد كوى

حيشي .. كلمت صحت عرك .. ولغت السكة نال

وأجبا يكون صابرة ملوفا يكتفى بأن يطو على الخط ..

صندوق الوسطة .. لا أفتد مرزا لا وأحد به خطا فست كلة أعلام

وحيام وغرم .. والإنشاء .. معجب من الخيران .

وأجبا في مرقاة الخيران في جرد

من هو القوم ابن اعرج .. ؟

أقول شيء أقول في مصعب أباد جهاز لست الكتاب المبرجة

ما .. ثم فيه .. وكتم صلب الأجر .. وما في أقول ملو الأجر ؟

وي الحق في كمت في حابة إلى مبرج جهاز .. جهاز لست الكتاب

لشربة .. وجهاز لست الكتاب شربة .. وجهاز لست الطران

وجهاز لكشف دوا القلوب .. وأجر جهاز لست أعباد وحصل نصير حتى

لا نصير .. وأنظر .. وأشوت

ألا يوجد عمل للناس في الدنيا إلا زوجه

وكزعت الخول .. وفرت من الخول .. وطعت من الخول كلى كفى دم

فنى

وطعت الخول .. وأشوت

ومرت سنة .. وسيت ماجدت لي من تحت رضى الزوج .. وعدت أفتكر

في نكته صعب دوى .. وعده امره كانت بين أن أفتد من روعة وحده على

عرب اللى حتى لا يخرابها أمد .. وحتى أشرع من لمة كمت وسعد دنت

وأقام على جهول

وأشوت .. تقلة .. ليس لها قصور من أعبادها صلب .. شعرا أكرت

وحبها فيه الش .. عينا بها حول .. نصيرا لا تصل إلى كفى .. صبة

مفكرة كالديبل .. لا تعرف لها رقة من وسط من كمت من رجب

أمر لها كلى القوم ..

وأشوت عسى رجلا عطرنا يكن عده الوحشة لأن سوف أشرع من

طرات حاس .. وسوف أمد لا يذل من حواري كفى .. ولا تزل على التلوج

أمر .. ولا نظار على طويز القربان حتى اليك

وأشوت عسى حلى كمت .. عينا ماجدت والحصل .. لو يكر أمد في أن

يكر كمت رضى .. لو يكر أمد في أن يذل لها شعرة .. وام يكر كمت في أن

نظام صابرة .. وأمر كمت كمت في أن يذل لها شعرة .. وام يكر كمت في أن

كلى يمد .. وكانت الشيط .. أبا حى .. أصبحت نفع آدم المرأة ثلاث

صابت لصعب شكره حلى على وجهها .. وشه حبها لكوك كمت

والس سوليا صفيح يلى سبة يا تولى إلى الأمام .. وليس عدا كمت عشرة

صمتان يرجع بها إلى حوى .. وكفى كمت .. وكفى في خلق .. صفر .

أنا خائف في الليلة عشرة من عبرى جميلة حاصلة على شهادة الطبعة من مدرسة فرسية الزاهيات .. عبة .. ومن عائلة عبة .. لي أخت متروحة .. وأخ أعرس .. عدا المظلم يتقدمون إلى وأنا مارلت في الثالثة عشرة من عبرى .. وبالطبع بعض والدي .. وكنت أكون أجنبية لأنه بذلك ينبغي من تحقيق أسلاني الصحية في الزواج .. هناك أبيض .. ملابس .. خروج .. فترات .. بيت أحيكم فيه بأمرى وشيئى

حدث في هذه الس أن وجدت كل وميلاني يتكلم عن الطب والـ « بوى فرد » ، والمضلات والرقص فأحدثت أمتيخ بين مشموعة جالية كويت يخرجون مع شابة .. ألا يحسن على صحتي

ولكن كلمة الكلام في هذا الموضوع جعلت في النهاية يبدو أنى « عدا » ولا لا يكون في « بوى فرد » مثل على الباث .. وعلى أنه وجلة .. وكان هناك صابط يسكن بمولانا أحمد بطاوى .. وسنتم شهراً بعد شهر بطاوى بكل الطرق المسكة .. كان يحرم حول في كل مكان .. وبعد كسى في التليوب .. ويمكن إذا قلت في وعبه المسكة .. ولا أعطي حيدك .. كنت في مصر : أعرب .. وإن أصل مثل حليقال .. أن أعرب مع .. إذا كان يريد على عليه أن يتقدم إلى والدي .. فأعرب في بطرى لا معنى له بدون زواج .

مفرى .. ونظر في نبال .. تستجدي الأفكار والعزل من كل من عبة ومع من عبة كنت عشرة سنة السابقين في الثرى إلى الصلح من أرباب المائات مدنى المسكة .

وأصبحت التطلعات على الترمي حول أبل من مازكة .. أعربا بالله شامى الزلية .. بأهل أروى .. أومى فرب ميا .. دى يعضى .. دى للاقيا ست يت عن كيمك نصف اليت أخصى من الـ « د » . « د » . « د » ثلاث جورعة حاططها في اليت هناك تأكل الصراصع ودى حانوت زراى دى بأجريا .. ده عز اليت بأفام ميا .. بأهل أروى

ولم يند التليوب يندى بالمسكات .. وأما عن اليت أصبحت كدله ونداكس وتفعل المسكة .. وتأوه .. وتدير أسطوانات شابة .. وتستجدي مكلفه . أوطه .

وأنا أتلج من العبد . وأعطى رأسى إلى المظلم ..

أبسى لي حق في أكون عدم النساء رغم واحد .. عضو كل طولة . وكل وحلة

• • •

ملك حق والله اعظم

وقبل أن نحدد أي خطوه .. فنكرت قولاً أن أصرح أنني بحاجة لهذا
النسب

وتجمعت أنس على كل شيء .. وخرج أنس .. وخرج قبل الخطوة أو تلقى
عن ثلاثة عدة مرات لكي يتعارف .. وحفظ يده كفناً وبدون مصاص
الخطوة حتى يعرف بعضه بعضاً كما ينبغي .. فإن التمسك كان به .. وإن لم
ينكس .. فبعضاً علاقته في عدمه وبلا ضحا

وهكذا خرجنا .. ونكرر خروجنا .. مرة .. ومرات .. لمدة ستة أسابيع
وكان هذا دائماً بدمر أنس وإن وجوده .. وهكذا أتيح لي أنس فرصة واحدة
لا أحتاج لأي شيء

وأصبحت بالظلم وأصبحت أنا حتى أخطئ من أنس أن يخرج
وخرج وخرج .. وأردت شوقي وحسبي .. وأصبح حبيبي في الإصرار بالعلم
المنفعة والتقدم .. العمل بطلب يدي ووافقني أني ورحمت أنس .. وادركه
الاعتناء ورحمت .. وأصبحت أشبه بـ إله في الوعود .. وصداقة حدث أن
وقع الاختيار على خطيبي للسر في عدة من إلى أروا .. وطلب الإصرار بالعلم
الفرح ليصحبني معه .. ولكني أثرت الانتظار هذه المرة لأكمل بطلبي أنا
الأخرى ..

وهكذا ناسم .. وكنت في وداغ على المطار .. وتواعدنا على أن نكتب
لبعض كل يوم ..

وقد بدأنا نكتب بحسب صلا خطباتنا من يوم لآخر - ثم بدأت أنا أخطئ
أرد .. ولا أنصري ناداً جدت لي بالمصط - ولكن وجدت نفسي أنكأه .
ولسعت أنني يرد وجر - ووجها كانت خطباته بهال على أنس .. ويتأني .

كنت أنا .. ولا عدا

ولا تصيب .. فأنا داني متبعة من نفسي أكثر منك
لا .. لا يوجد هناك رجل آخر .. ولم أشغل بأي علاقة أخرى
وحيدا رجح لم أفكر في وفاته .. ولم أرد عليه شيئاً حتى يتبين .. ودا
عزى إذن .. سأقول لك الخططة .. إنه خوف .. خوف شديد .. وخوف من
شيء اسمه الزواج .

أنا أسأل الزواج .. وأزعم به .. وكما سمعت من صديقه زوجة أكثر
من زيارتها لأخرف نتيجة الزواج .. فأروها تقدم هي أيام ربات .. أيام الحب .
والحرية .. والحرى .. لم أر في حياتي إرادة جديدة روحها . أنسني لبعض
مفكرات الله مع روحها ليحبل .. أنسني في السيطرة على البيت وأن يبتاعها
صديقاتي بأنفس من أنبال البيت ودفترتي ولأروا والصحيح .. أحب الأرواح
بحريون روحهم والزوجات بخوس بلكن .. وأسألني أنا قد رأيت كثيراً من
يطلقون محاولات مستترة مع أنس

إلى أنكروه .. أنكروه

نادا أنصلي

على سيكون معي هذا أن أنصلي طول عسري بلا زواج

وعلى هذا ممكن .. أم أن هناك خلا ١٩٠٠

٠ ٠ ٠

الخطبة حرة ونكتة بأكلها وأنها .. والحياة شاقة وصعبة ولكنه تستلذ
٠ ٠ ٠
لا يوجد واحد لم يفس الحياة .. ونكتة مع هذا عشق الحياة وتعلق به

لا تصبى ما يفرقه الشروع في ذلك شكوى لقروحين كتب . والقروح
هو قول من يروح مرة ثانية إذا عانت روحه

والجنان الموحية بالفرقة .. وهذا كقولك تدينك بالفرقة ومثيرة .. عليك
أن الجروح لكثرة من صعدنا أو نروح ونشعر ونكسر حرفة الكلام .. أما
الروح عالج ومثيرة السعة .. واليوت الشربة فلا يسمع بها أحد
ولا يتكلم عليها أحد .. وهذا يميل لك أنه لا يوجد في الدنيا شرف
والإسناد من طبعه التكرار وعدم الرعب بالواقع .. ولما كان للقروح
أقوى منكم من روحها .. لو أنك تابتها وهي ست لا تكتك لك من وحدتها
وتعساها ومن أنها لم تجد ابن الخلال الذي تروح إليه وتروجه .

ومثيرة العظيمة أن عذبة طرد العذبات القربات القوي .

والدخ .. والمثل . والقصر من كل شيء بسرعة

وأحسن علاج لك هو معاملتك بسوء . لو أن طبعك عموك ولم
يسأل قلبك . وكان أقوى منك في شخصيته ولزادته .. خرجت خلفه تتسبح
به كأنه .

لما وقع في مشاكل لا أول لها ولا آخر .. وكلها بسبب التفكير في
الروح .. ولأبدأ من قول القصة

لما سوطت برني حدود السادة به أني وأنس وأنس المعاني في عيشهم .
صارت أني برني في الروح تطرح مشكركم هو وأنس في البحث عن حروبه
وحده فهو من البحث جاء في هذا قال لي إنها مشكركم دقيقة بعد أني
ليس قلبها ولا يبعها

ورولا على رأي والذي واختاره عطيت الله وليكن . وجد شهر من
الحيلة بدأت الحلاوات لبس . فوجدني يشرب من الحدة أن العيش بها في
عينة واحدة .. في القروحين الذين تشكها الحدة

نام عن في عرفة . ونام بقية الحدة في العرفة ثانية . ولم تبق الحدة
ورودت الشبكه ومقدم الصداق . واعتبرت أنها بحث بنفسها من نصبة
وكهانة والذي .. أحتاج يلزمها بلا صلاة .. وقال لي .. ولا يملك
السوا على قنا من يشيل .

وهو يبحث ويطلب .. ويسأل ويستغنى .. ثم عاد ومعه صحر عية
ورلة وشكها على قد الحلال . وقال لي . هي دي التي حترحك
وحترشك . ولية كنية والحربة والعرف مراحتك . وحترج بك . شب
صحر وأمدني موهب تملأ عليها البيت . وروا يتوب عليك م تطرف لي اسم

فيه . والله يشرح لك كل عن الله يعني ما واحد فيه م الصغيرة . ما عنكم الكلام في
الخصمة ري بعض

وهذه امرأة حطيت وشكت وكنت الكتاب في نفس اليوم . واعتبرت أن
أأمر عمة بمس التصديق يا حل حد قول السيد الزكاة وبدأت للشككة ..
ومشككة هذه المرأة أكرها الناس

وليس المصوم من رومى موصوفاً للزكاة . ومادة للفتح كما شاهدوني في
طريق أنطط فرام الست

حلاوتك ياو طعم سنان

سلانك م الكفا .

عجب لك لركة

ياشيخ روح حدث ما كفى .

ياور حليكي ياخذني

والتيحة طمأ أن بدأت أعاني من حالة خصية طلت كعالم يوكا بعد يوم
عن وحملت نفسي في أحد الأيام أرسلت لها ورقة الطلاق بإيج .

وبالطبع كانت خصية المرأة تقفها في دعول . لم تصديق أن هذا الرجل
مغربان يدي تعق عليه إنكس أن يشرأ ويقتلها من بث الناس ومباحة
الحاء .. وشككتي في الحكة .

وتار والدي وتراً من . واعتبري بدلا ..

وكنت خصومة مشعرت شهرًا

ولخصت مدة . وكنت أنفي إعلانات . مصور للمحكمة في جرد . وحصل
ووجدني بالحب . وكنت أنطق من مربي المصير لأدفع للمدعي ووكيل

الخصي .. وولعت في أزمة .

وكالعادة انتهت المشككة وتصلحت مع أبي لبدأ القصة من جديد . هذا
واج أن بحث لي عن زوجة ثانية

وكنت الزوجة الثالثة طيلة جداً . لم تشرط مهرًا ولا شكة ولم تسأل أبي
سعيب يا

وعرفت بعد الزواج .. أنه لم يكن هناك ما يضر لأن تسأل وتشرط
وتطلب . فهي من عائلة هجرة ذلة . سكن في حارة سيد لي عروبة وسجدا

يقى حة تسأل على يده ١٩

ومن بالطبع كاذب ..

ولكني عرقاج . وبعدي . ولا أنهم كيف تزوجت . وكيف طارعت أبي
كلمة في هذه الزاعات الثلاث .. وكيف لم يكن لي رأي .

القصور بالحب يطارد باستمرار . وشعر آخر بأن لا أستطيع معي في
هذا الزواج .. ولا أستطيع التخلي على نفسي لنهاية

فربك أن تجد لي عروا ، هذا بأن لا أستطيع العودة إلى الزوجة الثانية
ولا الأولى . ولا أستطيع أن أنسى في هذه المرحلات إلى خلاصة

لا أنهم ماذا يتعهد بهذه المرحلات .

طأت على حد قولك مرفعت دعوت معلود تعق منه على أم وأخ وأخ
عاطل ، وتبني معهم في عروبة . فأنت يدد من البداية لا تستطيع أن تتج

يكا .. وألست لكذلك مرفعات الزوج ..

ولماذا كانت هناك ورقة فهي ورقة الكين لعلوك وانتمسك من علائكم

عبر بالنساء

أنا شاب ، سى الأمانة بوظيف ول إيراد عبر وجهتى من أملكك لطفة عبر
على إيرادك أتمر إحصائى لا بأس به . أعبس حياة ميسورة ول غربة وشرك فى
بناو رياضى

أزاول الرياضة الصعبة . وأستمتع فى حلة لعات . والواقع فى فى
خسى أعالى إحصائى شديد بالوحدة .. بالتحليل .. والتفرد ..

تشتبكت فى التوى وحسرت الألفاظ لأحد من عسى هذا الإحصائى
بالأصمى فى الناس وأخرج من وحفظ ... وأكون علاقات

والنكس مع ذلك أفسر أن مزلت منحصط سطو بالزعم من كرامة
أصداقى . وبالزعم من طوبى لوقت الذى أفسد فى حياة احتياها . تعرفت
على طلاء منه سيرات .. وكانت فى تلك الأيام مخطوبة ..

وأذكر فى ذلك لوقت أنها هى التى شخصى على الكلام معها . وكانت
حسنا بلاخط حسنى . تقول إن الفتاة من خطيا أن يكون لها صديق . وكل

رجل من حله أن تكون له صديقة . وود الصداقة علاقة ربيعة . . وإن
صداقة المرأة لرجل لا يمكن أن تكون فيها عيانة لزوجها ، لأن الصداقة شرم

أتمر عبر الحب . وأنها مثلا الحب سطويا ومع هذا تشمر بشعر الأضوة
والصداقة تحوى ... ولا أحد فى هذا الشعور حاشيتها

والحق ... لقد أصعبنى خطبتها جدا . . وكنت أرى فيها حال العلاء

وأنت فى كل مرة تبرد حطاك بطاعة السيد الزائد أو طريقة الناس
والحقيقة أن حطاك وليس واثك هو الذى ووطك فى الزواج بالعبية ،
والنكثك تمسحت بالزوبه وهو لا يمكنك لا لتعبك من المسئولية فأنت لست خطلا
ولا قاصدا . ولا تملك حياء . ولا غير لك فى أن تقول . وأنا مثل امرأة كان
فى أشعل كده

متأسف .. ليس لك مخرج عدى
من العدى أن تعلق موحولا فى أهدوى

وتحكم مثلاً كما في الشاي صفا - فقد كنت أفتق ما كل يوم ... حيث
 طبع ما النفس . والحب مع . وشرب الشاي وأكل الباتونجات
 وأشترى في مواصل لا نهاية لها
 ولم أشك يوماً في طبيعة إنساني مجرباً - فقد كنت أكنى ما الصداقة
 والأحبة والود والخاصة الوثيقة المبرحة من أي عرس
 وحملت بعد هذا أن تزوجت ... وكان زوجها موظف في إحدى البلاد
 العربية وكان يتبع معظم وقته من الشجرة عنكم عند
 علاقتنا بعد ازواج كما هي .

وظفت على مواجعتي في الحضور كل يوم لشادي - واستمرت صداقتنا
 وكان يحدث أحياناً أن ذهب إلى صيا - حيث طعم الوقت مألوف في
 الفيلم وعمل على مداره
 ولم يكن يطرق إلى دمي في أي مناسبة أو أهداه أو أطعمه الحب ، قد
 كانت مشاعره ترقى مستوى الصداقات ..
 ولقد سررت كثيراً في إحدى المرات أن رأيتها تطلب من حبيبها شيئاً
 ملقاً . . . قد شعرت أنها تتصرف بالعقل صديقاً حق في والتمس وفقاً إليه وقت
 الشدة .

وحين ظهرت بعد هذا أن تلصق لي اللص على قبساط وصفت أن أهدت
 في المصريح - واعتبرت أن مسألة سنوية . وأن ما أحتاج إليه لا أن تأخذ
 من جيبه بدون حساب وكان أروعاً ... لم يكن يسعها ..
 وقتت لها أن هذا صوب يدخل من فني السرور .. ويشترى بالسرور

الدمى وتبقى خلاصة - والواقع أنها لم تجرد بعد هذا في أن تطلب من بعض
 أخرى من حبيبتي . وحبيبتي . . وعشرين شيئاً آخر . . . وكنت أكره
 بالذبح بدمي وسداه
 وألحق أنا لا أكتب عليك ، أنا كنت أكره بدمي بالعقل وأولئك علاقتنا
 عموماً - ولزى أنها تكلمني بالمشاعرة الفل من وقت لأخر - وأن أنا وأنا
 بالذات أكون الصديق القوي بشارع إلى صداقتها
 على هذا حب ؟؟

لقد أن نسبه كما نشاء .. ولكني سأؤكد أن مشاعري دائماً يتلوث خطرة
 واحدة وظفت حتى هذه اللحظة أبداً للمشاعر الزينة - والصداقة الزوجية
 التي لا ينسها شمس

ولا أذكر أن أصبحت الآن في حاجة إليها أكثر مما هي في حاجته إلى .
 ولقد أصبحت أكره بدمي عن كما أوسط في بوحه الحديقة النادية . وأشعر
 أنها أصبحت ملكي أكثر وأكثر . وهو شعور حيث . بمعنى أن أكره .
 ولكنها الطبيعة الإنسانية - وبصفة الإنسانية كما تعلم لا أكره من مشور
 أصطفوا بملوك في - إنها تستطع . وإن وجل عيال .. ولكني أعتقد
 أن رجل حير بالطبيعة الإنسانية - ولو أنها كانت امرأة من يدعهم لتبورت في
 خلاصتها معي لتستطيع أكثر . وتخصص حبيبتي لما أكثر وأكثر . ولكنها طوال
 حياتنا كانت عملاً للفرح والحب والأخلاق الكريمة - وهذا يس لي نظري أي
 شبه للاستقلال . في حدود همس للطبيعة الإنسانية على الأقل والاربع
 ما وأنيك أنت ؟

عنواء ابنها محمد

لأخيه والدي ووالدي عاتق عبة . ولكن ما نطقه أنصلي عبه و
الحال . وبالزعم من هذا يدعي الإحسان بالمسئولة . وأشعر بالقلب حينا
أرب .. وأبكي كثيرا .

وأنا ألقى عروسي في مدرسة إعدادية خاصة . وله رسمت في السنة
الخاصة . وكنت كثيرا وأصبحت لأب . وعنى في ترك الصورة والاشغال بأي
شغل . ولكنه رضى . وكان وهو يصحك . ولا يمتد . انسط على
كيفك أروع زحل حيك . حد طوس رى ما انت عاير . احده طوسا كبير
والخديده .. مشغل ليه .. ونصبه نصب ليه

وكانت يوم سافر والدي إلى بلدنا فالتفاتت لفرقة . وحيدا حصر فاحالي
رعت في أن أترك الدراسة ليه ياداه ده السنة في آخرها والاشغال قرب
ولكنه رضى وقال لي أنت محطوب من الآن وستروح بعد العيد مباشرة
وكان هذا الخبر وقع الصاعقة على عسى فأما لم أتكلم بحالسة عشرة شهور
قليلة وطول ١٥٠ مستمر

وتحسنت . وانجده ليل من المصحة . وأجندت عياني تتوسلان لأبي
الدموع . وأجندت أبكي وأخبره أن يطلع من فكرة روايتي . من هذا الحصاد
على مستطلي . وروح استطيه واستطعم الوسطاء يستطعمه . لكنه ظل
يرضى بشما .. ويقول .. يا بني أنا عاير فروح بك . وأشوقك مشجور ومحب

المخلقة أن يمدك الطبيعة الإنسانية .. هو أقل ضيقت ...
ولو أنك فكرت شوية في الموضوع . وفي الطبيعة الإنسانية على مصادك
كنت وجدت أن صورتها متى تظهر بها أمدك . وهي صورة المرأة الضعيفة
أشرف هذه الطبيعة العزلة التي لا تنزع إلا بالظاهر الرفيعة والمخلجات الروحية
الظاهرة . الصورة هي الصورة الأقرب إلى الاستحالة . لأنها الصورة التي
رعت سرها في حثرك . وجدت المذلل التي تعطينا حسبك عينا كما نرى
أنه نوره . و . يمكن أن يرفع سرها عن كل المنكر يخصص إلى شغل
والدليل الآخر أنه امرأة متروكة اختارت للروح رجلا يضل في وطبة
بالأفلا عصرية ويتعب أغلب الوقت من العدم . ويذهب أفلا عصرية كما هو
معروف وخالف عربة .. وريادنا لا تفل من قلب حبه في الشهور
وسعى ذلك أنه أجندتها للروح كان أجندًا سبًا على حس الطبيعة المادية
ومع ذلك غير أثير منها أمانة وسجين حليكي في شهور .. ليه !!
مخلجات روحية .. ومدهم رفيعة برده ..

في الواقع أنا مثل أغلب روحية في الموضوع
وعصوبًا أن الصديق الذي اختاره جعلها عروبة . وهو ينادي
صديق طيب مادي . رطل ياداه . والأية . والأا حارح بك عكابة حركك
بالطبيعة الإنسانية . على كبت ..

فدائمي .. وعالمك يصور حرمي

قلت له كيف أنعم .. روعة وأنا مع طائر على إحالة هسي .. ظلال وهو
يصحت

حبيب ياني تقول كده .. أناي أنا هي .. أنت مالكنش وعوده .. انك
الموسيقى استعاره .. أنت وروحك وممالك مطويين من أنا .. فيه حد
يلاقى لمرأة ويصور على الكتب .. تجربة كثير ياني والحسد له .. إنه لأرنة
الشفاء

وعلمت كل الحلال أن بيع الروح .. وهو مصر على إنكاه قبل حبيب
ماد أنعم ؟!

من الواضح أنه أمك بعلمك كالتصغير القليلة الخيلة .. على مهم
انطق أو تسمع مادام آخرنا البيت .. وعلى مهم تلتحق مادام .. رنة بطول
عمره - بيديا المقصود .. وما يصحش تقول لا .. ساعدا ما يهبها من الحلال
حبيب .. بابا طاور يهرج بيها .. ويندوب ولانها وولاء ولانها يبحروا حولها
ويملوا عليه البيت

والمشكلة ليست فقط مشكلة طبع .. ولكنها مشكلة إعدام كرامة وحس
تعدا .. وإعدام حقه في أن يصح ويصح ويصح ويستحق بحاله .. وإعدام
حقه في أن يحب ويحذر شريكه حياته .. ويعيش الحياة كما يحب أن يعيشها
إن أمك بره أن يعيش حياته ويعيش لك حياتك أيضا
إنه حرمي على أن يهرج بك أكثر من حرصه على أن يهرج أنت نفسك
وهذه نهاية قصة ولست حياء .. إنه يريد أن يحرملك من إسمائك

عالميتك .. في سبيل إسمائه هو حياته وأنه رحل عن قلوب على فتح بيوت
وبيوت

نسك كرهلك بدون صوم وعلون توملات .. فكنك ضاغطك ماضية
كالخمر .. وعنكك ماضية كالخمر .. فأنت رحل ..
عشر حياتك كما تريد أنت أن تعيشها .. فأنت لا تفك إلا حياء واحدة ..
وإذا أعطيت هذه الحياة لوالدك ظن يبق لك شيء ..

أنا نسبح اليوم في عالمي الناس والعشيري

بعد عشر سنوات وأنا أتعجب حب صامت أعثر فيه وألقوب وسجى عيون
أنا يوم ذا حبيب

وحبيب في السنين لا يذهب ولا يغمض شعبك في سحره ولا يقل
حي مرابطاً أثر حياته بهذا الحب هو الحقيقة الوحيدة في حياتي الحقيقة
التي ألقوب وتصبر معها

هذا الرجل في السنين الذي نظرت له على أنه حبيب في حريف أيام
هذا الرجل كان دائماً ربيع أنفسي كتاب شاعري وكان قلبي لا يفسح إلا له
ولقد بدأت في حيرة واحدة وكان صديقاً لقلبي ولقد تزوج وأنا في
السابعة عشرة وكنت أظن أنني روجته محمد وكنت أعيش على حياته وأنام على
حباله . وكنت أفكر في حياتي روجته ليصبح لي من حبيب كما كان دائماً

ولقد كانت روجته صلاً وحات معها طفلها الوحيد . وهذا حبيب يمشي
معه في هذه الذكرى يظري شعوره في حرد دائم . ولعل فيه مبرح خاطرة
فاني أن تزوج

وهبت أنه يمشي في ذكرى حب واحد هو فيه الزوجة .. وأنه يصطط على
إسلام لا يهت

وكنت حي في عيني . وحاولت أن أفسد .. ولكنه كان يشتعل ويتأجج

في قلبي كما رأيت حبيب الراسخ المحروم

وكان من عادته أن يتحول في أحبيته في الصباح وبعد كلاب الصبح التي
يحبها .. وهو لا يفر في الدنيا إلا أربعة أشياء : كلاب صيده والكلاب التي
يذاعب أوتارها في أوقات فراغه . وصور روحه . ومهجة نفسه التي يروها
لما شأ فلا يمكن في في حياته .. إنه لا يشعر بوجودي .. لا يرى أوقات
الجمعة . ولا يمس عيني . ولا يترك عيني لما أحده عني . وأنا في اليأس
الذي أفيض فيه وأنام فيه أفتك في روحه دارسة لأجل المرونة على
صاحبه

تقدم الزواج لي كتيروا وأتيت في عرس الزواج لا أحتاج لفتاة في دمشق
رصاصاً حبيباً لأن لا أريد أحداً سواه . أن روجته أدام هذا وأدام عيني
وسأطوي ضلوعي على سري وأعيش وأصوت له
لهلك ظنوك لأنه أبا ليحداً لا يمل لها في أن يحيا أحد وهذا حفظ
لصحبها هذا الرعم لشعبي به

ولكني الحقيقة الوحيدة التي حبيبة . ومغنية .. وأصل دجرك عني في
الكلية الفرنسية . وأعيد العرف عن ليدي . ومشفقة من الجميع . وعالمة
دلت مركز مرموق . وأعيش في الضيق بطريقتي في حب وحزام . ولكني
لا أفسد بهذا الضيق لا أقهر إلا شيء . وبعد هو حبيب . يساهم في انصاف
يلج ٣٢ سنة . ولكني لا أفسد بهذا الصبر ..

إنه شاعري .. وطموحي . وحياتي

ماذا أمل ؟ أنا أتعجب ..

معمود الأرمال

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري وبيت في بيت كله نسوا ولقد
 جاءني لم أزل في من روحه التي في شمع صورا .. وكنت أبدأ يوم عطلة تسمى
 سمرى ملاسى وحرق كلى وأحرق يومى نكس عرب ومسح مسلم .. وأمام على
 انصرف والشم وأصحو على السحاب والأحدا ..
 لم أطلب حبيب .. أثبت حياتي التعليمية ولم ألتصع الحصول على الشهادة
 العامة ليس ذلك لكمل أو عاء حتى .. بالكل يشهد به كالى ويوعى وكنت
 طلبة حياتي الأولى .. ولكن زلال روحه أن والسوا كسرا شوكتى وسحب على
 ودكلى

وعطيت في إحدى الطرقات عطلة صفا عرب .. أكثر من سمرى حبيب
 لكلى تبادل ومادا يزيد إند .. صورا .. فإن تلك الرغبة لم تكن
 إلا كالمهم لكلى معوها مؤقت .. فقد كانت هذه سنة أشهر .. وبنى
 القصد بالبناء السنة الأشهر
 وانتهى القصد وانتهى .. أيضا بعد .. لم يند في على سوى التمسك في
 القومح والقطع إلى القربان والأشكال كل يوم عيد صديق .. والبيت بعد
 صديق آخر
 وأخيرا كنت أبيت في الغداني .. نوي عطلة سكة السعيد مطاوعا لى
 لظفر لظفر الصبر

هذه عاطفة عربية .. لو كانت منك ١٦ سنة قلت هذه هي الطرقة
 بها .. ولكن منك ٢٨ سنة .. ولك حرة والخلط بالرجال .. ومثقة
 وصداقة .. ومادا .. وصداقة

لا شك أن الرجل فيه جاذبية فهو وحيد يعيش منفردا في بيته مع كلاب
 صيده ومع أنه أنكر أني سأنا أشعله .. ومع صور روحه .. فهو يند على
 حزن رقيق على حبيبى تلك تلك
 إن يبكى شيئا يمسكها

ولكن ٣٩ سنة تعرفك .. وهي كعبة أن تسحق أي عاطفة .. وإذا كانت
 عاطفتك لم تسحق إلى الآن .. فليس أنت تشعلها بحالك على المدام .. أنتك
 في هذه عاطفة سر أرحل .. لا كانت صورا من صور عطفتك لأبيك ..
 وهو حلق على منكوى بحكم كونه عربا حتى بعد حلاقة مشروعة كونه القولا
 ليطهر بها ..
 وما كان ح ..

إن الانحلال الوحيد لأمال هذه العواطف هو الواقع ..
 إن روحا في من السبي لا يستطيع أن يفرم بوطاف الزوج في أمان
 الأحرار .. وهو أن يكون أكثر من صديق .. على تكيفك هذه الصداقة وقت
 كما تتولى ذات لولة فالصدا ..

على تروى الأميرة العاصمة بلسة حب أنطوني
 أنتك في هذا .. وروى بها .. صارحة وروى
 يشوقى جدا أن أعرف معبودتى هذا لعب في الواقع .. إنك على الأمل
 صديقا نفسك .. وهو أن يمس شيئا .. وأنا سألوا حبة ..

وأخيراً قررت الرحيل من القاهرة .. وفي صبر أشد أيام شهر نوفمبر الماضي
 فزمت السفر إلى الإسكندرية .. وبدأت السير من الطريق الصحراوي
 وسرت .. وحلفت ألا أبقي حتى شعرت بالصب .. فتوقفت وسط الطريق لأشبع
 عطشي شحشي معها .. ولكنها كانت ترى العزالي دون أن تدرك حتى في أن
 يهين من مرعيا .. وساعتها كرهت لنفسي ومن معها وعشت لو لاهني سيارتي
 فأستريح

ولكن أهمل قد حل .. وكنت قد نظمت أنكر من حسن كيلومتر .. وحل
 لي حرج والمطرش والصب .. فارتيت في الطريق .. وسكنت أمري قد .. وفي
 تلك اللحظة نزلت في حربة فارغة تقودها سيدة .. وتولفت القرية بجولي
 وزلت السيدة وحشني معها إلى الإسكندرية وأخذتني إلى بيتها ..

ومكثت رافداً ثلاثة أيام مرصاً بالهوى .. وفي اليوم الرابع شعيت
 وأصغرت في السيدة حضناً وشراً .. وبث معها تلك القبة .. ونكرت هذا في
 القبة لثالة وليلة ثم بعدها .. وفي يوم السادس أحطتني حسنة حبيبات
 وقالت لي .. ليبي كل يوم محبس .. فكنت أنصب إليها وأسكت بعدها
 محبس وخمسة وأربعة يوم الست .. وأعطيت الخمسة حبيبات .. ونكرت هذا
 لسراً بعد أسبوع وبأن كان محبس النسي .. حبا وحسنت أن تطيق
 طوقاً .. وقالت لي .. إذا كنت عاوز طوق لازم تبصوني .. وبشرط مؤخر
 صدائي أفني حبه .. تصور أفني حبه

سنت أن أصف لك هذه السيدة .. إنها في الحسنيين من صبرها .. شككها
 بغير .. وعية جد حبا .. وشدة
 هذه مشككي

هل أتروحيا وأعيش طرطوطاً .. وماذا يكون مصيري حيا لاهنا .. وأن
 روحها بوجودها مع رحلي آخر
 وماذا يكون مصيري إذا تركتها وحلت إلى تنفسي وظفري .. إنها
 تنظري .. انصحي

أصحك بأولفة .. أدك شعلي فتر .. وأن تعاليج فتك بأسلوب آخر غير
 أن تمام على ظهورك وأعلم بأن مليونية عبة ملادة في الخمسين .. صحت حبيك
 من النساء .. في حربة فارغة .. وحلفت منك القرب وطهرك خمسة حبيبات
 فداً (رحلات المدة التي لا تأمل لها ..

وليس أسهل عليك ولا أمتع لتفكك النصار من وحداً العقل أن يحلم تحت
 ضغط الرخي والفسه للأرمن من صدمات اللائق .. وليس أسهل عليك من
 اختلاف المشاكل للنصار يا عن عداك .. ولكن لا أريد دوماً لأن تحال
 عليها أبداً ..

فحق لفسك وحاول أن تسبق ذراعتك .. وهذا كف مصحح جديد يحتاج
 في عرض البلاد وطولها في حاجة إلى شابت .. ورحلات .. فوم شوب لك
 شطة

أنا شاب في الخامسة والعشرين .. ولا أزال في الخامسة .. مظهرى وشكلى ، جميل ، وهذا هو السبب في إعجابى وإعجابى ..
لما طارئة ولدتها طفلان .. روحها كان مزوجاً بأخرى .. وكان طليقة الخيال
بالحبيب حب بين يوم وآخر .. ولما هذه الأيام كانت الخيال لم تتصلب لى
بالحديث على الزمان بالصداقة ثم بالخطبات .. ثم بالخطبة وتكررت طلاقاً ثم
بداً بتردد على دور السبابة .. ثم بدأت تدعوى إلى شقيقها .. ولعل على الأحرار
وتجربى على الصداقة ..

وصحبت أمام عروبتها .. وأمام شذى وحردى .. وأصبح القاذرة في شقيقها
ولما ليل حباب زوجها حادة ..

ولأنه قليل إلى المودة في سموات شتى .. هذه كانت طليقة الصداقة متدنى
الغيرة .. وقد بدأت صباى بحب وحيد ملك على كل حواسى .. ولكن لم
أستطع الفسى فيه إلى صابته الطليقة بالروح لأنى كنت لا أزال طارئة وأنا
مستقبل ..

وهكذا انتهت إلى حالة من القلق والحزن واليأس أفتت لى في أنصافى
هذه العلاقة السيئة ..

وكان نتيجة هذه العلاقة أريبة من نوع آخر .. هي الشك .. الشك في كل
الشيء .. وكل المروجات ..

فأما الصور دائماً لى سوف أزوج ، حارسى روحى .. وأصبح طرطوطاً
أومل لى الشك وأمل وأمل فأمرى بالمرور وعشائى .. ثم أصبح عرو
روحى في أنصافى وحلى آخر ..

وتقول لك أحبك .. أحبك .. أنتظر من زوجى .. أنا امرئ

لا أظن .. هذا الزوج الذى سوف يكون أنا بالطبع
وكانت السعادة في صدامى .. بدأت أفتت حول لى .. ولعرو لى
في شك وريبة .. ثم لى لى لى بلغ عروها حصيل عدا .. أصبحت أفتت
جها من الأخرى .. وأصبحت حاداً حسيماً على حروجه وعلابا .. وأشد لى
كنت ؟ .. ولماذا دعيت بمزدك ؟ لا أوم بحسنى أو مستول من العيلة ..
وخطبات لا تبنى ..

وهكذا تسمت حبالى .. والسمت امكبرى ..

والآن أنا في عذاب مستمر .. أريد أن أزوج وأفتت يفتى .. فقلت لى
صاحبنى مرة .. وهى صبي .. ماذا تفعل لو كنت زوجى .. واكتشمت هذه
العلاقة ؟ فقلت لها على قهر أفتت .. والعيب في الأمر أن أفتت
وأكرهها .. وأفتت قسى لى أصعب وأفتت لإعترافى فهد ذلك القى ..
الخيول لى في عسى ..

ماذا أعمل كيف أزوج .. وأصرف كزوج طليقى .. وعلى هذا أعمل لى
فى سوف أكون في أحد الأيام زوجاً طليقى .. وكيف الخلاص من هذه
الطبعة ..؟

• • •

لكل شيء في الدنيا لى .. وكل خطأ عصبه العبرى .. وأبعد العبرى ..

لأن هذا شأنهم يتكلمون عنها بكلام من ألسنة سعاداء الصمد و طيبة ..

..

وأما الذين يمشون في تلكه صرير الخشب من بورت اناس .. يجمعون
أداة باقم و يجمعهم الشد

.. ليست تفتله .. ربما يمدل صبره ليعمل

إنه يعمل حاد من الأحمال في جوفه و طيبته .. عمل يسطر على الفوه
و ينفق .. وهو قدامه الشد و سوه الفير

ليست في شأنة طيلة

.. الزحمة والاحتكاك والجماد .. لا يمكن أن تبدأ إلا بتخليق الانسجام
في الإنسان و بين عواطفه و تفكيره .. وأبعد وطروقه

حاول أن تخلف هذا الانسجام في حياتك والبحث عن إمرأة تحيا .. مثلك
و تفكرت و حبيبك .. ولا تقارن معها الحب باحتمار

ملانكوليا

مشاقت في مدينة متوسط من أبريس عصابين .. وأنا أصغر أبناء عصبه ..
ثلاث شقيقات متزوجات .. وأنح في طرحة الثانية في إحدى عوارض
وأنا في العشرين من عمري في السنة الأولى من درستي جامعة
مشككت أن هناك ربة جوية لتعطين ولسي .. ربة في الحظ أي شيء يلج
تحت يدي .. اعظم الأثوب منها يلج صمكه .. اعظم الأثوب
والزهرات .. أي ثم أنسلك به .. أغرس منه في امرته و اعطته منها كل
ثم .. ولشعر بلده وأنا اعطته ..

وجها لك في عالم صبي أو الأنايس وأرى ليس شحنا .. أشعر ربة
جاءها في حبه والأشخاص على رفته يدي .. وهلا ترفع يدي في حركة
لا شعورية بل عطف .. ولا أستطيع الخلاص من هذه الربة إلا بتحرك رأسي
بشد في هذه اللحظات لأجد عيني من طير كفه .. وأنها أصعد بل دمه
يدي لأجد عي .. وقد أوفته على الأرض .. ولقدت هذه الأشياء كثير .. وقد
مع السعدان لا حظه يتعدون عي .. ويقولون إن مراري صعب .. وهم
يقولون ما أحسنه مرار

أبعد السرعة في كل شيء .. في الأكل والحس ولسي .. أمير أحمال
بسرعة .. ولا أشعر رابطة وجدانية بحر أجد ..

حاولت كثير أن أعرف سبب خالي و جدت هذا كبريل إلى الوراء لعل أجد

سك في طعوني .. ولكن طعوني عديدة .. اللهم إلا شجاعة هككل الطعني
فني كانت لحيد الألد .. وصحابة يدي .. وصحابة كفي ، وهم في
الدراسة يسوسون الكتب المعقدة ..

ول انعام دعني حدث أن رجعت مائة كيلو جرام دون طموريها ، وحاول
المغرب إعرفني على التعريب .. لكنني لم أسمع به
حوالي خمسية مائة .. بما حدا إحساس شديد بالكرامة بتاني وهو حاد
من المرأة

وهذا السبب أوعى الزوج ..

لي صديقة أحبا وأعيدنا وتبادلني الحب والصدقة .. وهي صديقة وصيفة
- صبة . وأتسى أن أتزوجها .. ولكني لا أفرق على الزواج هذه مخطوئة حرقاً ..
الطلاق حتى إلى كرامة حباً أعانها رويجاً .

تتبنى مودة صحابة من الأنواء والفرقة والمصمت .. فأدخل طرفي
ولا أصرح بها يومين أو أكثر

ولقد يعني يوم ربي لا أفرقة من مخلص حتى تدعي نبي وترضى بالقوة من
الكرسي لذي أجلس فيه متحسناً كالمثال .. لكني أكمل ..

أين كاد عظمي . وكيف سكنت حلق ولم تصرخ طائفة الطعام
إن حالي يتغير بسرعة .. وأنا الآن أكسب وكوب التاكسي موفياً من أن
أشخص على الناس وأحبه دون أن أترى

دعيت إلى أطل .. مصداق .. وحاولوا إصلاحني بالهدايا والإغراءات الجادة .
أوهوك أنطاني

• • •

إن الطلب العصى لا يمكن إحلاطه .

أنت في حاجة إلى طبيب أمراض مصفة .. وعلاج منظم في مستشفى
إن حالتك .. حالة مرضية معروفة اسمها اللائكوليا .. والوبس في هذه
الحالة تنال من رغبات شلطة .. ووجبات حادة من الأنواء والسكوي
والاستماع من كل شيء حتى من الأمثل

وهذه الحالة تامة الشفاء بشرط العودة إلى المصعب إلى مستشفى مختص

أنا شاب عمري ٣٠ سنة متزوج من صديق .. وروحتي مدرسة إعدادية
الزوجة والشره لدى لا يعرف أحد أني أحبها في عذاب الغيرة طوي
استحي ، وأنا أكثرى باز الغيرة

روحي بسك حبيبة .. ولا حبيبة القدم .. بل هي عادية جدًا جدًا
وظاهر تصرفاتها يعني أظن .. وصحب حسنة ليس عدي شيء ، نسك
عليها ومع ذلك أنا أشك فيها أشكك بهنسي والغيرة تأكل قلبي
وما زلت ، لنفسي ، أظن عوارضا وأحسني في كل شاب في ربة ، وإذا
رأيتها تطرح عودا هنا فو هناك أعتاط ويحب الدم في رأسه وأشعل مبهلة
وأزوج أضع بها .. ولا أعرف أن أعرفها بشكوكي .. وإذا حضرت من عمل
ووجدتها وحده في البيت يكون أعتاد .. وإذا رأيتها تلبس ستان فيكونه مفرح
شوية أصعب بالعقول .. ولكني أكنم عيوني وعيالي ولا أعبرها حتى لا أقول
له : ماطر ورخص .. ولكني ألاحظ أنها تأخذ دائما

وإن حضر دوار في البيت ، وأخذوا يروحون ويحشرون شعرت
بالصوت مع أنا وحدها في غرفة حبيبة ..

وإذا وجدتني مريحة ومش وحيدة دائما .. وكلفتها عظرت إلى في شروق
أصعب في عيني .. وأقام بلا عشاء

وإذا ذهب إلى مكان ما لمسهرة .. وكان حرافا شاذ أنقل أنقل طوي

الوقت .. ولا يوافقني عذولي إلا إذا رجعت إلى البيت

وإذا صحتك في الطريق ألفت حولي لأعش من الرجل الذي صحتك

له .. وإذا كنت تتكلمين المولودين والعقول .. ويحل عقل يمشي الطوي
الغدا

وهي الآن حائل .. ولكني أشكك أحياناً في الخير الذي تحبه . أشكك و
أنه قد يكون من رجل آخر جري

أنا أعيش في عذاب

ولكني ماذا أفعل ؟ .. وأنا أحبها . أعتاد

.. . .

أنت لا أحبها .. أنت تحب نفسك

أنت تحب روجك وتحبها كما لو كانت من فضلكم .. كما لو كانت تاهبا
بلا حرية ولا بلا إرادة .. لا حق لها في أن تطردك من أروالي ميسر
لو تحبها .. لو تحبها .. وأنت لا تكوني باسلاك حسنة وإذا أريد اعتلاك
روحها ..

وسب حوبك هو شعورك بالخشع وأنت غير كعبه وغير كعبه من
الاحتياط بها .. وأنه لا وسيلة للاحتياط ، لا الحب والتحكم والضغط
والقدرة إلى الحق الشرعي .. وما سبها عسكوكه لصكبة .. ولكنك لا تجد حتى
الشجاعة في هذا .. ولذا نحن .. ونكوني بالدار وحده .. ونحكم في عسك

وحيا أرفنا نصحتك في الطريق .. نصت حوالتك لتعشع من الرجل الذي
صحتك له . لأنت لا تتوقع ولا تتطرق في يكون هذا الرجل هو أنت .. أنت
في نظر عسكك تاهب . لا تتعجب أن تعبك حتى روجك .

إلى العدة في نفسك ... وإذا لم تنطق على هذا فتصور بالنفس ما

روايت سبيل

إلى روحك أن تحزنك لأنك لا تعلم نفسك ... ولما تعرف كيف نفسك .

لأنك لا تعرف كيف لك نفسك

٤٩

الحقيقة الحقة

أنا زوجة .. وأعمل في إحدى الشركات

معي في العمل شاب أعز، أنا رجلا مثاليًا جنسي إلى أبهى ودوره وروحه
محبته له أعظم تقدير . وكنت نظرائه إلى كنه طرقت إعجاب بشخصه
حتى إلى كنت أمتدح أخلاقه المثالية أمام زوجي . إلى هنا وانتهت تيمو
طريقة

ولكن الواقع أن الطرقات المتفرقة ونحنها طرقت من جهة .. طرقت
طريقة وغير عادية

وبدت مرة سألت نفسي ماذا وراء طرقت له .. ؟

إلى أحب زوجي حبًا عظيمًا وأقدس حواء الزوجية ولا يتصور شيء في
الدينا . ورغم اشتغال نصف يوم خارج بيتي وأنا لم أتمكن مطلقًا في إكمال شيء
حتى أقوم زوجي ..

زوجي يسهل لي كل حب ومودة وتقدير ..

لما سمع هذه الطرقات التي لا أستطيع أن أقومها عند حد 12

لأننا نلقت به حين إلى هذه المرحلة 12

ولم أستطيع الإجابة من هذا السؤال .

ولكني كنت كلما طرقت إليه شعرت بالراحة والطمأنينة شعرت بأنه إنسان

طيب أستطيع أن أقدمه حديقًا أحكي له مشاكل وديني وألاني ..

:: شهر الليل :: ليلياس ::

www.lilias.com/vb3

ولكن هل هو كذلك ؟

لا أفسر

في الآن . وبعد بعض حوارات علمية من الطرائف الطريفة السابقة .. في

مناخ كه بكتمة .. ولم يصارح أحدنا الآخر بقضية علم

وفكرت ان معنى نظرية التطور اخرى .. واكتشفت اني لا أستطيع اني

أعيش حياة من هذه المخرات

ولست أستطيع ان أفسر لك هذه المخرات المخرات منها حوارات

شيء عبقلي الوصف .. مخرات كلها حبي وأنزل وشحن ومحسن ومصراع

والأهم من ذلك اني لا أستطيع اني لا أفهم .. ولا أفكر في

في رجل سوي وحسي .. ولكن في أوقات بعض المخرات في منطقة .. مشددة

بعد النظر إليه في كل لحظة

وبعد فكرت ان هذا الوصف .. في كوني روحية .. في المخرج الذي أفسر

به .. ويشعر هو الآخر به

وهو من ناحية يحاول دائماً ان يفهم مني .. ويتجنب الانفراد في في

مكان .. يحاول .. يرب .. وكما سمعت مرة ليل من شاعر بأنه مضطرب

ثم يصرح بالاستشهاد .. في يوم كذا يقول اني يعجز عنه في .. ولكن مخرات

معه ففهم .. مخرات كلها شوق ووجع

وعندما نعلم المخرات هذا .. ونقترب ونستد في سلسلة من المخرات

لأهمية المخرات من المخرات المخرات .. ولكن طول الوقت لا يبدو عليها شيء

لا شيء سوى مظهر المخرات العادية .. وعلم لك ما نحن كل منا .. والآن أفسر

ان مشكلتي تعاقب بسرعة

وأصبحت أفسر المخرات المخرات في وقت من أوقات مني لم أفسر

هنا

لماذا أفسر ولماذا أصبحت أفسر على قدر من أفسر في في .. وأفسر في

مارييت ؟

.. .

من الموصح أنك في كذا في كذا .. جئت في موصح كثيرة من

مخراتك المخرات .. وأفسر على موصح أحكام مخراتك المخرات

مخراتك المخرات .. وأفسر على مخراتك

كذا مخراتك المخرات .. وأفسر على مخراتك

أفهم مخراتك المخرات .. وأفسر على مخراتك

كذا .. أفسر على مخراتك .. وأفسر على مخراتك

والأهم من ذلك اني لا أستطيع اني لا أفهم .. ولا أفكر في

في رجل سوي وحسي .. ولكن في أوقات بعض المخرات في منطقة .. مشددة

بعد النظر إليه في كل لحظة

وبعد فكرت ان هذا الوصف .. في كوني روحية .. في المخرج الذي أفسر

به .. ويشعر هو الآخر به

وهو من ناحية يحاول دائماً ان يفهم مني .. ويتجنب الانفراد في في

مكان .. يحاول .. يرب .. وكما سمعت مرة ليل من شاعر بأنه مضطرب

ثم يصرح بالاستشهاد .. في يوم كذا يقول اني يعجز عنه في .. ولكن مخرات

معه ففهم .. مخرات كلها شوق ووجع

وعندما نعلم المخرات هذا .. ونقترب ونستد في سلسلة من المخرات

لأهمية المخرات من المخرات المخرات .. ولكن طول الوقت لا يبدو عليها شيء

لا شيء سوى مظهر المخرات العادية .. وعلم لك ما نحن كل منا .. والآن أفسر

ان مشكلتي تعاقب بسرعة

ماذا فعلت وقد أصبحت أعجب على خلق من أجل أن أراه وأنظر إليه
 هو يهدهني كوكب .. فأنت أن تطعني الامتزاز في صمتك .. لو أنك
 تركتني حالك

ياقص انقضى .. حازمك .. ولتضع عيني لو قلت لي سيب
 يا العنكة فلما ليست مشكلة شاب في محل صمتك ينظر إليك ..
 ذلك كاسرنا سرجة سوف انعم في كل مكان رجلا مستعدا للخطر إليك
 صوم ليوم

إلى مشكلة هي مشكلةك أنت .. ومشكلة وفاة مستعدة تموت في قلبك
 حياة روجك .. وعبد بدون سب .. فأنت لعين روجك وهو إليك .. همرد
 الخرس .. حيث .

والهيا طمعا معروفا
 نظرت طويلا متدلة في محل الصمت .. عصب عيني عليك .. وصحبة
 لخالق .. وغرب يوت .. وحمة عيني

والله يا حد أن أسرى كل شيء .. من ينظر إليك حتى الرجل الذي
 أصبحته صمتك

سبيل ينحلي حد في مكان روجك الذي عنه وأنت لعنه .. سبيل
 ينظر دائما أنت من حسن لا أمان لمعطيه أبدأ .. وهكذا تطعني كل شيء
 كل شيء .. وتنبؤي كوكبا

التعريف

أما وصف صغير في مسرحية فانتازيا تقوم صديقه أعل في الزحف بحر .. من
 سرق .. وأعيش بالحبيبات الغنية التي تنزل في في القاهرة .. في حرفة تعزدي
 وحلقت .. أعزب .. إلى الآن

صمت على عيني ثلاث سنوات لم أذكر فيه شيء للزواج .. تعرفت على
 ثلاثة من ثلاث سنوات تعمل حكيمة في الدوحة بمساحة بأحد مستشفيات
 الحكومية .. حواء مطوقة .. تكلمت معا بحوالي خمس سنوات

كنت معها مثال الصديق المخلص طوال السنوات الثلاث من تطوعها كمد
 تعالني دائما في الخارج المعنى لولت في أحد الكاريموهات أن واحدتي نور
 السبا .

ثم حدثت أميرا في دولة إحدى حالات السبا التي تبدأ في منتصف الطريق
 وتنتهي في الثالثة

وخرجنا في الساعة الثالثة الساعة مشكلة .. في نصف
 قنا لم تكن إحدى مشكلة لأنني أعيش إحدى وتستطيع أن أعود إحدى في
 أي ساعة من الليل .. أما هي لم تكن تستطيع العودة إلى بيت حبيباتي في
 مثل تلك الساعة للتأخرة

وعكرت .. وعكرت .. ولم أجد حلاً .. وأخيرا أخذتها معي إلى مسكني
 لقصي .. ساعة الليل

وأما حديثي .. وأنا لصدا هذه الفتاة كما تسمى .. وهذه السموات الثلاث
من كذا قلتي فيما في الخارج
وتكررت هذه الأشياء .. وأصبحت تزود على منزلي .. وأصبحت لا أسأل
عن سبيل أو كاريبو .. فأقول نفسي بكثير .. وكانت تبت عن أن أعطيها
يعرب لها ذلك .. هي حكيمة وعذبة وزيادات بالليل .. وأحياناً زيادات
نهار ..

وأخيراً ذكرت في روج سب وخصني عن هذه الحكمة .. وقالت لي يا
مستاصل في كبري .. ولا داعي لأن أقبل هم التكليف
وسكن عدي في نفس أولئك أسبانيا تحسني أتردد .. هي ليست جميلة
وهي أكبر من سب .. وهي في المرحلة المتقدمة .. في المرحلة الثانية .. وقد
يذهب هذا إلى أن تصروف على مرور واستلاء .. وأصبحت يقولون عبا ياها
حكيمته وقد عسى وإن يكون متفرقة بمرور ولا لزوجة .. هذا ربما على أن
طبيعة عسبها ومياد .. تستلش تحسبها على مع الأعباء والمعرض كما جعل على
وسوف تتأثر عن كيمها وإن أستطيع أن أقول لها .. كنت غير ؟

وهم يقولوا : نعم .. في سب الحزن وجد أن ذلك تعذر الزواج لا يسعها
إلا أن تحصل على روج .. هي زوج تكون في خمسة رخي .. ثم تبني بعد
ذلك عن كيمها

ولكن الحقيقة .. لا أكده التي أظن بها .. أنها تحسني وتستغل .. في الوقت
الذي أحب أن لا يحسني الحب فقط
وأنا حائر .. على أترجعها ؟

لأشئت أنك تحالفك المرأة .. موطن في الفرحنة الحسية وسوء من مررت
بمنعيب إلى أفلاك بالزحف .. تعذر .. عرس على له .. ذلك جداً جداً ..
وسوف تكون في حاجة إلى زوجة تعيد وتكتب لتناولك .. إذا ذكرت في
الزواج

وطرأتك الخيال الذي لا يزيد على صفة جديدة أن تجد من يرضى ذلك ..
سهرته

وأما لصدا من الله أن تجد امرأة تحسني وتعددت .. وعمره روج ذلك .. ولي
تحس الوقت كيمها ..

وحكاية الحزن كلام فرح .. لأن الحزن يفضي عن موصلة وعلى مجال
والعين حبة الحزن عن وجه وأكده .. يفتد هذا الموجد .. يفتد في النفس .. وفي
الإنسانية والعشرة والأخلاق والحب والاستعداد .. وهي أشتب الغم من حكاية في
الزواج ..

وما يقول الناس عن المرأة العائمة من أنها ماحور يفتد سب كبري وحل كلام
فرح .. والذي أقطعه أن النساء العلمات بأكثر حدة من غيرها
ولا شك أنك أنت الآن .. لم يكن في العطفة .. وبسبب من وحده التي
يتوجه إليها القلب والقوم وعلى بعد يتوسد عليك .. الزواج والزواج سائر وأحسهم
ورأى إذا كانت شخصية صاحبك تتحرك وإذا كانت بيتا على الأسطوانة
صاحبة .. أن تتزوجها

الخروج من نفس العمل

أنا ترى جيداً أنك لا تستمتع

بمعرفة أن أحد الأيام ستذهب عطشاً من الآخرين حتى في أشد
المكافآت . ودعني أصعب قليلاً قليلاً .. حيث عرفني بالصفة من
وميلك . ونفسياً أيضاً عن أي من هذه .

وأصبحت الرقعة زينة . وهي طريقة تعرفت بأمرأة جيدة في السابعة
والعاشرة من عمرها .

وقد كنت نفسي لعدة أسابيع عن أي شيء فطشني ففزع من لعمري .
وقد كنت في عهدي على أنها أريدت عزال كثير ومن عائلة معروفة
وإذاً أنا أحب يعرف . شرباً كاساً حتى القلة .. وعندما به حصة
وردة

ثم اكتشفت بعداً أنها تكذب على .. وأنها امرأة متساهلة تنمر
بالأعراس ، وليست أريدت عزال وإذاً هي أريدت كل الناس
ولم أستطع مكافئته لأن هي دائماً لم تذهب في عيد .. وغير حدود
بعضها ومنطق .. وليس أريدت هو أي أيضاً كذاب .. قلت : لا أحب
فطشياً . ولست متطوعة من شجرة . وإذا أنا مصري

وتأوى على قيد الحياة

فقد كان كلاماً صليلاً منطقياً

ولا أفرى ماداً أفضل الآن

أنا محظوظ وقد أوجدت في الخطأ إلى حد تنصرت معه العودة إلى طريق
السلامة .

سيدة

أشكر أقدارك على أن صحبتك ليست حالة مادية . أي أنها هي امرأة محدودة
الارتكاز بنفس صلاحات

إن فصلك بذكرتي بما قال ميزلتك هي الصداقة
بذلك لا تقابل إلا نفسك في طريق أنتصر . كمن كادته لعمري بيبك
الأكاذيب . كمن لعباً بشتتت بك حرث . في أي طريق تذهب لن يكون
تدرك إلا صورة من نفسك

إن هو الحياة المذمومة بسلامة ألفت قبة السوء والغريبي عيشان المسجون
والذي حوّل القصور وليس حبها حبها ولا مرقه . وزاد كل ما حبها هو حبهم
الأكاسي التي حوّلها في مباح . وإن هذه بكاسي وأبعد دائماً لشكر أنكورة
ورغبات .. وتساوى سعة أفندي

إن خطك من ذنب عادل بأصدي الصلوك . والأكاسي التي لشرب
تساوى سعة قللك وأولن صبوراً

كلا كما عايننا مشايخ . وأسم لكاً والمصنوع أن خطاك ما إلى هذه
الطريق .

مناقشة غير شريفة

بول روسي بعد عشرة أعوام .. وكان عرس حين ذاك عرساً عالمياً تركته
من ثروة كبيرة .. وللابسات كانت تكبرهن في لندونة
وتركست حولي يدتي حتى كارت وتزوجت الثاني إحداهما بمدرس في كلية
طبيسة .. وكانت يدكوكير .. ثم انكسرت لغيري ففقدت وأصبحت قفرة
في سن السبعين.

ولماعت الأقدار أن تعرف من شاب .. وسرعان ما أحبه وشطنت به ..
وأصبح غير أحاديثي في كل وقت ..

وأما صديقتي دالة ألا تفهم في شئ من شئ من ناحية اختيار الأصدقاء وفي
مبادئ الكلي بالاشرف من عهد .. ولكنني حين سمعت أن هذا الشاب متوسط
العلم وأنه حاصل من الترجمة فقد عرفت وبحثت أنه تنبى هذه العلاقة إلى
زوج أفضل غير ذلكا لا يلبس بها .. وعلمت من أمي أن أشرف عليه ..
وأصبحت به في النادي لأول مرة .. وتركتها أمي بعد مدة .. وفيها مرة
تحدثت ..

كلمني عن حياته وأماله ومذاقه .. وبكلم بصراحة مطلقاً لم أعهد لها في
شباب .. تحدثت عن هزوه في عهد الاستقلال في التعليم وكيف أنه دخل كلية
الآداب وأصبح فيها مدبر .. ثم خرج لأنه كان يعلم أنه سيكون مهبطاً .. ولم
يعد في الدرس لأدبية شديدة لأحاليه .. وكيف أنه دخل الجيش وعصر فيه سه

وصفت سنة ثم خرج .. وكيف استقر أخيراً في وحيه محظونة العرب كبرى وكيف
التصقت به فوطيعة أن يستقر في عدة بلدان آسية .. وأن يظل ثلاث أعوام
وتعدد معاناته له بالثاني أمرت أنه يطار باطلاق واسع في بعض
القطاعات .. في العلم .. والأدب والفلسفة .. وأن هذه مشكلة فهم حوائ
حسية كلاب .. وعرفت أن له شخصية قوية .. ولم يكن هذا رأيي وحدي
فإن الكل كانوا يشاربه ويعزونه .. وأدب مع كل من يشكروا فيه أفعاله
وسلوكة في الحقيقة انطأنت إليه .. ولدت في عيني مادام في مركزهم
وصحاته حسنة .. وشأنها مؤدباً ، وحق ذلك البني تحبه فلا بأس ..

وشجعت هذه الصداقة

وأصبحت أمي لا تفهم به .. واتصل به كل يوم في التليفون .. ويشلان
كثيراً

وكانت طول الوقت تحبلي من كل ما يحدث بيها .. ومن حديثه به
كنت أشعر أنه ذو عقل قوي .. فهو لم يحدث أن عاشها أو فلقها بأمر من من
أن المرحم كانت توابه وكان يحب أمي ويشدها وهشها .. وأحسني من
علاقة الرجل بأمره على أنها علاقة بسانية قبل أن تكون علاقة جسد
وشأن الأيام وحديث أمي به .. كنت أحس بالشيء به .. وأتأمل يوجد
حضوره في النادي أسبوعياً يلعبه شديدة .. ونحن نشاهد من حب حروف
عليه .. وكاتب تولى طرفة ن كأم .. حيث به عند والده وهو طبعي ومع
ذلك كتب أمة وأعشقه وأكده روساً .. ولم لا أغير الرجل الذي استطاع
أن يسد مكان روسي .. والشباب القوي الذي أحتاج إليه في هذه الس

مطلوب من أمانة وسلامة في حق أمي .. لكن أنا بسط فقط روسي في

الفتاة ، والآن أشعر بالوحدة - وما أكون وحيدة بعد أن تركني أبي الكاذب
وأنا أعيد . وأعطى روحك وشهد

وهكذا بدأت أفرق به بين أبي حتى قطع رحله لتمامي الثالث ولكن
بدي حدثت كل أنف من هذا .. بعد قطع رحله من الثاني أيضاً ولم أعد
أله . ولم يعد يحصل لي ولا شيء .. وكنت أسير من الشيق والنعيم .
والأمرى المفقود

وأخيراً تراجعت وظللت بالنعيم . ولست في أزمة بالمرح لملأه حدة
وأعطيت لغيري .

وحياة في حرم وراثة أمي .. ففقدت أوصالي وفقدت نفسي على
صغره .. وعائلته ولبسته وملات كثيرة .. كثيرة . لم أبق سواي إلا على صفة
أعني بها من وهي وهو يمشي في السحر والنعيم . وأما وحده ومرح
والنكاح فليست موجودة على أريكة

من أريكة المسحة وأنا أعيش في صرح طبعي . ولكن في الانحطاط وأنت في
فراغ طويلا . ولكن عادت أبي

أبي لنكن بها دياراً وهو لا يحصل بها .. وهي تعلم أنه سيحصل
بدي قريباً . وهي لا تعلم الحقيقة .. ولا أعيد عدي المرأة لأقول لها
الحقيقة

ماذا فعلت ؟ إلى أبي أن يبره لي أبي . ولا أبق لي أكثر من أن يمشي
الآن بعدة مني . ولأرى سعادتها من حولي
أكتب له ليعود

• • •

إلى أبي

إلى الشهامة والرجولة والأخلاق .. لا يمكن أن يعود إلى أريكة هذه
اليوم .. اليوم التي أعياها أصحابها . ويستعدون الرجال بالنعيم والنعيم
المسحوق

إلى أريكة مريضة .. ولكنها تعيش معك في البيت .. وأبيت يفتن عذراء من
فيه .. ولا شك أنك كنت مريضة .. وأنت في سبيل وحده المرأة لم تفعل من
السرقة في من الحسنة ..

وأما ما يصفه روح شاب أن يفتن حياته بزوجية مشادة إلى شاعرة في من
الحسنة سراً لك مرة من سقوط في من العنصرية
لأنا شاعرة بالأسرة المسحوق ليس لها عود عا نيل من العسر .

الفرقة والعباد

« فانا في لخدمة عذرة من مصرى .. حبيبة .. وحيدة . بدأت
مشككتى من حوى سنة ونصف جدا كنت أعيش مع أمى ..
لم يكن يشف شىء في حياتى . فأمى امرأتها عبدًا رزعا وهجر قلبى
وفاته أربع عوارث ذات ليرود كبر وعرة أهمة جدًا .. وكانت تكفى بأسرها
على ربينا وأولادنا ومجهريهم . ولمعرفت أمى في هذا الوقت على شاب في السنة
السادسة بكلمة الأدب .. وكان شابًا أليفًا .. وترعت في إغرائه بالعلوم
والتأثيرات التي فوشنا تحت قلبه .
وكانت أحيانًا تضيف معه إلى البيت الذي يعيش فيه . وتكرر تردده إلى
البيت كثيرًا .

ومعًا وجدت أمى بحرك برأسها من هذا الشاب الذي انتقل إليها وأقرب
منها . وكان هذا الوقت قد فخر في الكلية والتحق بعمل محترم
ولاحظت أنه بدأ يتودد إلى وبدأ يتألمى برقى وعزل
ول يوم كانت أمى في الفرج . وجاء هو إلى الفرج وكنت وحيدى فأخذت
بإلاطفى حتى وجدت نفسي تحت تأثير كونه المصولة مقدرة على صبره . وقد
ملاكت شعدها في قبلات حمراء . وبعد هذا الملاحظة وأنا أعبه جدًا كثيرًا لا أقوى
على مقاومة

وأصبحت أخطر سمعت التي حبل فيا نفسها ، وأقسم الله في ملاكتي في

تحت القلاب والأحلام طسفة ونحن من على كوى لى .

انحن على أمى يفتق أمى وشروى . وهلا ثم طلاق

وحق هذا الوقت لم تكن أمى تعلم شىء على فأحباها على صوب تزوج من
هذا الشاب الذي طلقها حين جوانا وثلاث ، وهذا الذي عرفى من موت ،
وبرحم ذلك صممت على الزواج منه
إلى أمه .. أمه .. أمه . سنة كاملة وعدة شهور ونحن لم في مشوة
الحب

وقد لمقتت الفتكفة أضرًا جدا أضر أهلك بية ودمعه هذا هو جديدًا
ووهوا حلالا فسد بحجة أن الشرع لا يبيح مثل هذا الزواج .
في القلوب

لم تكن جريرة أن أحب شابًا فخرت منه من سى حيا شرعًا حلفت
لقد اعترف لي أنه أعطى زوجا من سى . وأنا حاجت إلى العوس في ذلك
الوقت هي السب

إنا نكتب : حلالا جعل ؟

.....

تأكدى أن الشرع على حق
إن الرجل الذي يشقى الألم وأبى في حسن لولته لا يمكن أن يؤمن على
كلتة أو على طرفة .. إنه رائج الشخصية
وهذه حقيقة وحقة . إنه رائج الشخصية . عبه راحة من عوس
أهلك .. وشباب أسيا .. وتأكدى أن هذه الطلاق يرس إلى مرام بعدة . هو
يعرف جيدًا أن أهلك لا يمكن أن تحمرك من المرات . وأنها بها كانت صابة

فإنها سوف تدين في النهاية وتطبلت حقائق .. وهكذا تخمين أنه كما تلعب الفلاحة
المستوية .. حبال وحبال ..
إنه ينظر إلى ذلك بنفس النظر الذي كان ينظر به إلى أمك .. على أنك
صيدة ..

إن كل شخصية لا تنظر بنفسها .. والشخصية تغير سلوكها ولكنها لا تفقد
أن تغير منطقها .. لأن منطقها هو جوهرها وروحها .. وهذه روح صاحبك ..
إنه رجل سيئ .. نجيب .. ليس بسبب الشرع فقط .. وإنما لأنه إنسان
كذاب .. حواطئه كذابة ..

ليست المني

أنا شاب في الثلاثين من عمري لشغل منصب كبير ومرتب حواف مائة
جنيه .. متزوج منذ ٦ سنوات ولدي أربعة أبناء ومن زوجتي ٢٥ سنة ..
وباعتبار أنول كنت إلى زوجتي ملكة .. جامعية .. جميلة .. موهبة .. مت
يوت .. أم .. زوجة .. حبيبة ..

سارت حياتي الزوجية سوية لطيفة طوال هذه السنوات الست . لم يتخطها
شجار ولا تحكير في حياتنا ولا حتى نظرة سيئ إلى أية امرأة .
طوال هذه الفترة لم أكن امرأة ولم أفكر في أي . ولم يلطخ على يدي عطر
غير زوجتي .

كان شغل الشاغل هو بنى وأولادي ومررت .
بدأت تنقلب إلى نفسى - ولا أقول إلى قلبى - أنني في شكل 15 سنة ١٧
سنة .

تمثلت إلى مشاعري أولاً عن طريق الهاتف ، هي عادة بسيطة ، مرتبة
معترون جميعاً شهر .. عادية إلى أقل من العادية ، ظروفها العادية والعادية
والاجتماعية تصد جداً هي تعيش مع أسرنا المكونة من والدها خريج الفرائض
منذ عشر سنوات . ووالدتها التي تكافح في سبيل القصة وأخذت الطالبة . وأخذت
الأخرى الشابة ، كلهم يعيشون في غرفة واحدة في يسرور .
والت على مسحة من الجبال .. أعطت عليها ونداءها مادية حيرة شكت

أن طوبى لها ثم وعلى أن مرقا واستقبلت عليها فداود كبيرة
ولكن هذه الأيام .. بدأت المشكاة .

وأحداث أوردت عييب وأفتح نفسي بأى سبب شعاعى .

وبالتصريح أفضت هذه القصة لحفل متكاتف فى نفسى أودع بمرور الوقت .

وأخيرا .. تشبها .. ثم تشبها .. ولقدنا طعة .. على السلم .. ودعونا

الطرح معى (إلى أذاكن عامة فقط) كل هذا دون أن تتوى زوجتى .

وهذه التصرفات لمعلمى أشتقر نفسى .. وأنا الذى كنت أكرم على عيني أن

ألى امرأة غير زوجتى حتى وأر كات ملكا حيا .

إلى أشر أن حياى الزوجية .. وكما أن زوجتى .. وسقطى كله بينهم .

على تصديق أن لم أعد أستطيع النظر فى عين زوجتى .

هذا الشعور يعطينى .

إلى واقع فريسة سهلة للدواعى متضاربة .. السخط والاشفاق .. وإغواء

التواء بعد ست سنوات من الحياة فى طهارة .. والحلل .. والحيلة الرتيبة الخالية

من الظلمة .

ولست متعلقة بى حياء .. وطبعا كما حتى فأت لحظة بالنسبة لها بالرغم من أن

متزوج وهذه أولاد ولست من عييبا .. وحين يمتحنى من تعدد الزوجات .

أحاول أن أخلص منها وأعلم الظروف التى عرضت بها .. ولكنى أعود هنا

مقاومى وأصرخ إلى لظلمة .

تعودت منذ صغرى أن أصلى إلى ربي مصدر عزائى وزوجائى .. أما الآن على

أصبل من الحلق بين يديه .. وماذا أقول له .

لا أريد منك أن تقول تركها .. فإن خلق على هذه الأسرة بركة بعد

يوم وعلاقى بالفتاة أودع بشرة ليملى عاجزا عن الاستعداد عينا .

وأنا محار بين بين الذى أقسمه .. وهذا الشعر الطيب الذى اكتسبته .

وأصبح جدا لك الحجاب الأقوى والأقصر فى هذه المشكاة .. وأنت

سقطت على البيت القوي وعلى أسرتنا بذلك وساعداتك الآتية وحفظت

(المشكاة فيه) .. وأنت استمررتنا .. وأنت الفج والعبد ولست النفسية كما

أصور نفسك .

وليس صحيحاً أنك طعة .. فأنت متزوج ولك أولاد ومن دين غير ديننا

ودعك لا يصح لك بعدد الزوجات .. فإن سوف نجرها خلفك وأنت ابن

اللائين وهى بنت البهائم (بدون أمل و بدون جنوى سوى مساعداتك

القالة .

وسوف تكون نتيجة حياء لك أن نمرتنا عرض كثيرا لى الزواج وللى الحب

من شاب له ط .. فى منكم النفسية .. أنت أيا الرجل القادر القوى المعنى

للشئ .. أم هو الذى يعيش مع أمها الكاعمة وأصلها العذبة وأبنا القتل فى

عروة لى المبروم .

وأنت نسبياً أعمى .. وأنت الأعمى الذى تكلف حياء لتعصر عودها وشبابها

وحصرها بطرقتك وحفظك الكاذب .. بل الثانية سوف نيكى ونقول ..

عشت لى بينى .

كفى رقا لنفسك .. بدون دافع .. وأنتك البيت خلفا وإذا أردت أن

تساعدنا فساعدنا بكرم ورجولة دون أن تخلص منها القبلات على شلم .

وتنى أنك إذا دامت حلالك فسوف تنهى حياء لك الزوجية إلى الأبد المم كمر .

وتطورت حالته فأصبح لا يسمح له بالبقاء في البيت إلا مخرج ، فهو يأخذني معه حينما يخرج في الصباح الساعة الخامسة ، ولا يسمح لي بالعودة قبل الخامسة .. وفي مساء يأخذني معه الساعة السابعة الأسبوع كما قلنا ولا أعود قبل الساعة .

وهو يعطى الحكومة تجليات جديدة بأن تلزم المست طول الوقت ولا تفرج
القضاء أى طلب... وإذا اكتسبت أنها خرجت لأى عرض أصابه القوس وبدأ
تتم الطيقات لا أثر لها.

وأما الآن طالب في جامعة الإسكندرية في السنة الثانية . ومن ضمن محظي
في أولئك هذا القوسان وأرجح منه طول السنة الدراسية .. ولكن ما يكاد
الإجابة تبدأ وأعود إلى البلد حتى يعود الطالب والجميع .. من ١٠ إلى ١٠
أمر من أقدم مني أعتقد طريقاً لأن وإلى ألف جانباً عند الأمانة
ومرأة أخرى كنت أعتقد من المطبخ مطبوخة وكانت واقفة لطبخ .. إزاي أودع
طبخاً .. وأتخصص .. وأتفرغ إلى حالتي وطلبتها (يارتبك لتوف السنين الطالب
والد) .

العائلة في عصام من أجل تخرج بهدوء في أربعين يوماً ولأنه باع نفوسه
مركباً له نفس وأفقاً لهما... وهذه قصة مثالية لا ينبغي... إلا المأساة في
قصة التفكير الذي يفكر فيه وإشكك حتى حيناً أنك تملك الأدب على
الإستكبرية اللاذخية همومي وألمني من التفكير.

لا تظن أن والدي عظيم موصوف ، إنه رجل متعلم تعليماً عالياً وموهوباً
معرفة أولي على الناس من قبل ثلاث سنوات

بدأت مشككتي عندما تروج والدي... وكانت زوجة عبد الرحمن بنو من وفاء
أبي - من عينا عاتلة وفا ولدان أحدهما أكبر مني سنة .
وكانت معاملة زوجة أبي حسنة فخرجت جعنتي أقول لنفسه : لو أن أبي
كانت على قيد الحياة لما ضلكتي أحسن من هذه المعاملة .

وما زالت تقول هذا الكلام بعد مضي تسع سنوات على زواجها ..
لم تكن زوجة ابن عمي المشكوك .. ولكن المشككة كانت في أبي الذي
بدأت تلعب ملامحه لي بعد زواجه بدرجة أخرى .. فهو كل يوم يخطئ على
الصحيح ألا أعزبه ولا أعتد عرسه ولا أغري امرأته .. ولو قلت لك إن عدد
عاده الخلفيات اليومية بلغت عدد شعر رأسي لما كنت كاذبا .. فقد أصابت
الرجل لونه القهري والثلث جعلته يرتاب في كل لحظة بدون مدبر وبدون داع ..
وهو في كل مرة يرتاب فيها يأتني بالصحيح لأخبره عليه ويطلب مني أن أقسم
بعده انه يدور عني وشبابي بل لم أفكر في امراته ولم أفشيها .. ولم أنظر إليها
نظرا حراما ..

والى رمضان كان يخلق عليها حشرات اليوم ويأخذ القناب من وأسياناً ينزل
الباب بطريقه الجرد بعد دقائق تجسس ويقتل وتظهر الحشرات في فمها إلى
تصويرات وهي ... مرة يقول له في أنسك فزاسها ، وبيرة يقول إلى أنسك
شعرها ، وبيرة يقول إلى قبلنا ، من الخطر بأنها البرقة في من أنسك شعها من

ماذا أقول في هذا الموضع الذي أفرس فيه ؟

إذا من يمشي في المجمع الخلق هو أولك ،
أنت تشارك بصحب المخرج شهيراً قبله من كل سنة ، ولكن الذي يتقلب
على جسمه انما هو أولك ، وكل الرساموس التي يشترك فيها لا أصل لها بالخلق ،
إنما هي من عياله وتصويراته .
ولكن رجل هذا عياله وتصويراته .. هو رجل مسكين جدير بالانفصال ،
ولطافه أنه يزوج في حريف وجوهه وأنه لم يجد بعد في نفسه الكفوءة التي كان
يبحثها في شبابه فتمكس الشعور بالنقص إلى شك في زوجته وفي كل شاب
يملك ما لا يملكه .

أولئك مريضون وحالته حاله سيكويائية... ويجب أن نعيد النظر في مشكلاتك ولا تنظر في أبنائك إلا كالحالة أنت وحده.

وتأكد أنك لم تفرط إلى حد ما صوف يكون عليك عذابك.

www.klites.com/vb3

رقم الوثيقة	14999/1700000
الرقم المميز	9979-002-04377-1

1000

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112